جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

Confirmatory Factor Analysis(CFA) of factors affecting achievement

إعداد

مجد إبراهيم العموش

إشراف الأستاذ الدكتور

نضال كمال الشريفين

حقل التخصص – قياس وتقويم

الفصل الدراسي الثاني

2018

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

Confirmatory Factor Analysis(CFA) of factors affecting achievement

إعداد

مجد إبراهيم العموش

جامعة اليرموك،.2018

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص القياس

والتقويم التربوي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الأستاذ الدكتور نضال كمال الشريفين..... رئيسًا ومشرفًا

أستاذ في القياس والتقويم التربوي جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور أحمد القواسمة ..... عضوًا

أستاذ في القياس والتقويم التربوي جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور محمد عليمات ..... عضوًا خارجي

أستاذ في القياس والتقويم التربوي جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الرسالة

9 / 5/2018

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى من ربياني على حب العلم وحقق الله حلمهم

أمي وأبي .

وإلى زوجي الغالي رمز الحنان والعطاء، وإلى أولادي قرة

عيني، وإلى أخواني وأخواتي الغاليين على قلبي؛ هم نور

حياتي.

وإلى جميع من يحب المعرفة ويعمل على ازدهارها أهدي

ثمرة جهدي هذا.

الباحثة

مجد إبراهيم العموش

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .أشكر الله عزّ وجلّ الذي وفقني لإنهاء هذه الرسالة، فله الفضل والحمد، أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام والثناء الحسن إلى من أضاء بعلمه عمل غيرة، صاحب الخلق الرفيع، وسعة الصدر، المعطاء بعلمه، الأستاذ الدكتور نضال الشريفين، على ما قدمه لي من نصائح بناءة وملحوظات قيمة كان لها الدور الأكبر في أنجاح هذا العمل.

وأتوجه بالشكر والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أحمد القواسمة، والأستاذ الدكتور محمد عليمات، على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وأثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأتقدم أيضاً بعظيم الشكر والتقدير إلى محكمي أدوات الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	جـ
شكر وتقدير.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
فهرس الجداول.....	ز
فهراس الأشكال.....	ط
فهراس الملاحق.....	ي
الملخص باللغة العربية.....	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميته	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	25
أهداف الدراسة	26
أهمية الدراسة	26
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	27
حدود الدراسة	28
الدراسات السابقة	
الدراسات التي تناولت التحليل العاملي التوكيدي	30
الدراسات التي تناولت الدافعية والتحصيل	40
الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي والتحصيل	41
الدراسات التي تناولت قلق المستقبل والتحصيل	42
الدراسات التي تناولت قلق المستقبل والذكاء الانفعالي	42
الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي والدافعية	43
الفصل الثالث	
أفراد الدراسة	45
أدوات الدراسة	46
إجراءات الدراسة	70
المعالجة الإحصائيّة	70
الفصل الرابع	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....	71
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	87

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول 92

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 95

التوصيات 99

المراجع.....،..... 100

الملاحق .....،..... 109

الملخص باللغة الانجليزية..... 126

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول رقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.....	45
.2	قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه.....	47
.3	قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس قلق المستقبل ببعضها البعض وبالدرجة الكلية.....	48
.4	معاملات الثبات للمقياس بأبعاده الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة الإعادة	49
.5	مستوى درجات احتساب مستوى قلق المستقبل.....	50
.6	قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه	51
.7	قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدافعية ببعضها البعض وبالدرجة الكلية .	52
.8	معاملات الثبات للمقياس الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفاوطريقة الإعادة	53
.9	مستوى درجات احتساب مستوى الدافعية.....	54
.10	المقاييس الفرعية لمقياس (بار – اون) وأرقام الفقرات لكل مقياس فرعي	54
.11	قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه	55
.12	قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الذكاء الانفعالي ببعضها البعض وبالدرجة الكلية...	56
.13	معاملات الثبات للمقياس الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة الإعادة.....	57
.14	مستوى درجات احتساب مستوى الذكاء الانفعالي.....	59
.15	قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمقياس الذكاء الانفعالي والتكرار المتجمع للعوامل البالغ عددها (20) عاملًا	60
.16	نتائج اختبار KMO and Bartlett's	61
.17	مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس قلق المستقبل	62

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18.	قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمقياس قلق المستقبل والتكرار المتجمع للعوامل البالغ عددها (20) عاملًا	63
19.	نتائج اختبار KMO and Bartlett's	65
20.	البناء العاملي لفقرات مقياس الدافعية بعد التدوير	65
21.	قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمقياس الدافعية والتكرار المتجمع للعوامل البالغ عددها (30) عاملًا	67
22.	نتائج اختبار KMO and Bartlett's	69
23.	البناء العاملي لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي بعد التدوير.....	69
24.	تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج قلق المستقبل	71
25.	مؤشرات المطابقة لنموذج قلق المستقبل	73
26.	تشبع فقرات مقياس قلق المستقبل على أبعاده	74
27.	قيم التباين المستخلص لمجالات مقياس قلق المستقبل ببعضها البعض.....	75
28.	تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الدافعية	76
29.	مؤشرات المطابقة لنموذج الدافعية	78
30.	تشبع فقرات مقياس الدافعية على أبعاده	79
31.	قيم معاملات الارتباط لمجالات مقياس الدافعية ببعضها البعض.....	80
32.	تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الدافعية	81
33.	مؤشرات المطابقة لنموذج الذكاء الانفعالي	84
34.	تشبع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي على أبعاده	85
35.	أدلّة الصدق التمييزي في نموذج القياس المكون من 30 مؤشرًا	86
36.	معاملات الانحدار وفحص التأثيرات المفترضة	88
37.	نتائج اختبار سوبل للكشف عن التأثيرات غير المباشرة بين العوامل	90

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

شكل رقم	عنوان الشكل	الصفحة
.1	مخطط تحليل المسار للدراسة الحالية.....	9
.2	النموذج العاملي لمقياس قلق المستقبل.....	10
.3	النموذج العاملي لمقياس الذكاء الانفعالي.....	11
.4	النموذج العاملي لمقياس الدافعية.....	12
.5	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس قلق المستقبل.	61
.6	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس الدافعية.....	64
.7	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس الذكاء الانفعالي.....	68
.8	نموذج قلق المستقبل ثلاثي العوامل من الدرجة الأولى.....	72
.9	نموذج الدافعية ثلاثي العوامل من الدرجة الأولى.....	77
.10	نموذج الذكاء الأنفعالي سداسي العوامل من الدرجة الأولى.....	83
.11	نموذج المسار للعوامل الثلاث وتأثيرها على التحصيل الدراسي	87

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	كتاب تسهيل المهمة	109
.2	مقياس قلق المستقبل بصورته الأوليّة.....	110
.3	مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية	112
.4	مقياس الدافعية بصورته الأوليّة.....	114
.5	مقياس الدافعية بصورته النهائية	116
.6	مقياس الذكاء الانفعالي بار – اون.....	118
.7	أعضاء هيئة التحكيم.....	124

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

العموش، مجد إبراهيم. التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة بالتحصيل. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،2018.(المشرف:أ د.نضال الشريفيين).

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الصدق البنائي للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (1392) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمنطقة لواء القويسمة في الأردن، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام الأدوات التالية (مقياس قلق المستقبل، مقياس الدافعية، مقياس الذكاء الانفعالي)، وجرى التأكد من صدق الأدوات وثباتها، حيث أشارت النتائج إلى تحقق مؤشرات حسن المطابقة لجميع المقاييس الذكاء الانفعالي والدافعية وقلق المستقبل، كما أظهرت النتائج تحقق شروط الصدق التمييزي للمقاييس المستخدمة في الدراسة، وأظهرت النتائج أنّ هناك تأثيرات مباشرة للذكاء الانفعالي في قلق المستقبل، بينما لم يكن هناك تأثيرات مباشرة للدافعية على قلق المستقبل، كما أظهرت النتائج وجود تأثيرات غير مباشرة للدافعية والذكاء الانفعالي على التحصيل باعتبار قلق المستقبل عاملًا وسيطاً، وتم اختبار العلاقات الوسيطية باستخدام اختبار سوبل، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير مباشر لقلق المستقبل على التحصيل، كما أظهرت وجود علاقة تبادلية بين الذكاء الانفعالي والدافعية .

الكلمات المفتاحية: التحليل العاملي، الذكاء الانفعالي، قلق المستقبل، الدافعية، التحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

تتمثل عملية النمذجة بالمعادلات البنائية Structural Equation Modeling (SEM) بالطرق الإحصائيّة المتقدّمة في عملية تحليل البيانات، بهدف اختبار صحة العلاقات المتشابكة بين المتغيرات (النماذج النظرية) التي يفترضها الباحث، دون تجزئة العلاقات المفترضة إلى أجزاء، ولقد عرفت هذه الطرق بتحليل المسار، ولكن الاسم الأكثر شيوعًا هو نمذجة المعادلات البنائية وحروفها الأولى (SEM)، ويمكن اعتبار النمذجة نمطًا مفترضًا للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة، أو هو نموذج مسار كامل للعلاقة بين مجموعة من المتغيرات يمكن وصفه أو تمثيله في شكل رسم بياني، ويعدّ نموذج المعادلات البنائية امتدادًا للنموذج الخطي العام الذي يعدّ الانحدار المتعدد جزءًا منه، وبمعنى أوسع تُمثل نماذج المعادلة البنائية ترجمات لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات (تيغزة، 2012).

ويسعى الباحثون إلى اللجوء لنمذجة المعادلات البنائية؛ لاختبار العلاقات بين المتغيرات من منظور توكيدي وليس من منظور استكشافي، ويشير ذلك إلى أنّ الباحث يمارس التحليل الإحصائي على البيانات بعد بناء النموذج النظري، وذلك للتثبت والتأكد من مطابقة البيانات التي يجمعها مع النموذج المفترض، على عكس المنظور الاستكشافي الذي يفتقر فيه الباحث لعدد العوامل وطبيعتها إلّا بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (القهوجي،2018).

وتهدف النمذجة البنائية إلى اختبار صحة النموذج الذي ينطوي في الغالب على علاقات بين المتغيرات الكامنة. والمتغيرات الكامنة هي مفاهيم يصعب قياسها مباشرة ولكن يمكن قياسها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال عدد من المتغيرات الملاحظة القابلة للقياس، التي قد تمثل الفقرات أو الأبعاد أو المقياس (Bernard, 2017).

وتقوم الأساليب الإحصائيّة التقليدية على افتراض أن المتغيرات المستقلة لا تنطوي على خطأ القياس، لذلك تدخل المتغيرات التحليل بكامل التباين بما في ذلك التباين الناتج عن خطأ القياس، غير أنّ النمذجة البنائية تصفّي المتغيرات الكامنة من أخطاء القياس Measurement error أو البواقي Residuals (Cabrera, 2002) .

ويتمثّل هدف النمذجة بالمعادلة البنائية بتحديد مدى مطابقة النموذج النظري للبيانات الميدانية، أي المدى الذي يتمّ فيه تأييد النموذج النظري بواسطة بيانات العينة، فإذا دعمت بيانات العينة النموذج النظري، فمن الممكن بعد ذلك افتراض نماذج نظرية أكثر تعقيدًا، أما إذا لم تدعم البيانات النموذج النظري، فإما أن يتم تعديل النموذج الأصلي واختباره أو أن يتم تطوير نماذج نظرية أخرى واختبارها(Byrne, 2011).

المفاهيم الأساسية في منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية:

للنمذجة بالمعادلة البنائية مفاهيم أساسية ينبغي على الباحث الإلمام بها قبل الشروع في استخدام هذا الأسلوب المنهجي، فينبغي على الباحث المبتدئ أن يدرك مفهوم النموذج، وطبيعة المتغيرات في النمذجة SEM ومعاني الأسهم والأشكال المستخدمة في رسم النموذج وأنماطها، والنماذج الأساسية التي تختبرها النمذجة، وعلى نحو خاص نماذج الانحدار، ونماذج المسار، والنماذج العاملية التوكيدية؛ إذ إنّ هذه الأنماط الثلاثة تمثل أساسًا مهمًا لفهم هذه المنهجية البحثية، ومن هذه المفاهيم كما اشار لها (تيغزة، 2012):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

•**النموذج Model:** هو تمثيل لظاهرة أو محاكاة لها، ويرى البعض أنّ النموذج هو تعبير أو تصور رمزي مصطنع لموقف أو مشكلة بما يساعد على حسن التصور كأساس لصنع القرار المناسب (Byrne, 2016).

•**نموذج المعادلة البنائية : Structural Equation Model**

هو نمط Pattern مفترض للعلاقات الخطيّة المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة، أو هو نموذج مسار كامل للعلاقة بين مجموعة من المتغيرات يمكن وصفه أو تمثيله في شكل رسم بياني (Hair,2018)

•**المتغيرات في النمذجة بالمعادلة البنائية**

كما أشار الهنداوي (2007) إلى تصنيف المتغيرات في النمذجة بالمعادلة البنائية وفقًا للأشكال الآتية:

التصنيف الأول: المتغيرات الكامنة، مقابل المتغيرات الظاهرة:

فالمتغيرات الكامنة Latent Variables هي "متغيرات أو بنى" Constructs نظرية أو افتراضية لا يمكن ملاحظتها بصورة **مباشرة**" أو هي المتغيرات غير المُقاسة Unmeasured variables **أو** المتغيرات غير المشاهدة أو البنى الافتراضية ؛ إذ يستدلّ عليها بواسطة مجموعة من المتغيرات/المؤشرات التي يتمّ إعدادها لقياسها باستخدام الاختبارات والاستبانات وغيرها من أدوات جمع البيانات، بحيث تمثل بنى أو تكوينات Constructs غير مشاهدة أو غير ملاحظة Unobserved فهي بمثابة التكوينات الفرضية Hypothetical Constructsأو العوامل Factors التي يستدل عليها من مؤشراتها الخارجية الظاهرة، وتتضمّن كلًّا من المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة، والمتغيرات الوسيطة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المتغيرات الظاهرة Manifest Variables فهي مجموعة من المتغيرات التي تستخدم لتحديد أو الاستدلال على المتغير الكامن، ويمكن اعتبار أنّ المتغيرات الظاهرة هي المؤشرات Indicatorsالخارجية للمتغيرات الكامنة، ويطلق عليها عدّة مسميات، مثل المتغيرات المشاهدة أو الملاحظة observed أو المقاسة.

التصنيف الثاني: المتغيرات خارجية المنشأ مقابل المتغيرات داخلية المنشأ وفق ما اشار اليها:

المتغيرات خارجية المنشأ **Exogenous Variables** وهي متغيرات مستقلة دون متغير سببي سابق، فهي متغيرات تؤثر ولا تتأثر، أي أنها تؤثر في غيرها ولا تتأثر بأيّ متغير داخل النموذج، مثال: أخطاء القياس، وأيّ متغير مستقل آخر داخل النموذج يؤثر ولا يتأثر.

المتغيرات داخلية المنشأ **Endogenous Variables** وهي متغيرات تتأثّر بمتغيرات أخرى داخل النموذج، وتشمل كلًّا من المتغيرات التابعة الخالصة، والمتغيرات الوسيطة، وتعدّ المتغيرات الوسيطة نتائج للمتغيرات خارجية المنشأ أو المتغيرات الوسيطة الأخرى، وأسباب للمتغيرات التابعة والوسيطة الأخرى، وباختصار أيّ شكل يتّجه إليه سهم في النموذج يعدّ داخلي المنشأ.

التصنيف الثالث: متغيرات ذات تأثير مباشر أو أخرى ذات تأثير غير مباشر:

المتغيرات ذات التأثير المباشر Direct Effect وهي المتغيرات التي تؤثر مباشرة في متغير آخر داخل النموذج (تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع دون متغير ثالث) المتغيرات غير المباشرة **Indirect Effect** وهي المتغيرات التي تؤثر في متغير ما بواسطة متغير آخر داخل النموذج (تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال متغير ثالث). وفي ضوء ما سبق يمكن إيضاح أنّ المتغيرات في النمذجة بالمعادلة البنائية يمكن وصفها إما كامنة أو مشاهدة، داخلية المنشأ أو خارجية المنشأ، مستقلّة أو تابعة، ذات تأثير مباشر أو ذات تأثير غير مباشر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

•نموذج القياس Measurement Model:

هو ذلك الجزء من نموذج المعادلة البنائية، والذي يتعامل مع المتغيرات الكامنة ومؤشراتها، حيث يحدّد العلاقات بين المتغيرات المشاهدة (المؤشرات) والمتغيرات غير المشاهدة (الكامنة)، كما أنه أيضًا يصف صدق وثبات المتغيرات المشاهدة. إي أنّه يربط المؤشرات بالعامل الكامن (Zhu, Sarkis & Lai, 2008).

نموذج البناء Structure Model:

يحدّد نموذج البناء العلاقات السببيّة الموجودة بين المتغيرات الكامنة (غير المشاهدة)، فهو يحدّد أي المتغيرات الكامنة يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على التغيرات في قيم متغيرات أخرى كامنة داخل النموذج. ويتمّ تحديد نمودج البناء تأسيسًا على نظرية البحث، وقد يضمّ أكثر من نموذج قياس، ويمكن القول إنّه يحدد التأثيرات المباشرة التي تربط بين المتغيرات خارجية المنشأ والمتغيرات داخلية المنشأ في النموذج، وأخطاء القياس لهذه المتغيرات، أي أنّه يبين العلاقة التنبؤيّة بين عاملين كامنين على الأقل . (Schreiber, Nora, Stage, Barlow & King, 2006)

أهداف الدراسة في النمذجة البنائية:

وتتمثل أبرز أهداف الدراسة في النمذجة البنائية كما أشار إليها (Joseph, at .al , 2017) فيما يأتي:

- تطوير – توسيع – التحقق من صلاحية أو صدق المقياس أو أداة البحث.
- التحقّق من الصدق التنبؤي لنظرية أو نموذج.
- التحقّق من الخصائص السيكومترية للمقياس أو أداة البحث.

وتتيح هذه المنهجية اختبار النماذج بصورة شاملة بدلًا من التعامل مع متغيرات النموذج بشكل منفصل/منفرد. كما تتضمّن المنهجية نمذجة افتراضات أكثر مرونة تسمح بالتفسير،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتسهم المنهجية في تخفيض خطأ القياس من خلال وجود المؤشرات المتعدّدة لكلّ متغير كامن خاصة مع استخدام التحليل العاملي التوكيدي. وتتيح هذه المنهجية توفير رسوم تخطيطية للنموذج واختباره، كما تسمح المنهجية بإمكانية اختبار النماذج التي تتضمّن العديد من المتغيرات التابعة والمتغيرات الوسيطة بين المتغيرات المستقلة والتابعة (Cabrera &Cabrera,2002)، وتعدّ المنهجية وسيلة فعالة لمعالجة البيانات الصعبة (البيانات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي، والبيانات الناقصة).

أنماط النماذج:

أولا: نماذج التحليل البنائية Structural Analysis Models

ثانيا: نماذج تحليل المسار Models Path Analysis

ثالثا: النماذج العاملية Confirmatory Factor Analysis Models

أولًا: النموذج البنائي Structuaral Models

يتكوّن من العلاقات بين المتغيرات الكامنة مصحوبة بمؤشراتها أو متغيراتها المقاسة، ولا بد من الإشارة أنّ معظم المفاهيم في العلوم الاجتماعية متغيرات كامنة؛ كما في قياس القلق و الاكتئاب لأنّ كلًا منها يحتاج إلى مؤشرات لتقدير دلالة المفهوم، ويتم توضيح النموذج البنائي برسوم تخطيطية لتوضيح المتغيرات والمسارات والعلاقة بينها (Bourdreau,1999).

ثانيا: نماذج تحليل المسارات **Path Analysis Model**

هو نموذج ينطوي على شبكة من العلاقات الخطية في اتجاه واحد بحيث تدلّ على تأثير متغيرات مقاسة على متغيرات مقاسة أخرى في اتجاه واحد، ويرمز لها بسهم وحيد الاتجاه يدعى بالمسار، ويعدّ أسلوب تحليل المسار من الأساليب الإحصائيّة ذات القدرة العالية في تحليل البيانات حيث يستطيع الباحث معرفة العلاقات السببيّة المحتملة لمجموعة من العوامل، والكشف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن أثرها المباشر وغير المباشر والآثار الكلية على الظاهرة في الدراسة، وبالتالي تسهم بتقديم التفسيرات المنطقية للظاهرة، وتبرز أهمية أسلوب تحليل المسار من خلال القدرة على دراسة تأثيرات عدّة عوامل على ظاهرة معينة بشكل غير مباشر عبر عدّة عوامل توضيحية من خلال نماذج سببية Causal Model مبنية على أسس نظرية.

ومن فوائد تحليل المسار هو تجزئة معامل الارتباط بين متغيرين إلى مكوناته الآتية:

- التأثير المباشر للسبب في الأثر.
- التأثيرات غير المباشرة للسبب في الأثر من خلال مسارات (عبر مسارات أخرى).

يعدّ تحليل المسار مشابهًا لتحليل الانحدار المتعدّد حيث يفترض في كلّ منهما أن يكون الباقي Residual مساويًا للصفر، وتحقّق فرض التجانس المشترك، واستقلالية أخطاء المتغيرات عن بعضها البعض، واستقلالية الأخطاء عن المتغيرات، كذلك يعتمد على فكرة المربعات الصغرى Least Square المستخدمة في تحليل الانحدار كما يفترض العلاقات الخطيّة البسيطة بين كلّ زوج من المتغيرات. إنّ الفرق الأساسي بين نموذج تحليل المسار ونموذج تحليل الانحدار هو أنّ المتغيرات التابعة تظهر أيضًا في الجانب الأيسر للعلاقات أو المعادلات في تحليل المسار، أي أنّ المتغيرات التابعة يمكن أن تظهر على جانبي المعادلة ولا يقتصر ظهورها على جانب واحد فقط "الجانب الأيمن" كما هو الحال في نماذج تحليل الانحدار، أما في تحليل الانحدار يستطيع الباحث التعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ولا تمكنه نماذج تحليل الانحدار من بحث تأثير المتغيرات التابعة بعضها على البعض. ويتميّز عن تحليل الانحدار في قلّة العمليات الحسابية، وفى استخدام نتائج التحليل، حيث يستخدم الباحث نتائج تحليل المسار في إعطاء تفسيرات أكثر تفصيلًا وتوضيحًا للعلاقات بين المتغيرات عن نتائج تحليل الانحدار، كما يقدم الوسيلة لتلخيص نتائج البحوث التجريبية لظاهرة معينة، ووضعها في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج مترابط لتفسير العلاقات بين متغيرات الظاهرة، وهو ما يتطلب من الباحث التفكير في نظام السببيّة واتصال المتغيرات ببعضها "المسارات" في ضوء الأدلّة النظرية المتاحة لتقدير الآثار السببيّة (Gadelrab,2004).

لغة النمذجة بالمعادلة البنائية SEM Language

- الدائرة أو الشكل البيضاوي تشير إلى المتغيرات الكامنة، ويعني ذلك أن المتغيرات الموجودة داخل الدائرة أو الشكل البيضاوي تسمى متغيرات كامنة .
- المستطيل أو المربع يشير إلى المتغيرات الظاهرة المشاهدة.
- السهم ذو الرأس الواحدة علاقة سببية (المتغير الخارج منه السهم يؤثر في المتغير الذي يصل إليه السهم).
- السهم ذو الرأسين علاقة اقتران/ ارتباطية (ليس فيها سببية).
- السهمان المتعاكسان علاقة سببية تبادلية (تأثير متبادل).
- خطأ البناء للمتغيرات الكامنة 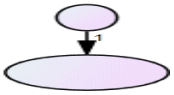
- خطأ القياس للمتغيرات المشاهدة 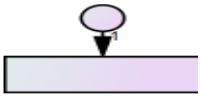

الاساس النظري لنموذج الدراسة

اشارت العديد من الدراسات الى وجود علاقة ارتباطيه قويه بين الدافعية والذكاء الانفعالي من جهة وبين الدافعية والذكاء الانفعالي والتحصيل من جهة اخرى، كما في دراسة الاحمد(2000)، ودراسة المللي(2010) ودراسة النواجحة والفرا(2012) وكما في دراسة اجراها روي وسيومان (2013) ، كما اعتمدت الباحثة في البناء النظري على عدد من الدراسات التي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناولت قلق المستقبل والتحصيل ومنها دراسة ابراهيم (2011) ودراسة الجهني (2011) .

وقامت الباحثة برسم نموذج تحليل المسار للدراسة الحاليّة كما في الشكل (1) :

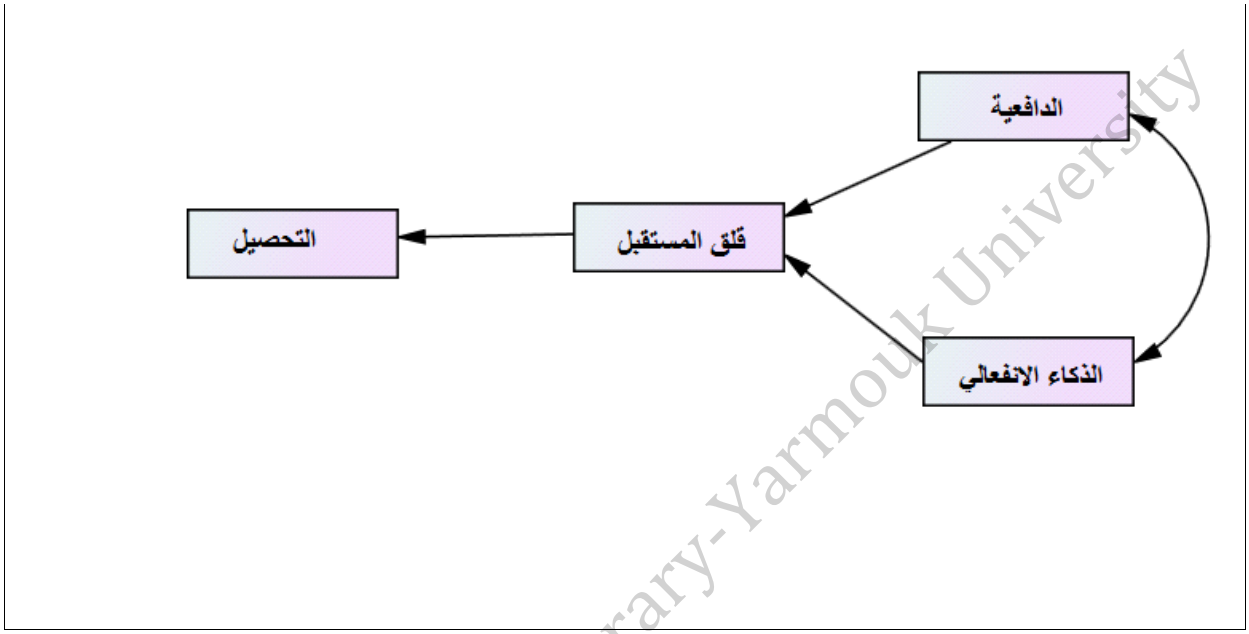

شكل (1) مخطط تحليل المسار للدراسة الحالية

التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis CFA)

من المسميات الأخرى للتحليل العاملي التوكيدي (نموذج القياس Measurement Model) ويمثّل التقنية الإحصائيّة الثانية لنمذجة المعادلة البنائية التي تتعامل بشكل خاص مع نماذج القياس، أي أنّها تهتمّ بدراسة العلاقات بين المؤشرات (فقرات، درجات، قيم من الملاحظات العلمية للسلوك) والمتغيرات أو العوامل الكامنة، كما تركز على دراسة العلاقات بين المتغيرات الكامنة أيضا، أي أنّها تتعامل بشكل خاص مع المقاييس والاستبانات، وبالتالي عدم وجود متغيرات داخلية ومتغيرات خارجية، أي لا يوجد مسارات أو أسهم مستقيمة وحيدة الاتجاه، إذ تفترض الباحثة أنّ للمفهوم بنية تتألف من مكون واحد يدعى مفهوم التجانس، أو وحيد البعد، ومثال ذلك مقياس القلق، والذكاء الانفعالي وغيرها، ويظهر ذلك في الدراسة الحالية، حيث تسعى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة للتحقّق من صدق البناء للعوامل المؤثرة في التحصيل من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وتم رسم نموذج يوضح ذلك كما في الشكل (2):

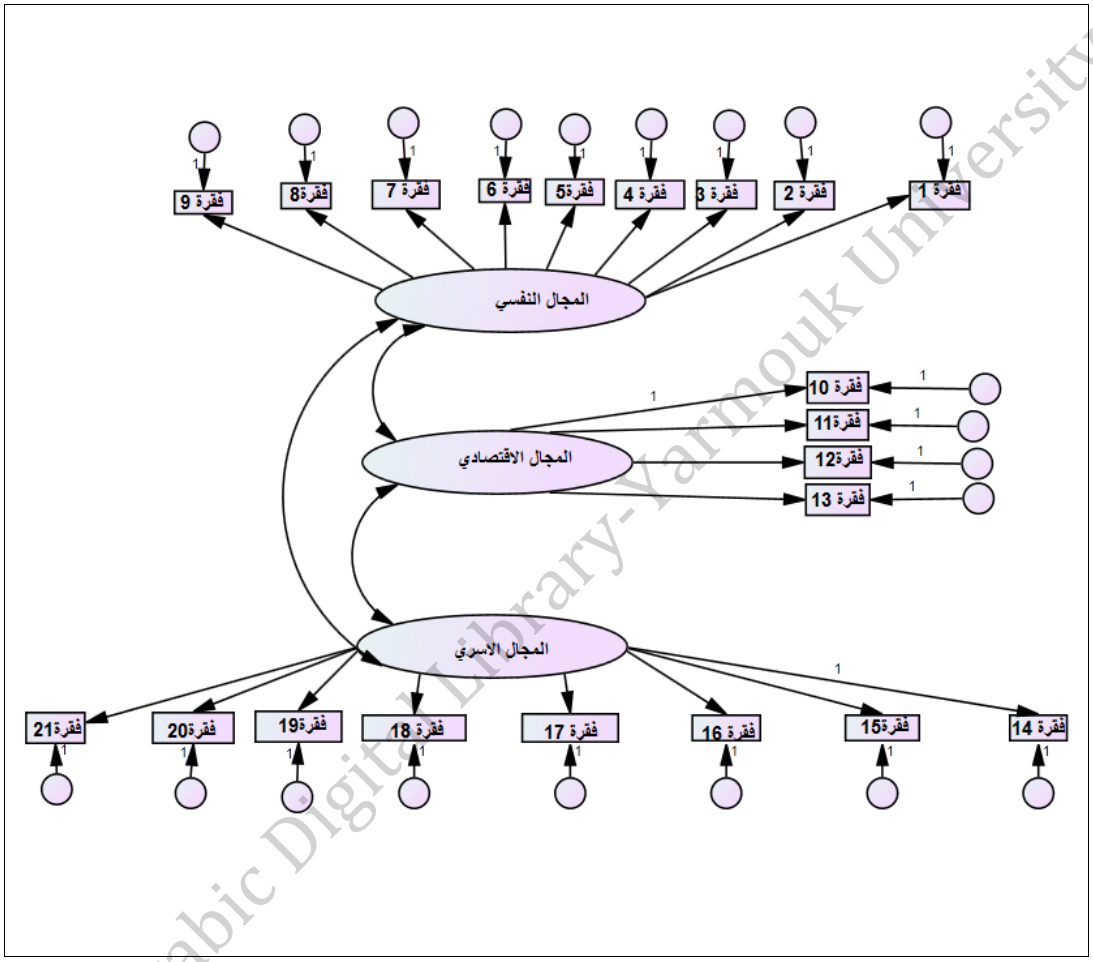

الشكل (2) : النموذج العاملي لمقياس قلق المستقبل

وتم اعتماد رسم النموذج على نماذج نظرية لمقياس قلق المستقبل من خلال الدراسات السابقة، وبالاستناد الى دراسة شقير(2005) ودراسة (Geldhof, Preacher & Zyphur, 2014) ودراسة فيروي (Vearoy,2011) ودراسة (Brown,2014) ودراسة معوض (1996)، ودراسة إبراهيم (2006) ممّا يوفر نموذجًا نظريًا قويًا يدعم النظرية التي افترضتها الباحثة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم رسم مخطط النموذج الافتراضي لمقياس الذكاء الانفعالي كما في الشكل(3):

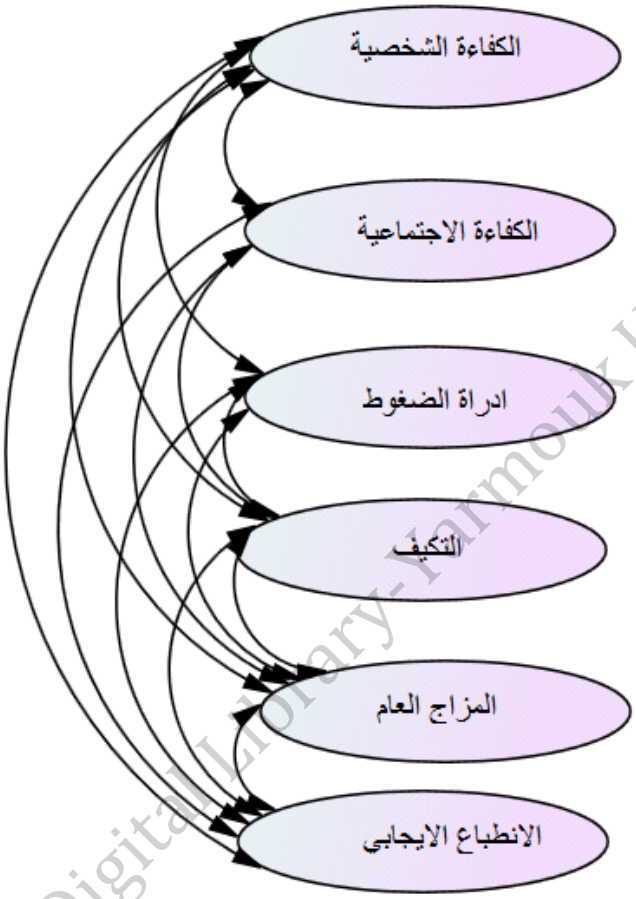

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكل (3) : النموذج العاملي لمقياس الذكاء الانفعالي

وقد تم الاعتماد في بناء النموذج على نظرية نفسية قام بها الباحث بار أون (**Bar- On Emotional Intelligence Quotient Inventory EQ-iYV**) ، وأشارت العديد من الدراسات إلى التأثير المباشر للذكاء الانفعالي على التحصيل كما في دراسة المللي(2010) ودراسة "مايير واخرون" (Mayer,et al, 1990)، ودراسة نيو سام وكاتنو (Catan&Newsame,2000) ودراسة (García-Sancho, Salguero & Fernández-Berrocal, 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم رسم مخطط نموذج مقياس الدافعية كما في الشكل (4) :

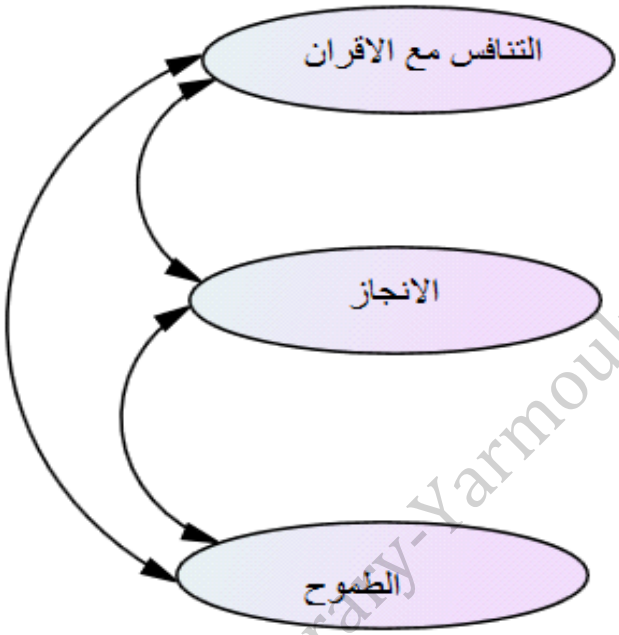

شكل (4) : النموذج العاملي لمقياس الدافعية

وتم الأعتماد على نظريات عديده في بناء النموذج من خلال العديد من الأبحاث التي تناولت الدافعية وعلاقتها بالتحصيل، ومنها دراسة شواشرة (2007) ودراسة كلنجر (Klinger, 1966)، ودراسة سري (Siry, 1990) ودراسة لهمان (Lehman, 1989).

أولًا: :النماذج العاملية التوكيدية Confirmatory factor Model

تتضمّن النماذج العاملية التوكيدية المتغيرات المشاهدة التي يفترض أنها تقيس واحدًا أو أكثر من المتغيرات الكامنة المستقلة أو التابعة، حيث تقتصر هذه النماذج على النمط التوكيدي من التحليل العاملي بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي الذي يتم من خلاله استكشاف البيانات دون وجود نمط محدد، ومن خلاله يتمّ تحديد تصور حول أبعاد المقياس، وبالتالي فهو يوفر البنية والنموذج للمقياس، ففي التحليل العاملي الاستكشافي يريد الباحث استكشاف البيانات، وبعد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك يقوم التحليل العاملي (CFA) بتكون بنية افتراضية للمقياس من خلال البيانات ممّا يوفّر قابلية النجاح عمليًا للبنية المفترضة، حيث يعمل على إثبات هذه البنية، ويوفّر نظامًا للاختبار الإحصائي (القهوجي وابو عواد، 2018).

النماذج العاملية التوكيدية وحيدة البعد أو العامل

وفيها تفترض الباحثة أنّ مفهومًا معينًا ينطوي على عامل واحد بحيث تشترك الفقرات أو الأسئلة أو المقاييس، أي المتغيرات المقاسة أو المؤشرات بقدر كاف في هذا المفهوم، أي أنّ القاسم المشترك بين المؤشرات أو المتغيرات المقاسة تدلّ على عامل واحد أو بعد واحد يلخص المفهوم الذي يراد تحليله. فمساحة العلاقة المشتركة بين المؤشرات أو المتغيرات المقاسة سواء أكانت فقرات أو مقاييس أو غير ذلك تمثل الدلالة النظرية للمفهوم. وبما أنّ المتغيرات المقاسة أو المؤشرات تلتقي عند مفهوم واحد، لذلك يسمّى مفهومًا أو مصطلحًا أو تكوينًا فرضيًا وحيد البعد أو متجانسًا (تغيزة ،2012).

النموذج العاملي التوكيدي العادي من الدرجة الأولى

يفترض وجود عامل كامن واحد أو عاملين كامنين أو عدد من العوامل الكامنة التي ترتبط بمؤشراتها المقاسة الخاصة بها. ولكن لا يفترض الباحث وجود عامل أكبر أو عامل عام أو عامل أكثر اتّساعًا تنضوي العوامل السابقة تحته بحيث تصبح العوامل السفلى غير كافية بذاتها، بل تشتق قدرًا كبيرًا من دلالتها ومغزاها من هذا العامل العام. والنموذج العاملي التوكيدي العادي قد ينطوي على عامل واحد ترتبط به جميع المؤشرات المقاس، والذي يسمى بالنموذج العاملي التوكيدي الوحيد البعد، وقد يحتوي على بنية عاملية تتكون من عاملين أو عدة عوامل ويدعى حينئذ بالنموذج العاملي المتعدد الأبعاد(تغيزة ،2012).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية أو الهرمي

يعدّ افتراض النموذج العاملي من الدرجة الثانية مرحلة متقدمة في التنظير، لكون الباحث اهتدى إلى تصور وجود بنية هرمية بين العوامل الكامنة، تغيزة (2012) حيث يستبدل بالنموذج التوكيدي الهرمي العلاقات الارتباطية بين العوامل مسارات تدلّ على تأثير العامل الهرمي العام في العوامل الكامنة غير الهرمية. ويدلّ كلّ سهم على تأثير العامل العام على كلّ من العوامل من الدرجة الأولى، ومسار التأثير يدلّ على مقدار التأثير الذي يمارسه العامل العام على العوامل الفرعية من الدرجة الأولى أو مقدار العلاقة التي يفسرها أو يحدّدها العامل العام في كلّ عامل فرعي. ومغزى هذا التغيير واستعاضة العلاقة الارتباطية بمسارات تدلّ على علاقات محددة، أنّ الباحث في التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى افتقر إلى تصوّر واضح للعلاقة التي تربط بين العوامل، بمعنى لا يتوفر لدى الباحث سند نظري لافتراض أنّ أحد العوامل يؤثر في الآخر، أو أنّ العلاقة بين العاملين تعزى إلى عامل أعمّ يفسر القاسم المشترك بينهما، أو يمثل المساحة المشتركة من العلاقة الكائنة بينهما، بحيث إنه وعند افتراض تثبيت هذا العامل العام أو حذف تأثيره، تختفي معه العلاقة الارتباطية بين العوامل الفرعية. ونتيجة لعدم وجود تنظير يحدد العلاقة بين العوامل الفرعية يفترض الباحث مجرد ارتباطهما أو تغايرهم، أمّا التنظير للنموذج باستعمال النموذج العاملي التوكيدي الهرمي فيوحي بأنّ العلاقة الارتباطية التي افترضها الباحث بين العوامل هي علاقة سطحية، ونتاج علاقة التأثير الذي يمارسه العامل العام على العوامل الفرعية. وبالتالي تصبح هذه العلاقة الارتباطية في ظلّ النموذج العاملي الهرمي تحصيلًا حاصلًا، ولا قيمة نظرية لها، لأنه تم تفسيرها عن طريق علاقة العوامل الفرعية بالعامل العام. كما أن البناء الهرمي للنموذج العاملي التوكيدي قد يزداد ارتفاعًا بحيث تزداد مستوياته الهرمية، غير أنّ قليلًا بل نادرًا ما تظهر نماذج عاملية توكيدية من واقع البحوث تتعدّى الدرجة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية في البنية الهرمية للعوامل. ومن حيث الأهمية، يسهم هذا النوع من التنظير في إضفاء قوة تفسيريّة وتنبؤية للنظريّة أو النموذج. الذي يقوم على تمييز مكونات المفهوم إلى مراتب ومستويات هرميّة منفصلة، تضيف تماسكًا وتلاحمًا بين المكونات المتباينة للمفهوم (Joseph, at .al,2017) .

خطوات اختبار النموذج العاملي التوكيدي

رغم الاختلاف الكبير في تحديد عدد المراحل، وفي تبيان طبيعة كل مرحلة، غير ان الباحثين يميلون إلى تفضيل تلخيص عملية اختبار النموذج النظري المفترض عند توظيف طريقة التحليل العاملي التوكيدي في خمس مراحل أساسية، وهي :

- بناء النموذج أو تحديده أو التحديد اختصارا.
- تعيين النموذج أو التعيين اختصارا.
- تقدير معالم أو بارامترات النموذج أو التقدير اختصارا.
- اختبار حسن المطابقة للنموذج أو الاختبار اختصارا.
- إعادة تحديد النموذج، أو تعديل النموذج لتطويره أو التعديل اختصارا (تغيزة،2012).

المرحلة الأولى : بناء النموذج أو تحديده :

يقصد بتحديد النموذج توظيف النظريات، والأطر النظرية، والنماذج التنظيريّة المناسبة، وقدرة الباحث على التنظير، في تطوير نموذج نظري عاملي. وغالبًا ما يكون النموذج العاملي عرضة لبعض أخطاء التحديد، ولعلّ أهمّها افتقار النموذج إلى متغير أو متغيرين أو متغيرات مهمّة وجوهرية لم يتفطن إلى أهميتها الباحث، ولذلك لم يدرجها في نموذجه، أو أن يعاني النموذج المفترض من تخمة أو وفرة زائدة في المتغيرات المدرجة، بحيث إنّ متغيرًا أو متغيرين أو عددًا من المتغيرات لا تؤدي وظيفة محدّدة في النموذج، بل قد تعرقل أو تحجب دور المتغيرات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهمّة الحرجة في النموذج. وأخطاء التحديد تمثل تهديدًا كبيرًا لصدق النموذج، وتعرقل قدرته على المطابقة، وتقوي من التحيّز، وتضخم من أخطاء القياس ومن أخطاء التباين غير المفسر (Field,2005).

المرحلة الثانية: تعيين النموذج

تتلخص قضية التعيين في السؤال الآتي: بناء على البيانات المتوفرة في العينة المدروسة التي تتخذ شكل مصفوفة التباين والتغاير للمجتمع. هل يمكن التوصل إلى تقديرات وحيدة محددة للباراميترات الحرة للنموذج المفترض؟ وبتعبير آخر تعنى مشكلة تعيين النموذج بمدى توفر المعلومات الكافية في بيانات العينة للتوصل إلى حلّ وحيد ومحدد للبارامترات الحرة للنموذج العاملي المفترض. فإذا افتقر النموذج إلى التعيين مثلًا، يستحيل تقدير قيمة محددة وحيدة لكل بارا متر من البارامترات الحرة للنموذج المفترض، فيكون لكل بارميتر عدد كبير من القيم التي تمثل خلاله، وبالتالي يستحيل انتقاء الحلّ الأنسب لكل بارا متر (Byrne,2011).

المرحلة الثالثة : تقدير بارامترات النموذج العاملي المفترض أو النظري

وظيفة التقدير هي إيجاد قيم عدديّة لهذه البارامترات الحرّة في النموذج بحيث إنّ مصفوفة البيانات المشتقة من النموذج (مصفوفة التباين والتغاير للنموذج المفترض) تكون قريبة جدًا من بيانات العينة، أي من مصفوفة التباين والتغاير للعينة التي تمثل الإطار المرجعي الذي ينبغي أن يعيد النموذج المفترض إنتاجها بدقة، لكي يكون نموذجًا نظريًا متطابقًا مع بيانات العينة. وتوفر الحزم الإحصائيّة المختصة عدة طرق للتقدير، فحزمة أموس مثلًا توفر خمس طرق لتقدير بارامترات النموذج، وهي:

_طريقة الاحتمال الأقصى أو الأرجحية القصوى وتسمى (Maximum Likelihood).

- طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة .(Unweighted Least Square)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طريقة المربعات الصغرى المعممة .(Generalized least square)

- طريقة المربعات الصغرى . (Two Stage Least Squares)

المرحلة الرابعة : تقدير جودة مطابقة النموذج المفترض لاختبار النموذج العاملي التوكيدي:

إنّ مستوى مطابقة النموذج النظري للبيانات(مدى جودة المطابقة) يقصد بها إلى أيّ حدّ يمكن إعادة إنتاج مصفوفة البيانات من طرف النموذج المفترض، بحيث إنّ هذه المصفوفة سواء أكانت مصفوفة ارتباطات أو تغاير القائمة على النموذج المفترض تماثل بدرجة كافية مصفوفة البيانات (مصفوفة الارتباطات أو التغاير) الأصلية المشتقة أمبريقيًا من العينة، ولقد اقترحت مؤشرات عديدة لتقدير المطابقة (Joseph, at .al,2017)

مؤشرات حسن المطابقة

أولًا: الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتران: (**RMSEA**) (Root Mean Square Error of Approximation) يعدّ من أفضل المؤشرات، والتي أظهرت دراسات النمذجة البنائية تفوقه وأداءه الجيد، فالقيمة التي تقلّ عن (0.05) تدلّ على مطابقة جيدة، والقيم التي تتراوح من (0.05) إلى (0.08) تدلّ على وجود خطأ تقارب معقول في المجتمع، والقيم التي تتراوح من (0.08) إلى (0.10) تدلّ على مطابقة غير كافية. وإذا تجاوزت قيم المؤشر (0.10) دلّت على سوء المطابقة ونستنتج من ذلك أنّ القيمة صفر تدلّ على أفضل مطابقة ممكنة، وكلما ارتفعت قيمتها قلّت جودة المطابقة وازدادت سوءًا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (Comparative Fit Index)

إنّ القيمة التي تتعدّى (0.90) يمكن أن تدلّ على مطابقة معقولة لنموذج البحث أو المفترض، علمًا بأنّ قيم هذا المؤشر تتراوح من الصفر إلى الواحد الصحيح.

ثالثًا: مؤشر تاكر – لويس : (TLI) (Tuker–Lewis Index)

ويسمي أحيانًا بمؤشر المطابقة غير المعياري(NNFI) (Non–Normal Fit Index) χ^2 وينطبق عليه ما يسري على (CFI).

رابعًا: مربع كاي (Chi square)

هو أعرق مقياس لتقدير مدى حسن المطابقة (مربع كاي) فكلما ازدادت قيمة مربع كاي، فإنّ مطابقة النموذج تزداد سوءا، وبالتالي يعدّ مربع كاي مؤشرًا لسوء المطابقة وليس لحسن المطابقة؛ لأنه كلّما ارتفعت قيمته تدهورت مطابقة النموذج المفترض للبيانات، غير أنّ مربع كاي ينطوي على عيوب كثيرة، ولذلك ينصح باستعماله بمعية مؤشرات أخرى لحسن المطابقة.

خامسًا : جذر متوسط مربعات البواقي (RMSR) (Residuals Square Mean Root)

من مؤشرات المطابقة المهمّة، إذ يعتبر من مؤشرات سوء المطابقة، فإذا انخفضت قيمته بحيث تساوي صفرًا دلّ ذلك على مطابقة تامّة للنموذج المفترض، وكلّما ارتفعت قيمته دلّ ذلك على مطابقة سيئة، وإذا لم تقلّ قيمة (SRMR) عن (0.10) دلّ ذلك على مطابقة جيدة.

- مؤشرات التعديل Modification Indices:

تضع الباحثة نموذجاً اعتمادًا على الأدبيات أو نظرية البحث، ثم يحاول اختبار مدى مطابقة النموذج للبيانات التجريبية، فإذا كانت المطابقة غير كافية فإنّ الإجراء الشائع هو تعديل النموذج من خلال حذف البارامترات أو المسارات غير الدّالة، وإضافة البارامترات التي تحسن من مطابقة النموذج، وتقدم معظم برامج النمذجة ما يسمى بمؤشرات التعديل، وذلك لكلّ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بارامتر، ويستطيع الباحث تحديدها من ضمن خياراته للبرنامج قبل اختبار تقدير مطابقة النموذج، وبعد ذلك تساعده هذه المؤشرات في تعديل نموذجه بحيث يصبح أكثر مطابقة وملاءمة للبيانات التجريبية، ويشير كلّ مؤشر تعديل إلى المدى الذي يتوقع أن ينخفض فيه مقياس حسن المطابقة (مربع كاي) إذا وضع هذا البارامتر حرًّا وتم إعادة تقدير النموذج، وعلى الباحث أن يخفف البارامتر الذي له أكبر مؤشر تعديل إذا كان من الممكن تفسير ذلك نظريًا ومنطقيًا، أمّا إذا كان هذا الإجراء ليس له أساس منطقي، فيمكن للباحث أن يلجأ إلى ثاني أعلى مؤشر تعديل، وهكذا حتى تتحقق أفضل مطابقة للنموذج بما يتّفق مع المنطق النظري للبحث (McArdle,2005).

قلق المستقبل والتحصيل الدراسي

يهتمّ المختصون في المؤسسات التربوية بشكل خاص بطلبة المرحلة الثانوية، فيسعون إلى تطوير المناهج والأنشطة المنهجية، وكذلك تقديم اقتراحات بصورة مستمرة، لأنّ هذه الفئة من الطلبة مصدر الطاقة البشرية لها بكلّ ما تمتلك من ثقافات ومفاهيم ومعرفة، وكذلك تقديم صورة مسبقة حول التصور المستقبلي للمهن المتوفرة، مما ينعكس على شخصية الطالب وآماله وتطلعاته، وازدياد تفكيره في مستقبله (العشري، 2012).

وتتطوّر أشكال النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث يتجه التفكير بالمستقبل من خلال اختيار التخصص الدراسي الجامعي، وما ينطوي علية من ضغوطات اجتماعية ونفسية، مما يسبب في نمو بعض الاضطرابات الانفعالية في أثناء هذه المرحلة، والتي ترتبط أصلًا في الفرص المتاحة لهذه الفئة (الفيومي،1985).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ تعرض الطالب في هذه المرحلة لمثل هذه الضغوط النفسية، يولد لديه شعور بالخوف من الفشل، والخوف من المستقبل الذي هو بمثابة المجهول لديه، ممّا يؤثر سلبًا على شخصيته ومستقبله. وتتعدّد أشكال قلق المستقبل، فمنها قلق التحصيل الدراسي وقلق المستقبل وقلق الامتحان، ويمثل قلق التحصيل أهمّ العوامل التي يتعرّض لها الطالب في المرحلة الثانوية (النوري، 2012) .

ويشير معظم الباحثين في علم النفس إلى أنّ الاضطرابات النفسية الناتجة عن قلق المستقبل لدى الطلبة تتشكل من فقدانهم الأمن النفسي الناتج عن الوضع الاجتماعي والأسري والاقتصادي، كما في دراسة (شقير ، 2005) ممّا يؤثر بصورة مباشرة على التحصيل الدراسي، والشعور بالعجز والإحباط، وبالتالي فقدان الدافعية نحو الإنجاز، ممّا يجعل الطالب مضطربا في تحديد أهداف واقعية تنسجم مع قدراته (نيازي، 1999).

ويصنّف قلق المستقبل من الاضطرابات النفسية المتقدمة، فهو لا يصنف ضمن فئة القلق العادي الذي يجهل الفرد مصدره وعوامله، فهو محدد ومعروف لدى هذه الفئة، التي تعيش ضمن مؤسسات اجتماعية وتربويه، وكذلك تعمل وسائل الإعلام بصورة مباشرة من خلال الندوات على توضيح كل ما يدور من تطورات وتوقعات مستقبلية، يبني من خلالها الطلبة تصورات مسبقة حول مدى إمكانية تحقق أهدافهم أو إخفاقها (Zaleski,1994).

إنّ الاضطرابات النفسية الناتجة عن الشعور بحالة اليأس لدى الأسرة والمحيطين بسبب عوامل مختلفة، قد يؤدي إلى معاناة الطالب من اضطراب وتوتر نفسي شديد، وكذلك فإنّ عدم شعور الطالب بالأمان والاطمئنان يفقده الراحة النفسية، والتي إذا ما انعدمت لن يستطيع القيام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعمله المدرسي، ما ينعكس على تحصيله الدّراسي، ويؤدّي به في نهاية الأمر إلى بالقلق نحو المستقبل، وبالتالي تدنّي الإنجاز والتحصيل الدراسي (Zaleski,1994).

يعرف شقير(2005) قلق المستقبل بأنه: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السّارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، والتي تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفع لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدّي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

ويعرف معوض (1996) قلق المستقبل بأنه " القلق الناتج عن التفكير في المستقبل مما يجعل الأشخاص يميلون الى التشاؤم من المستقبل وشعورهم بالاكتئاب، وتسيطر عليهم الأفكار الو سواسية، مما يؤدي بهم الى الإحساس بقلق الموت واليأس كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك والتثبيت والنكوص وعدم الشعور بالأمن. ويعرفه العشري (2004) بأنه خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد من خلالها الخوف والغموض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالتوتر والضيق والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بعد الأمن والطمأنينة نحو المستقبل والانزعاج وفقدان القدرة على التركيز والصداع. ويعرفها الميخي (2009) بأنه الشعور بعد الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس. ويعرفه "مولين" (Moline, 1990) بأنه حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوقع الشر والخوف من حدة المشاكل الحياتية المتوقعة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وقد يصاحب هذه الحالة العديد من الاضطرابات التي تؤثر سلبا علي سلوك الفرد . ويعرفه الباحث بأنه استجابة انفعالية لخطر مجهول المصدر يؤدي بالفرد إلى حالة من التوتر والاضطراب في جميع جوانب الشخصية، وما قد يصاحبه من أثار سلبية ونفسية . وقد آمكن للباحثة التمييز بين الخوف من المستقبل والقلق من المستقبل ، فالقلق إحساس من خطر متوقع الحدوث من قبل الفرد ومصدره مجهول وغير مؤكد الوقوع فهو تفاعل مؤلم يشعر به الفرد بسبب عجزه عن مقاومته ولو مؤقتا، حيال موقف يهدده بالخطر أما الخوف فهو استجابة لخطر واضح موجود فعلا ومعروف المصدر، فهو وقتي يزول بزوال المنبه الذي أحدثه.

وتعرّفه الباحثة إجرائيا بأنه استجابة الطالب من خلال إشراك جميع جوانب شخصيته لمواجهة اضطراب ما فرضته علية الظروف التي يعيش فيها، وسيتمّ قياسه من خلال الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته على مقياس قلق المستقبل.

الدافعية والتحصيل الدراسي Achievement and Motivation

يؤكّد معظم علماء النفس اختلاف الأفراد في رغبتهم لوضع الأهداف المرجوة لمستقبلهم، ويعود ذلك إلى الجهد المبذول والمطلوب منهم لتحقيق هذه الأهداف، ويعود هذا الاختلاف إلى التفاوت في مستوى الدافعية التي يمتلكونها(Gardner,2014).

لقد تطورت الأبحاث التي تناولت علاقة الدافعية بالتحصيل، إلى وجود دوافع توصف بالعالمية يمتلكها جميع الناس، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من هذه الدوافع، وقد قدّم تعريفًا شاملًا للدافعيّة حيث عرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات والصعاب وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (Awan,2011).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ علاقة التحصيل بالدافعية تمثل حالة عقلية مستمرة، متواجدة في معظم الأفراد، ولكنها تتباين بينهم، ويمكن قياسها والتعرف إليها، وهي تختلف باختلاف التحصيل القابل للملاحظة من خلال المجال السلوكي المستهدف، فامتلاك الدافعية لا يعني بالضرورة تحقيق النجاح والإنجاز، حيث يرتبط ذلك بعوامل أخرى تؤثر بالدافعية (Williams,2015).

لقد واجه الباحثون صعوبات رئيسية في مجال الدافعية، ومن أهمّها تطوير أدوات قياس سليمة يمكن من خلالها قياس الدافعية، فسعت الباحثة إلى إجراء تحليل عاملي تثبيتي من خلال الحصول على مقياس افتراضي مطابق للنماذج النظرية المتمثّلة في الأبحاث التي أكدّت علاقة الدافعية بالتحصيل، وتوفير أدلّة للصدق البنائي لهذا المقياس.

إنّ معظم الاختبارات والمقاييس التي تناولت مفهوم الدافعية ركّزت على الاختبارات الإسقاطية، لأنها اهتمت فقط بالفروق بين المتغيرات، ومن روادها الباحث موراي الذي طوّر اختبار تفهم الموضوع Thematic Apperrceptio Test (TAT)، وعلى الرغم من أنّ هذه الاختبارات تبين التباين بين الأفراد من حيث دافعيتهم نحو التحصيل، إلا أنّها تتميز بصعوبة استخراج نتائجها وتحليل بياناتها. وقد أشارت نتائج بحوث عديدة إلى إسهام الدافعية بدرجة كبيرة في التحصيل، ومنها دراسة "زندان" (Zandan,1980) .

لقد أكّدت معظم التفسيرات للدافعية توفّر حوافز داخلية تستثير الفرد وتوجّه سلوكه، ويمكن استثارة هذه الحوافز من خلال وسائل التواصل اللفظية وغير اللفظية، بحيث تخاطب حواسه المختلفة، وتوجه انتباهه إلى موضوعات التعلّم، وتشير معظم النظريات المعرفية مثل نظرية بياجيه في التعلم ، في الدافعية إلى أنّ سلوك الفرد محدّد بالتوقعات والأهداف المنوي إنجازها في المستقبل، وتختلف الفترة الزمنية في إنجازها لارتباطها بالأهداف المستقبلية لدى الفرد، ومن هنا يأتي دور المعلم والموجه في مساعدة الطلبة على رسم هذه الأهداف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي

يعدّ الذكاء الانفعالي من أحدث أنواع الذكاءات، حيث ظهر في نهاية القرن الماضي، ويربط هذا المفهوم مجالات المعرفة المتمثلة بالتفكير والذاكرة وحل المشكلات، ومجالات العاطفة المتمثّلة بالشعور والإحساس بالمواقف المختلفة، كما يربط مجال الدافعية المتعلمة والمتوارثة، وتتفاعل الانفعالات مع المعرفة عندما تؤدي الحالات المزاجية الجيدة بالفرد إلى التفكير إيجابيًا، وهذا التفاعل بين المعرفة والانفعال قد يؤدي إلى الذكاء الانفعالي(Mayer, 1997 & Salovey).

إنّ توظيف الفرد لقدراته العقلية مزامنة مع الحالة الانفعالية وعلاقته مع الآخرين وتفاعله معهم، من أهم عوامل النجاح، أما قياس هذه القدرة فقد تم العمل بها من وجهات نظر مختلفة ووفقًا لنماذج متعددة، منها النموذج التكاملي Models of Emotional Intelligence Mixed. ويعد بار-أون Bar-On من أهم من عمل بهذا النموذج . والذكاء الانفعالي وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء الانفعالي كما قدمته نماذج القدرات، حيث إنه يرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين والتكيّف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف (Bar-On,2000).

ويعرف الذكاء الانفعالي وفق نموذج بار-أون المختلط كما يلي: منظومة من القدرات الانفعالية الشخصية والاجتماعية، تلك التي تمنح الفرد القدرة على التكيّف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة(Bar-On,2000).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعددّت الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في التحصيل، من خلال استخدام العديد من المقاييس التي يتم من خلالها رصد الدرجات، وتحليلها، والحصول على النتائج، ومن ثم تقديمها لأصحاب القرار لاتخاذ المناسب، ولكن المشكلة التي ارتأت الباحثة تحديدها هي طبيعة هذه المقاييس ومدى صدقها وثباتها، من خلال تتبع هذه المقاييس وطرح الأسئلة الآتية:

- هل اتبع الباحث مفاهيم النظرية وفرضياتها دون إحداث أي تغيير فيها؟
- هل عمل الباحث على دمج نماذج أو إجراء تغيير في النظرية؟
- هل يتوفر لدى الباحث نماذج نظرية عديدة قام باختبارها ببيانات واحدة دون تغييرها؟
- هل استخدم الباحث مفاهيم كامنة ومفاهيم ملحوظة؟

لذلك تم الاعتماد على العديد من الأبحاث في تطوير مقاييس خاصة، يتم استخراج معاملات الصدق البنائي من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي لها، بحيث تطابق هذه النماذج النظرية من خلال استخدام منهجية النمذجة البنائية باستخدام برنامج اموس (AMOS)، والذي يكشف بصورة واضحة وضمن شروط قاسية عن مدى صدق هذه المقاييس، ومن ثم تقديمها للباحثين في الميدان. ومن هنا ارتئت الباحثة الى اضافة علمية جديدة بادخال منهجية نمذجة المعادلات البنائية و جاءت هذه الدراسة لتجيب عن **السؤالين** التاليين:

- ما درجة توفر مؤشرات صدق البناء للمقاييس المستخدمة (مقياس قلق المستقبل، مقياس الدافعية، مقياس الذكاء الانفعالي) في بناء النموذج الرياضي للعلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة ؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل يتفق النموذج البنائي النظري المقترح (وفق الاسس المنطقية والنظرية) مع البيانات التي تم الحصول عليها ؟

أهداف الدراسة:

لقد سعت الدراسة الحالية إلى:

- دراسة العلاقات بين العوامل الكامنة للمقاييس (الدافعية، الذكاء الانفعالي، قلق المستقبل) والمؤشرات التي تمثلها والعوامل فيما بينها.
- تقديم أدلّة الصّدق البنائي للمقياس، وهي ثماني مؤشرات يجب أن تتحقق جميعًا، وفي حالة عدم تحققها جميعا نستثني من الدراسة العلاقة بين العوامل، ونكتفي بدراسة صدق البناء من خلال التحليل العاملي التوكيدي
- الكشف عن مدى اتفاق النموذج النظري المقترح مع البيانات التي تم الحصول عليها

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل بالآتي:

الأهمية النظرية

تستمدّ الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وما لها من دور في بناء مقاييس محددة الأبعاد، تتميز بصدق بنائها باستخدام تقنية النمذجة التي تفرض شروطًا قاسيه من خلال أدلّة الصدق البنائي والتمايزي، وبالتالي دقة النتائج من مخرجات برنامج اموس، والتثبت من التأثيرات بين عوامل الدراسة وأبعادها، وتوجيه نظر الباحثين إلى أهمية هذه البرمجه مما يدفع صناع القرار بزيادة ثقتهم بهذه النتائج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهمية التطبيقية

توفّر الدّراسة الحالية إطارًا نظريًا للدّراسات الأخرى ذات الصلة بهذا المجال، كما تحاول توفير أدوات للباحثين لقياس الدافعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل ومدى مساهمتهم مجتمعة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتنبثق أهمية الدراسة من خلال ما تقدّمه من نتائج وتوصيات للقائمين على شؤون الطلاب في هذه المرحلة من أجل وضع برامج تربوية وإرشادية لهم، كما أنّ نتائج الدراسة الحالية قد يكون لها دور في تزويد العاملين في المؤسسات التعليمية بأهمية مراعاة الفروق بين الطلبة والتعامل معهم، والعمل على توفير الدّعم النفسي والتربوي لهم، ومساعدتهم على تكوين مفهوم إيجابي للتعلم.

مصطلحات الدراسة :

- **قلق المستقبل:** يُعرّف قلق المستقبل بأنه: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارّة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذّكريات والخبرات الماضية غير السّارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، والتي تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، ممّا قد يدفع لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس شقير (2005). وتعرفه الباحثة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.
- **الدافعية:** يشير ما كليلاند (McClelland, 1985) إلى أنّ الدافعية تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز من خلال الرغبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنجاح والخوف من الفشل خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهد. وتعرّفه الباحثة إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الدافعية المستخدم في هذه الدراسة.

- **الذكاء الانفعالي:** يعرّفه (Naseem, 2018) بأنه: "القدرة على إدراك الفرد لمشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين، لتحفيزه على إدارة الانفعالات جيدا مع نفسه ومع علاقته مع الآخرين. وتعرفه الباحثة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.
- **التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis(CFA)** : تعرف بأنها التقنية الإحصائيّة الثانية لنمذجة المعادلة البنائية التي تتعامل بشكل خاص مع نماذج القياس، وتهتم بدراسة العلاقات بين المؤشرات (فقرات، درجات، قيم من الملاحظات العلمية للسلوك) والمتغيرات أو العوامل الكامنة، كما تركز على دراسة العلاقات بين المتغيرات الكامنة أيضا، وتتعامل بشكل خاص مع المقاييس والاستبانات، وتفتقر إلى وجود متغيرات داخلية ومتغيرات خارجية، أي لا يوجد مسارات أو أسهم مستقيمة وحيدة الاتجاه، إذ يفترض الباحث أن للمفهوم بنية تتألف من مكون واحد يدعى مفهوم التجانس، أو وحيد البعد (القهوجي وابوعواد،2017) .
- **التحصيل:** مجموع المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب خلال العام الدراسي لسنة (2018/2017) من خلال نتائجهم في المقررات الدراسية التي درسوها في المدرسة، وذلك خلال الفصل الأول من السنة الدراسيّة (الفيومي، 1985).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

ستحدد نتائج الدراسة بما يلي:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2018/2017.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة .

الحدود البشرية "العينه": الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية المتواجدون على مقاعد الدراسة والتابعون لمديرية عمان الثالثة والتعليم الخاص في العاصمة.

متغيرات الدراسة

- استخدم في مرحلة النمذجة البنائية المتغيرات الكامنة، وهي: (الذكاء الانفعالي، الدافعية)، ومتغير كامن وسيطي هو قلق المستقبل، ومتغير تابع وحيد وهو التحصيل.
- استخدم في عملية التحليل العاملي التوكيدي ثلاثة متغيرات مستقلة، هي: الذكاء الانفعالي والدافعية وقلق المستقبل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وبداية سيتم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم. ويمكن تصنيف الدراسات السابقة الى فئتين ، الفئة الاولى : الدراسات التي تناولت التحليل العاملي التوكيدي، والفئة الثانية : الدراسات التي تناولت المتغيرات الدافعية والتحصيل الدراسي وقلق المستقبل والذكاء الانفعالي.

اولا: الدراسات التي تناولت التحليل العاملي التوكيدي

أجرى صبري(2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن أفضل بنية عاملية تصف مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي، ويتطابق مع بيانات عينتين من المراهقين العمانيين والبريطانيين، كما هدفت من التحقق من البنية العاملية لمقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي عبر هاتين العينتين، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالبًا عمانيًا و(410) طالبًا بريطانيًا، وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أنّ مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي ذو بنية عاملية أحادية، وأنّها متابطقة تماما بغض النظر عن جنس المفحوص.

وأجرى الحربي (2017) دراسة هدفت إلى بناء قائمة خصائص سلوكية شاملة تستخدم في الترشيحات الأوليّة لاختيار الطلبة الموهوبين والمبدعين، تم تطوير المقياس من خلال مرحلتين أساسيتين: مرحلة الدراسة الاستطلاعية ومرحلة الدراسة الفعلية، وذلك من خلال استخدام بيانات استمارات الترشيح التي أجاب عنها معلمون ومعلمات للطلاب وطالبات بلغ عددهم (7713) للعينة الأوليّة و(73217) للعينة الثانية. وقد استخدمت الدراسة منهجية التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي للحصول على نتائج هذه الدراسة. فنتج من التحليل الأولي للعينة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى في الدراسة الاستطلاعية وجود عامل عامّ يهيمن ويسيطر على إجابات المعلمين والمعلمات، مما أدى إلى تطوير بنود المقياس، ومن ثم تمّ إعادة الاختبار للحصول على مقياس ذي جودة عالية تتوفر فيه مؤشرات صدق عالية.

وأجرت ملك (2016) دراسة إلى التحقق من البنية العاملية والثبات لمقياس تنظيم الذات لدى الطلبة. وقد تم تبني أربعة عوامل تمثل تنظيم الذات لدى المتعلمين، وهي التركيز وإدارة الوقت واختبار الذات ومساعدات التعلم. كما هدفت الدراسة إلى التحقق من كلّ عامل من العوامل الأربعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اختيار عينة عشوائية بلغت (209) من الإناث و(120) من الذكور من طلبة الجامعات السعودية، تراوحت أعمارهم بين (18 و21) سنة. تكون المقياس من (32) فقرة؛ ثماني فقرات تقيس كلّ بعد. أجري التحليل العاملي الاستكشافي للنسخة العربية المترجمة لمقياس تنظيم الذات على عينة الدراسة. وقد أثبتت النتائج أنّ النموذج الرباعي يتمتع بثبات وجودة عالية متلائمة مع البيانات. اختبرت الدراسة مدى التخالف في مستوى تنظيم الذات للذكور والإناث باستخدام تحليل التباين ANOVA، وأشارت النتائج إلى أنّه يوجد فروق فيما بينهم.

أجرت عايش(2016) دراسة هدفت إلى استخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي في تقنين المقاييس النفسية والتربوية، وأجريت الدراسة في جامعة وهران في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (343) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الالتزام التنظيمي، وأظهرت النتائج أنّ عملية التقنيين تتمثل بالتحكم بالعوامل غير المناسبة التي يمكن أن توثر على عملية القياس، وتخفيض أخطاء القياس إلى حدها الأدنى، ومن ثم توحيد فقراته وإجراءات تطبيقه وتصحيحه بشكل يضمن خصائص سيكومترية جيدة، وهذا ما يبرر استخدام التحليل العاملي بشقيه التوكيدي والاستكشافي، في التحقق من البنية العاملية للمقاييس النفسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى القواسمي(2015) دراسة هذه الدراسة إلى التعرف على دلالات الصدق البنائي لمقياس القلق كسمة ومقياس القلق كحالة إضافة إلى الثبات لدى عينة مؤلفة من (349) طالبًا وطالبةً من جامعه جدارا للفصل الثاني من العام الدراسي 2011/2010 حيث تألفت أداة الدراسة من (20) فقرة لقياس القلق كسمة و(20) فقرة لقياس القلق كحالة، وبعد التطبيق وجمع البيانات المؤلفة من استجابات أفراد عينة الدراسة للمقياسين، تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج (SPSS) وأظهرت النتائج أن توافر دلالات الثبات والصدق لمقياسي القلق كسمة والقلق كحالة. بجانب أن أفراد العينة أظهروا مستوى متوسطًا من امتلاك القلق كسمة والقلق كحالة.

وأجرى رشيد(2015) دراسة هدفت إلى التعريف بتطبيقات منهجية النماذج العاملية التوكيدية، للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، وأجريت الدراسة على (280) طالبًا من جامعة وهران بالجزائر، وتم تطبيق المنهجية على مقياس الاكتئاب والضغط النفسي (Lovibond,1995) والقلق المعدل للنسخة العربية والمقنّنه على البيئة الجزائرية زياد (2015) واظهرت نتائج مؤشرات النموذج البنائي العاملي التوكيدي الهرمي من الدرجة الثانية تفوقًا على النموذج من الدرجة الأولى.

وأجرى رشوان (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على الأداء التفاضلي لبنود اختباري واطسون وجليسر "النسخة القصرية للتفكير الناقد في ضوء التخصص الأكاديمي باستخدام النموذج البارامرتي ثنائي المعلمة ونموذج Ramsay للانحدار اللابارمتري، والكشف عن تأثير الأداء التفاضلي للبنود على الأداء التفاضلي للاختبار باستخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات، وتم تطبيق الاختبار على (693) طالبًا من طالب جامعة القصيم (891) من التخصصات العلمية، (891) من التخصصات الأدبيّة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ العديد من بنود اختبار لأداء التفاضلي كانت لصالح التخصصات العلمية، وبعض منها لصالح التخصصات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدبيّة. كما أكّدت الدراسة أنّ استخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات، تفوق تأثير الأداء التفاضلي للبنود على الأداء التفاضلي للاختبار ككلّ.

أجرى رمضان(2014) دراسة هدفت إلى التحقق من البناء العاملي لرائز AT Cog للقدرات المعرفية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (665) طالبًا من الطلبة النظاميين في مدارس مدينة دمشق تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مقياس القدرات العقلية يتصف بصدق البناء من خلال تطابق مؤشرات صدق التقارب وصدق التمايز مع النماذج النظرية.

وأجرى المحرزي (2013) دراسة هدفت إلى فحص صدق البناء الداخلي لاختبار القدرة اللفظية في اختبار القدرات العامة الذي يعده في المركز الوطني للقياس في المملكة العربية السعودية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي باستخدام نسختني من الاختبار. ودعمت النتائج صدق البناء الداخلي لاختبار القدرة اللفظية وفقا لمواصفات مكونات الاختبار، وبغرض تطوير قياس اختبار القدرة اللفظية، قامت الدراسة أيضا بفحص جودة ملاءمة مجموعة من النماذج البنائية البديلة للبناء الداخلي الحالي. وأشارت النتائج إلى توافر درجة ملاءمة لأربعة نماذج مختزلة وبقيم قريبة من جودة ملاءمة النموذج الحالي.

وأجرى محمد (2013) دراسة هدفت إلى التحقق من البنية العاملية لاختبارات القدرة العقلية العضلية للناشئين، وأجريت الدراسة في مصر، وتكونت عينة الدراسة من اللاعبين الناشئين في الأندية المصرية، والتي بلغ حجمها (707) لاعب، وتوصلت الدراسة النتائج إلى أن اختبارات القدرة العضلية تعدّ مقياسًا ومؤشرًا للكفاءة البدنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الجابري (2012) دراسة هدفت إلى التحقق من صحة ملاءمة النموذج خماسي العوامل لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ملاءمة إحصائيّة بين النموذج خماسي العوامل لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والبيانات المستمدة من طلاب جامعة أم القرى، ولم توجد فروق في البناء العاملي تعزى للمستوى الدراسي والوضع الاجتماعي .

وأجرت "كرستين" (Kerstin ،2012) دراسة هدفت إلى اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة للتأقلم ضد العجز والاكتئاب، واجريت الدراسة في عدة مدن في المانيا، وتكونت عينة الدراسة من (2224) فردا تم اختيارهم عشوائيا من مراكز الايواء، واظهرت نتائج الدراسة تطابق النموذج النظري مع النموذج الافتراضي للدراسة، كما أشارت الدراسة إلى مؤشرات تطابق مقبولة.

واجرى المهدي (2014) دراسة هدفت إلى نمذجة المعادلة البنائية لسلوكيات العمل لمضادة للإنتاجية لدى المعلمين، واجريت الدراسة في مسقط، واستخدام هذا النموذج في تقدير درجة ممارسة المعلمين لهذه السلوكيات، وتكونت العينة من(131) من مديري المدارس الحكومية بمحافظة مسقط. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالاستعانة بأسلوب النمذجة بالمعادلة البنائية، وتطوير أداة لقياس سلوكيات العمل المضادة للإنتاجية تم تقنينها على الواقع العُماني. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن نموذج بنية سلوكيات العمل المضادة للإنتاجية لدى المعلمين يشمل ثلاثة أبعاد أساسية هي ضعف الالتزام بقوانين العمل، وإساءة العلاقة مع الزملاء والرؤساء، والسلوكيات العدائية في مجال العمل، وأن ممارسة المعلمين لسلوكيات العمل المضادة للإنتاجية طبقا لتقدير مديري المدارس جاء منخفضا، وكان أعلى الأبعاد ممارسة هو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الأول ضعف الالتزام بقوانين العمل وأقلها هو البعد الثالث السلوكيات العدائية في مجال العمل كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في تقدير المديرين لممارسة المعلمين لسلوكيات العمل المضادة للإنتاجية تعزى لجنس المدير ، بينما توجد فروق في تقديرات المديرين تعزى للخبرة. وقد تم تقديم مجموعة من المقترحات لمعالجة مثل هذه السلوكيات في المدارس.

واجرى الزغول(2015) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات السببية بين العزو السببي والعجز المتعلَم والتوافق الأكاديمي من خلال نمذجة سببية مقترحة تستند إلى أسس معرفية اعتمدت أسلوب تحليل المسار لتفسير التوافق الأكاديمي، ولتحقيق ذلك، فقد اشتملت عينة الدراسة على (350) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك حيث اعتمدت على بناء مقياس للعجز المتعلم وآخر للتوافق الأكاديمي وتطبيق مقياس للعزو السببي المكيف على البيئة الأردنيّة. وأشارت النتائج إلى (Lefcourt,1979) أن أبعاد العزو السببي: العزو الداخلي والعزو إلى عوامل غير مستقرة ومجالات التوافق الأكاديمي كانت ذات مستوى مرتفع، أما بعد العزو الخارجي وصورة الطالب السلبية في عيون الآخرين وهو أحد مجالات العجز المتعلم: فقد صنفت ضمن المستوى المنخفض. كما تم اعتماد النموذج السببي الأمثل بناء على أعلى قيمة تفسيرية (0.81) وكان للنموذج الافتراضي.

دراسة الطاهر والكناني (2011) حيث هدف الدراسة إلى إيجاد الصدق العاملي لمقياس الطلاقة النفسية والتعرف على مستواها لدى لاعبي الكرة الطائرة، واجريت الدراسة على عينة عشوائية من كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، وبلغ حجمها(96) طالبا، وقد استخدم الباحثان مقياس العلاقة النفسية الذي اشتمل على (72) فقرة موزعة على ستة مجالات هي (الثقة بالنفس، تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الاستمتاع، التحكم والسيطرة الرياضية، آلية الأداء)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد إجراء التحليل لعاملي تم استخلاص ستة عوامل وعليه أصبحت فقرات المقياس النهائية (38) فقرة وقد ظهرت العينة بمستوى متوسط كدرجة كلية أما في مجالات المقياس فقد ظهرت العينة بمستوى متوسط ماعدا مجال الاستمتاع فظهروا بمستوى عالي وأوصى الباحثان بضرورة بناء وتقنين مقاييس نفسية أخرى ولمختلف الألعاب واستخدام المقياس الحالي في ألعاب أخرى .

وفي دراسة عيد (2009) التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الوسواس القهري، الذي أعدّه كلّ من مؤمن، وأبو هندي (2006) وأختيرت عينة من(442) طالبًا من جامعة الكويت من الجنسين، وكشفت النتائج عن وجود عامل واحد عام، تشبعت به غالبية بنود مقياس الوسواس القهري، واستوفت جميع مؤشرات التطابق، ممّا يؤكد أنّ هذا المقياس أحادي العامل، ومن ثم استخدم التحليل العاملي التوكيدي، مرتين: في الأولى استخدام النموذج ذي الأربعة عشر عاملًا، وبيّنت نتائج المؤشرات الأربعة المستخدمة في اختبار حسن المطابقة، وهي: مؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر حسن المطابقة، ومؤشر المطابقة المعياري، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقريب، أنّ كلّها لا تقدم قيم تقديرات مقبولة لصدق البناء للمقاييس الفرعية المكونة لمقياس الوسواس القهري؛ إذ تؤكد عدم جودة هذه المطابقة، ومن ثم استخدم التحليل العاملي التوكيدي للمقياس، بوصفه أحاديّ العامل، ونتج عن هذا النموذج مؤشرات مقبولة.

وهدفت دراسة منصور (2004) إلى إيجاد الصدق العاملي لمقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة لدى بعض لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الألعاب الفرقية في العراق. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث. اشتملت عينة البحث على (96) لاعبًا اختيروا عشوائيًا من لاعبي أندية الدرجة الممتازة لألعاب كرة القدم (35) لاعبًا وكرة اليد (24) لاعبًا وكرة السلة (19) لاعبًا والكرة الطائرة (18) لاعبًا. أظهر التحليل العاملي أحد عشر عاملًا متعامدًا، تم قبول سبعة عوامل منها في ضوء شروط قبول العامل، وهي: العامل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، والتاسع. كما أظهرت أن جميع فقرات المقياس قد تشبعت بدلالة (±3) فأكثر على عامل أو أكثر من العوامل الأحد عشر المستخرجة، كما أنّ معظمها قد تشبع بدلالة على عامل أو أكثر من العوامل السبعة المقبولة، وهذا يشير إلى صدق التكوين الفرضي لفقرات القياس.

كما هدفت دراسة غريب(2013) إلى نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والأعراض الأكتئابية، من خلال دراسة العلاقات المباشرة وغير المباشرة، وتكونت عينة الدراسة من (421) طالبًا من طلبة المرحلة الأعدادية بدولة الإمارات العربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المسار في التعرف على اتجاهات الطلبة بين متغيرات البحث من خلال النموذج السببي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ التحصيل الدراسي لا يوثر على الأعراض الاكتئابية، بينما أشارت النتائج إلى أنّ التحصيل الدراسي يؤثر تأثيرًا إيجابيًا على مفهوم الذات، في حين أنّ هناك تأثيرًا غير مباشر للتحصيل والأعراض الاكتئابية.

وفي دراسة المالكي (2012) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة لمداخل تعلم الإحصاء على التحصيل الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من من جميع طلاب جامعة أم القرى الذين يدرسون مقرّرات الإحصاء، والبالغ عددهم (215) طالبًا، مكونة من (98) طالبًا. وتم اختيار عينة قصديّة، و استخدام اختبار التفكير الناقد الصورة المختصرة لواطسن وجليسر (1994) والذي تمّ ترجمته إلى اللغة العربية من قبل المبدل (2010). وأظهرت النتائج وجود تأثير مباشر موجب ودالّ إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) للمدخل الاستراتيجي والمدخل العميق لتعلّم الإحصاء على التحصيل في مقررات الإحصاء، كما أظهرت وجود تأثير غير مباشر وموجب ودالّ إحصائيا عند مستوى دلالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(0.01) للمدخل الاستراتيجي والمدخل العميق لتعلّم الإحصاء على التحصيل في الإحصاء؛ مرورا بمهارات التفكير الناقد الاستنتاج – الاستنباط– معرفة الافتراضات –التفسير .

وسعت دراسة الدليمي (2011) إلى تحديد دلالات الصدق البنائي لاختبار دانيلز للذكاء المقنن على البيئة العراقية، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب من طلبة مدارس الرّصافة والكرخ. وأشارت النتائج إلى أنّ اختبار دانيلز للذكاء بالصدق البنائي يلائم البيئة العراقية، وكانت دلالات الصدق البنائي مقبولة بعد حذف (خمس فقرات) من اختبار دانيلز الأصلي في ضوء مؤشرات الاتساق الداخلي والقدرة التمييزية .

وأجرى الزوبعي(2007) هدفت الدراسة إلى التأكد من صلاحية اختبار كاتل المتحرّرة ثقافيا لقياس ذكاء طلبة الثانوية في العراق، طبق على مجموعتين من الطلبة الأولى استطلاعية بلغت(36) طالبًا من طلاب كلية التربية لغرض التأكد من وضوح التعليمات والزمن المناسب، والثانية بلغت (103) من طلبة الصفوف المنتهية للمرحلة الثانوية، وفي ضوء أهداف البحث أشارت الدراسة إلى عدم فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الطلبة تبعا لمتغير زمن الاختبار(محدد،غير محدد) وتبعا لمتغير المرحلة (جامعية،ثانوية) بينما وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لطلبة الثانوية .

وفي دراسة قام بها الزوبعي(2008) هدفت إلى استخراج دلالات الصدق في اختبار كوادنف لرسم الرجل حيث بلغ حجم العينة (502) تلميذًا وتلميذة من المدارس الابتدائية ببغداد ولغرض استخراج الصدق التلازمي بين درجات التلاميذ على الاختبار وتقديرات المعلمين لذكاء التلاميذ وفق مقياس سباعي متدرج (ذكي جدا– ذكي– فوق الوسط– وسط– دون الوسط– غبي– غبي جدا). وطلب منهم إعادة التقدير بعد نهاية السنة لاستخراج ثبات تقديراتهم، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات امتحان نصف السنة لكلّ تلميذ ولكلّ مادة دراسية وتقديرات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين ودرجاتهم في اختبار الذكاء، وخلصت الدراسة إلى أنّ العلاقة بين درجات المعلمين للذكاء ودرجاتهم على اختبار الذكاء كانت ضعيفة، كما أنّ العلاقة بين الدرجات المدرسية ودرجاتهم على اختبار الذكاء كانت ضعيفة والبعض منها بالاتجاه السلبي، وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن الاختبار ضعيف الهدف بالنسبة للبيئة العراقية واستخدامه يكون بحذر.

وأجرى النقاش(2006) دراسة هدفت إلى قياس التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمجموعة من العوامل (سوء التغذية، عوز الحديد، البحر الأبيض المتوسط) المؤثرة في الإصابة بمرض فقر الدم للأشخاص دون سن الثامنة عشر، تبعا للجنس ومكان السكن والعمر من خلال دراسة نموذج البناء وتحديد العلاقات السببية بين المتغيرات قيد الدراسة للنظام السببي التعاقبي التام، وقد تبين بأنّ الإصابة بمرض فقر الدم له علاقة قوية بعامل العمر يليه عامل الجنس.

كما قام الحموري(2006) بدراستها إلى تحديد البنية العاملية لاستبانة أنماط التعلم لهني وممفورد، وتم تعريبها من قبل الباحثة، وفقا لدورة التعلم المفترضة ذات المراحل الأربع، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالبا من طلبة الجامعة الهاشمية، وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتحديد البنية العاملية لفقرات الاستبانة، وذلك باختبار خمسة نماذج للنموذج الذي يلائم، وقد أظهرت النتائج أنّ البيانات لاءمت النموذج ذا العوامل الثلاثة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات التي تناولت الدافعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل والتحصيل الدراسي

في دراسة قام بها شواشرة (2007) والتي هدفت إلى معرفة اثر برنامج إرشادي في استثارية دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار الطالب من إحدى مدارس العاصمة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج العلاجي كان مرتفعًا.

دراسة عبد الغني (2011) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة لدى طلبة الصف السادس في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنيّة، وتكوّنت عينة الدراسة من (852) طالبًا من الذكور والإناث، واستخدمت الباحثة اختبار الدافعية للإنجاز لهيرمانز، واختبار تحصيلي من إعداد الباحث، وتوصلت الباحثة إلى أنّ مستوى الدافعية لدى الطالبات جاءت متوسطًا، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الدافعية وتعلم القراءة.

وأجرى "لي وبان" (Pan & Li2011) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب مستوى تحصيلهم، وأجريت الدراسة في إحدى المدن الصينية، واستخدم الباحثان مقياس الدافعية المعدّ من قبلهم، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الطلبة ذوي الدافعية الأعلى هم من أصحاب التحصيل المرتفع ، بينما كانت الدافعية لذوي التحصيل المنخفض أقلّ.

وسعت دراسة أوان (Awan ،2011) إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات واللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية في الباكستان، وتكونت عينة الدراسة من (336) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس ميكينيرلي للدافعية (GAGOS) توصلت النتائج إلى أنّ هناك ارتباطًا مرتفعًا بين الدافعية والتحصيل في الرياضيات واللغة الإنجليزية عند مستوى دلالة (0.01) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت " نولن" (Nolen,2003) دراسة هدفت إلى معرفة تصوّرات الطلبة حول دوافع الإنجاز والتعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأجريت الدراسة في إحدى مقاطعات واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكوّنت عينة الدراسة من (377) طالبًا وطالبة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال إيجاد معادلة الانحدار لتصورات الطلبة على الإنجاز والدافعية ومدى إسهام بعض العوامل في ذلك، وتوصلت الدراسة إلى أنّ التعلم الذاتي من خلال الموارد المتوفرة في البيئة أسهم بدرجة عالية في تحقيق الدافعية والإنجاز.

وقامت المللي (2010) باجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل، للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وأجريت الدراسة في مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية، وتكونت عينة الدراسة من من (293) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس (Bar–on) المطور للشباب، وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائيّة لبعد التكيف والتحصيل عند الذكور.

وقام كل من النواجحة والفرا (2012) بدراسة هدفت إلى التعرّف على العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (300) طالب من جامعة القدس المفتوحة، واستخدم الباحثان مقياس جودة الحياة والذكاء الانفعالي، وهما من إعداد الباحثان، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض، في الذكاء الوجداني، وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى ومورلي ودودياك (Dudiac & Morley,2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني والمثابرة الدراسية والنجاح في الجامعة، وتكوّنت عينة الدراسة من (465) من طلبة إحدى الجامعات الاسترالية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى أعلى من الذكاء الوجداني هم الأكثر قابلية للنجاح والترقية إلى المستوى التالي، كما تبين أنّ الطلبة الذين يتطور لديهم مستوى الذكاء الوجداني أصبحوا أكثر مثابرة في دراستهم.

وفي دراسة "روي وسيومان" (Roy&Suman, 2013) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والإنجاز، تكوّنت عينة الدراسة من (105) طالبًا (48 من الذكور، 57 من الإناث) من طلبة المرحلة المتوسطة، وأجريت الدراسة في مدينه نيو دللهي بالهند، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتبط قوية وإيجابية بين التحصيل والذكاء الانفعالي.

وسعت دراسة إبراهيم (2011) الى الكشف عن أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لطلبة الجماعات، وتكوّنت عينة الدراسة من(760) طالبًا وطالبة من جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائيّة لقلق المستقبل على التحصيل.

قام الجهني (2011) دراسة بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعتي الملك عبد العزيز والطائف "وبلغت عينه الدراسة (215) طالبًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية دالّة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي وقلق المستقبل.

أجرى الأحمد (2011) دراسة بعنوان "الاستراتيجيات النافعة للتعلم وعلاقتها بمستوي الذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية "وأجريت الدراسة بالمغرب وبلغ حجم العينة (360)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالبًا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة قويه بين الدافعية والذكاء الانفعالي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلبة من ذوي المستويات المختلفة من الذكاء على الدافعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة، ان الكثير من هذه الدراسات التي استخدمت مقاييس مشابه قد ركز على المنهج الوصفي ألارتباطي من خلال الكشف عن العلاقات الارتباطين بين متغيرين فقط كما في دراسة شواشرة (2007) ودراسة عبد الغني (2011) ودراسة سنج (2011) كما ان معظم الدراسات التي تناولت التحليل العاملي التوكيدي، قد ركزت على مقاييس تم إجراء الدراسة عليها من قبل باحثين آخرين ومنها دراسة صبري(2017) ودراسة الحربي(2017) ودراسة عايش(2016) كما ترى الباحثة غياب العامل الوسيط في جميع الدراسات التي تناولت المقاييس النفسية والتربوية ومنها دراسة ملك (2016) ودراسة القواسمي (2015)، حيث اهملت هذه الدراسات تحليل المسار دون التطرق لمتغيرات وسطية. كما ركزت معظم الدراسات التي تناولت مقاييس الدافعية والتحصيل وفلق المستقبل على تحليل التباين، واهمال تحليل الانحدار والتنبؤ في العلاقات المتبادلة، ولم يتسنى للباحثة ايجاد أي دراسة استخدمت احد هذه المقاييس ضمن المنهجية المستخدمة، واستخدام برنامج (اموس)، كما لم يتسنى الحصول على دراسة تناولت العلاقات الخطية وتحليل الانحدار بين مقاييس الدراسة الحالية، ومن هنا تم ادخال منهجية نمذجة المعادلات البنائية، واستخدام متغير قلق المستقبل كمتغير وسيط في الدراسة، والحصول على الافتراضات المناسبة لصدق البناء، وتحليل المسارات بين المتغيرات ودراسة "لي وبان" (Pan & Li2011) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل، ودراسة أوان (Awan ،2011) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات واللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية، ودراسة " نولن"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Nolen,2003) هدفت إلى معرفة تصوّرات الطلبة حول دوافع الإنجاز والتعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة ومورلي ودودياك (Dudiac & Morley,2009) التي كان الهدف منها معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني والمثابرة الدراسية والنجاح في الجامعة، ودراسة "روي وسيومان" (Roy&Suman, 2013) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والإنجاز.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة اختيارها، والأداة المستخدمة، وصدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة وإجراءاتها والطرق الإحصائيّة التي ستستخدم في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس وزارة التربية والتعليم الاردنية والجالسين على مفاعد الدراسة للعام الدراسي (2017/2016).

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (1392) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمنطقة لواء القويسمة في الأردن، إذ اختيرت هذا المنطقة بوصفها مجتمعًا متيسرًا للباحثة، ولأسباب عملية منها توفر أفراد الدراسة، والإمكانات المتاحة وتعاون مديري المدارس، والتي ساعدت الباحثة على تطبيق أدوات الدراسة، على أفراد الدراسة، وبعد فرز الاستجابات على فقرات أدوات الدراسة، تبين أنّ عدد الاستجابات التي أعيدت (1320) استبانة، واستبعد منها (23) استبانة فارغة ، وبالتالي أصبح عدد أفراد الدراسة (1297)، والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب المدرسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الدراسة	العدد	النسبة المئويّة
خريبة السوق الثانوية للذكور	244	18
خريبة السوق الثانوية للبنات	265	20
اليادودة الثانوية للبنات	276	21
اليادودة الثانوية للذكور	188	15
أبو علندا الثانوية للذكور	165	13
أبو علندا الثانوية للإناث	159	13
الكلي	**1297**	**%100**

أدوات الدراسة

أولًا- مقياس قلق المستقبل: للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطلاب قامت الباحثة بتطوير مقياس قلق المستقبل اعتمادًا على دراسة شقير (2005) ومن خلال الاطلاع علي الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في هذا المجال ومنها دراسة " سيجنر" Seginer (2009) ودراسة (Bilgel &Bayram,2013)، وبالتالي تكون المقياس من (21) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات، هي: المجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الأسري ملحق رقم (2).

دلالات الصدق والثبات للمقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

الصدق الظاهري

لأغراض الدراسية الحالية وللتأكد من صدق المقياس الظاهري، تم عرض المقياس بصورته الأوليّة، والمكون من (21) فقرة، على (10) محكّمين من ذوي الاختصاص في مجال القياس النفسي الإرشاد النفسي وعلم النفس الإكلينيكي في الجامعات الأردنيّة والعربية. حيث طُلب منهم الحكم على وضوح الفقرة ومناسبتها للهدف النهائيّ من المقياس و الحكم على دقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصياغة اللغوية وسلامتها،. وقد تم اعتماد إجماع ثمان من المحكّمين لقبول الفقرات والإبقاء عليها حيث تم حذف الفقرة بناء على رفض (اثنان) بنسبة اتفاق (80%)، حيث تم حذف الفقرة رقم (21) ملحق رقم (3).

مؤشرات صدق البناء

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضمّ (30) طالبًا، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تمّ حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة والدرجة الكلية للمقياس والمجال التي تنتمي إليه بعد حذف الفقرة نفسها، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه بعد حذف الفقرة نفسها

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال
1	0.65**	**0.86	11	0.66**	*0.64
2	0.67**	**0.76	12	0.75**	**0.67
3	0.86**	**0.74	13	0.70**	**0.70
4	0.79**	**0.80	14	0.66**	*0.63
5	0.65**	**0.82	15	*0.44	**0.89
6	0.66**	**0.88	16	0.65**	**0.71
7	0.75**	*0.66	17	0.64**	*0.60
8	0.70**	*0.69	18	0.70**	*0.68
9	0.66**	*0.44	19	0.89**	*0.66
10	*0.44	*0.63	20	0.89**	*0.47

*ذات دلالة عند ($\alpha = 0.05$) **دال عند ($\alpha = 0.01$)

يتّضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.44- 0.89) ومعامل ارتباط الفقرات بمجالاتها (0.44- 0.89) وقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تجاوزت جميعها (0.25) عودة (1992) وهي جميعًا قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α0.5≥) وتعدّ مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس قلق المستقبل ببعضها البعض وبالدرجة الكلية

المجال	النفسي	الاقتصادي	الأسري	الكلي
النفسي	–			0.79**
الاقتصادي	0.65*	–		0.56*
الأسري	0.64*	0.58*	–	0.69*

**ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.01) * ذات دلالة إحصائيّة عند (= 0.05)

يتّضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل الارتباط بين الأبعاد دالّة إحصائيًا، وتراوحت بين (0.56–0.79)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس بين (0.56– 0.84) وجميعها دالة إحصائيًا، وهذا مؤشر على صدق البناء للمقياس. وبذلك؛ فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (20) فقرة.

ثبات مقياس قلق المستقبل

قامت الباحثة باستخلاص مؤشرات معامل ثبات الاستقرار للمقياس باستخدام أسلوبي الاتساق الداخلي ومعامل ثبات الاستقرار، وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها، حيث تمّ تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين نتائج الثبات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4): معاملات الثبات للمقياس بمجالاته الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة الإعادة

المجال	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	كرونباخ ألفا
المجال النفسي	9	0.88	0.81
المجال الاقتصادي	4	0.71	0.89
المجال الأسري	7	0.66	0.79
الكلي	**20**	**0.74**	**0.89**

نتائج الجدول (4) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.75– 0.89)، وعلى الدرجة الكلية (0.89)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة وقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة الإعادة بين (0.66– 0.88)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.74)، وهذا مؤشر على دقة المقياس.

تصحيح مقياس قلق المستقبل

يتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة، موزعة على (4) مجالات، المجال النفسي (9) فقرة، والمجال الاقتصادي (4) فقرات، والمجال الأسري(7) فقرات، تتم الإجابة على كل فقرة وفق سلم إجابات خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق أبدا)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الطالب، وقد تم تحويل سلم الإجابات إلى درجات على النحو الآتي: (أوافق بشدة = 5، أوافق= 4، محايد= 3، لا أوافق= 2، لا أوافق أبدا = 1)، هذا في حال الفقرات السلبية؛ والتي تشير إلى وجود قلق المستقبل، ويتم عكس الدرجات لسلم الإجابات عندما تكون الفقرة إيجابية؛ أي تشير إلى عدم وجود قلق المستقبل، وبذلك فإنّ الدرجة الكلية التي يُمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس تتراوح بين (20–100) درجة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتصنيف مستوى قلق المستقبل بدلالتها الكلية إلى ثلاثة مستويات (عالي، متوسط، منخفض)، فقد تم اعتماد المعادلة:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الذي يوضحه جدول (5)

الجدول (5): مستوى درجات احتساب مستوى قلق المستقبل

مستوى منخفض من قلق المستقبل	1 – 2.33
مستوى متوسط من قلق المستقبل	2.34 – 3.67
مستوى مرتفع من قلق المستقبل	3.68 – 5

ثانيًا– مقياس الدافعية

للتعرّف إلى مستوى الدافعية لدى الطلاب قامت الباحثة باستخدام مقياس الدافعية الذي قام بتطويره عبد اللطيف فاروق (2000)، حيث قام بتقنينه على البيئة المصرية، وقامت الباحثة بتطويره، اعتمادا على دراسة شواشرة (2007) ودراسة عبد الغني(2011) ودراسة نولن (2003) وتكون المقياس من (34) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات هي (التنافس مع الأقران، الدافعية للإنجاز، الطموح) .

دلالات الصدق والثبات للمقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

الصدق الظاهري:

لأغراض الدراسية الحالية وللتأكد من صدق المقياس الظاهري، تم عرض المقياس بصورته الأوليّة، والمكون من (34) فقرة، على (10) محكّمين من ذوي الاختصاص في مجال

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرشاد النفسي وعلم النفس الإكلينيكي في الجامعات الأردنيّة . حيث طُلب منهم الحكم على دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، وعلى وضوح الفقرة ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس. وقد تم اعتماد إجماع ثمان من المحكّمين لقبول الفقرات والإبقاء عليها كما هي بنسبة اتفاق (80%)، وفي حال اقترح اثنين من المحكّمين حذف الفقرات (11،17، 22، 26) ، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة.

مؤشرات صدق البناء

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضمّ (30) طالبًا، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والمجال التي تنتمي إليه بعد حذف الفقرات نفسها، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6): قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه بعد حذف الفقرات نفسها

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال
1	**0.76	**0.86	11	0.49*	*0.54	21	0.59*	**0.70
2	**0.75	**0.76	12	0.70**	*0.59	22	0.47*	**0.77
3	**0.65	**0.74	13	0.74**	*0.53	23	0.69**	*0.62
4	**0.71	**0.80	14	0.68**	*0.53	24	**0.79	*0.80
5	**0.88	**0.82	15	*0.53	*0.50	25	0.71**	*0.48
6	**0.76	**0.73	16	0.80**	*0.47	26	0.69**	*0.52
7	**0.76	*0.65	17	0.73**	*0.55	27	*0.47	**0.70
8	**0.75	*0.69	18	0.74**	*0.64	28	**0.77	**0.69
9	**0.65	*0.53	19	0.73**	*0.71	29	**0.88	*0.43
10	**0.45	*0.71	20	0.82**	*0.55	30	*0.74	*0.50

*ذات دلالة عند (α = 0.05) ** دال عند (α =0.01)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتّضح من الجدول (6) أنّ قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.45 – 0.88) ومعامل ارتباط الفقرات بمجالاتها (0.43– 0.86) وقد تجاوزت جميعها (0.25) عودة (1992) وتعدّ مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدافعية ببعضها البعض وبالدرجة الكلية.

المجال	العائلة	الأصدقاء	مؤسسات المجتمع	الكلي
التنافس مع الأقران	–			0.80**
الدافعية للانجاز	0.55*	–		0.65*
الطموح	0.64*	0.50*	–	0.71*

*ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى * .(α= 0.01) ذات دلالة إحصائيّة عند.(α= 0.05)

يتّضح من الجدول (7) أنّ جميع قيم معامل الارتباط بين الأبعاد دالة إحصائيًا، وتراوحت بين (0.55 – 0.64)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس بين (0.65 – 0.80) وجميعها دالّة إحصائيًا، وهذا مؤشر على صدق البناء للمقياس. وبذلك؛ فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (30) فقرة ملحق رقم(4)

ثبات مقياس الدافعية

تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبي الاتساق الداخلي ومعامل ثبات الاستقرار، وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككلّ ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (8) يبين نتائج الثبات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8): معاملات الثبات للمقياس الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة الإعادة

المجال	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	كرونباخ الفا
التنافس مع الأقران	7	0.82	0.88
الدافعية للانجاز	7	0.75	0.79
الطموح	16	0.74	0.75
الكلي	**30**	**0.77**	**0.89**

تشير نتائج الجدول (8) إلى أنّ معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.75 – 0.88)، وعلى الدرجة الكلية (0.89)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a ≤0.05) وتراوحت معاملات ارتباط إعادة الاختبار بين (0.74–0.82)، وبلغت للدرجة الكلية (0.77). وهذا مؤشر على دقة المقياس.

تصحيح مقياس الدافعية

يتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، موزعة على (3) مجالات، التنافس مع الأقران (7) فقرات، الدافعية للانجاز (7) فقرات، الطموح (16) فقرات، تتمّ الإجابة على كل فقرة وفق سلم إجابات خماسي (أوافق بشدة، أوافق، لست متأكّدًا، أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق أبدًا)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الطالب، وقد تمّ تحويل سلم الإجابات إلى درجات على النحو الآتي: (أوافق بشدة = 5، أوافق= 4، لست متأكدًا = 3، أوافق بدرجة قليلة = 2، لا أوافق أبدا = 1)، هذا في حال الفقرات الإيجابية؛ والتي تشير إلى مستوى الدافعية، ويتم عكس الدرجات لسلم الإجابات عندما تكون الفقرة سلبية، وبذلك فإنّ الدرجة الكلية التي يُمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس تتراوح بين (30–150) درجة. ولتصنيف مستوى الدافعية بدلالتها الكلية إلى ثلاثة مستويات (عالي، متوسط، منخفض)، فقد تمّ اعتماد المعادلة:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{3}$$

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الذي يوضحه جدول (9)

الجدول (9): مستوى درجات احتساب مستوى الدافعية

مستوى منخفض من الدافعية	**1 – 2.33**
مستوى متوسط الدافعية	2.34 – 3.67
مستوى مرتفع من الدافعية	3.68 – 5

مقياس الذكاء الانفعالي

استخدمت الباحثة مقياس بار– أون للأطفال والشباب (Bar– On Emotional Intelligence Quotient Inventory EQ–iYV)، الذي ترجمه للعربية جروان (2013)، وقامت الباحثة بتطويره بحيث أصبح المقياس يتكون من (30) فقرة و (6) مقاييس فرعية، كما هو موضّح في الجدول (10):

جدول (10) : المقاييس الفرعية لمقياس (بار – اون) وارقام الفقرات لكل مقياس فرعي

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
مقياس الكفاءة الشخصية (Intrapersonal Scale)	43–31–28–17–7	5
مقياس الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal Scale)	50–45–41–36–24	5
مقياس إدارة الضغوط(Stress Management Scale)	26–21–15–11–6	5
مقياس التكيف (Adaptability Scale)	34–30–25–22–16	5
مقياس المزاج العام(General Mood Scale)	23–19–13–9–4	5
مقياس الانطباع الايجابي(Positive Impression Scale))	52–18–27–33–42	5
الكلي	30	

دلالات الصدق والثبات للمقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق الظاهري

لأغراض الدراسية الحالية وللتأكّد من صدق المقياس الظاهري، تمّ عرض المقياس بصورته الأوليّة، والمكون من (60) فقرة، على (10) محكّمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس الإكلينيكي في الجامعات الأردنيّة ملحق رقم(6). حيث طُلب منهم الحكم على دقّة الصياغة اللغوية وسلامتها، وعلى وضوح الفقرة ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس. وقد تمّ اعتماد إجماع تسعة من المحكّمين لقبول الفقرات والإبقاء على(30) فقرة نظرًا لطبيعة المفحوصين، وحتى لا يشعروا بالملل والتشتت بنسبة اتفاق (90%)، وتم حذف (30) فقرة ، حيث تم حذف الفقرات (1،2، 3، 5، 18) من مجال الكفاءة الاجتماعية، وتم حذف الفقرات (8 ، 10، 12، 14، 20) من مجال الكفاءة الاجتماعية، كما حذفت الفقرات (26، 27، 29، 32، 33) من مجال ادارة الضغوط، وحذفت الفقرات (35، 37، 38، 39،40) من مجال التكيف، واخيرا حذفت الفقرات (41، 42، 44، 46، 47) من مجال المزاج العام وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة.

مؤشرات صدق البناء

تمّ حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وقد تمّ حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة والدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي إليه بعد حذف الفقرات نفسها، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11): مصفوفة معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية على المقياس والمجال الذي تنتمي إليه بعد حذف الفقرات نفسها

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمجال
1	0.65**	**0.86	11	0.66**	0.64*	21	0.55*	0.77**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.88**	0.76**	22	0.67**	0.75**	12	**0.76	0.67**	**2**
0.60*	0.64**	23	0.70**	0.70**	13	**0.74	0.86**	**3**
0.89*	0.77**	24	0.63*	0.66**	14	**0.80	0.79**	**4**
0.47*	0.69**	25	0.76**	*0.44	15	**0.82	0.65**	**5**
*0.52	0.69**	26	0.71**	0.65**	16	**0.73	0.66**	**6**
**0.77	*0.42	27	*0.44	0.77**	17	*0.55	**0.79	**7**
**0.69	**0.78	28	*0.55	0.74**	18	*0.62	**0.80	**8**
*0.40	**0.89	29	*0.87	0.70**	19	*0.43	**0.65	**9**
*0.54	*0.48	30	*0.55	0.82**	20	*0.54	**0.65	**10**

*ذات دلالة عند (α = 0.05)**(دال عند (α = 0.01)

يتّضح من الجدول (11) أنّ قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (42. 0- 0.89) ومعامل ارتباط الفقرات بمجالاتها (0.40- 0.89) وقد تجاوزت جميعها (0.25) عودة (1992) وتعدّ مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12): قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الذكاء الانفعالي ببعضها البعض وبالدرجة الكلية.

المجال	مقياس الكفاءة الشخصية (Intrapersonal) (Scale	مقياس الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal) (Scale	مقياس إدارة الضغوط (Stress Management (Scale	مقياس التكيف (Adaptability) (Scale	مقياس المزاج العام (General Mood (Scale	الكلي
مقياس الكفاءة الشخصية (Intrapersonal) (Scale	-					**0.80
مقياس الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal) (Scale	*0.55	-				*0.65
مقياس إدارة الضغوط (Stress)) Management Scale	*0.64	*0.50	-			*0.71
مقياس التكيف (Adaptability Scale)	*0.67	*0.71	*0.72	-		*0.76
مقياس المزاج العام	*0.68	*0.72	*0.69	*0.72	-	*0.64

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(General Mood (Scale						
مقياس الانطباع الايجابي (Positive (Impression Scale	*0.74	*0.77	*0.67	*0.87	*0.76	*0.89

*ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى * .(α= 0.01) ذات دلالة إحصائيّة عند.(α= 0.05)

يتّضح من الجدول (12) أنّ جميع قيم معامل الارتباط بين الأبعاد دالة إحصائيًا، وتراوحت بين (0.55 – 0.87)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس بين (0.64 – 0.89) وجميعها دالة إحصائيًا، وهذا مؤشر على صدق البناء للمقياس. وبذلك؛ فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (30) فقرة ملحق رقم(6)

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

قامت الباحثة باستخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبي الاتساق الداخلي والاختبار وإعادته، وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككلّ ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، والجدول (13) يبين نتائج الثبات.

الجدول (13): معاملات الثبات للمقياس الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة الاعادة

المجال	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	كرونباخ الفا
مقياس الكفاءة الشخصية (Intrapersonal Scale)	5	0.80	0.87
مقياس الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal Scale)	5	0.76	0.77
مقياس إدارة الضغوط ((Stress Management Scale	5	0.75	0.76
مقياس التكيف (Adaptability Scale)	5	0.70	0.70

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس المزاج العام (General Mood Scale)	5	0.86	0.76
مقياس الانطباع الايجابي (Positive Impression Scale)	5	0.81	0.81
الكلي	30	0.76	0.72

نتائج الجدول (13) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.70 – 0.87)، وعلى الدرجة الكلية (0.72)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الاحصائية (a ≤0.05) وتراوحت معاملات ارتباط إعادة الاختبار بين (0.70–0.86) ، وبلغت للدرجة الكلية (0.76). وهذا مؤشر على دقة المقياس.

تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي

يتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، موزعة على (6) مجالات، مقياس الكفاءة الشخصية (5) فقرات، مقياس الكفاءة الاجتماعية (5) فقرات، مقياس إدارة الضغوط (5) فقرات، مقياس التكيّف (5) فقرات، مقياس المزاج العام (5) فقرات، مقياس الانطباع الإيجابي (5) فقرات تتمّ الإجابة على كل فقرة وفق سلّم إجابات خماسي (غالبًا، أحيانًا ، نادرًا ، نادرًا جدا، أبدًا)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الطالب، وقد تمّ تحويل سلم الإجابات إلى درجات على النحو الآتي: (غالبًا= 5، أحيانًا= 4، نادرًا= 3، نادرًا جدًا = 2، أبدًا = 1)، هذا في حال الفقرات الإيجابية؛ والتي تشير إلى مستوى الذكاء الانفعالي، ويتم عكس الدرجات لسلم الإجابات عندما تكون الفقرة سلبية، وبذلك فإنّ الدرجة الكلية التي يُمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس تتراوح بين (30–150) درجة. ولتصنيف مستوى الذكاء الانفعالي بدلالتها الكلية إلى ثلاثة مستويات (عالي، متوسط، منخفض)، فقد تمّ اعتماد المعادلة:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الذي يوضحه جدول (14)

الجدول (14): مستوى درجات احتساب مستوى الذكاء الانفعالي

مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي	**1 – 2.33**
مستوى متوسط الذكاء الانفعالي	2.34 – 3.67
مستوى مرتفع من الذكاءالانفعالي	3.68 – 5

فحص البيانات Data Screening

تم فحص البيانات للتأكّد من الإدخال الصحيح لها، واكتمالها، وتمّ التأكّد من أنّ البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا.

فحص القيم المفقودة **Replacing Missing Values**

تم تحديث البيانات المفقودة لنتائج المستجيبين الذين لم يجيبوا عن الفقرات، وتم استبدال البيانات والمعلومات الناقصة بمتوسط الاستجابات لكلّ فقرة بناءا على توصية من الباحثين، إذ قامت الباحثة بالكشف عنها من خلال فحص جميع العناصر حيث بلغت (2%) .

إزالة القيم المتطرفة Removing Outliers

تشير القيم المتطرفة إلى الاستجابات التي تختلف اختلافًا كبيرًا عن الاستجابات المقاسة، ويمكن أن تؤثّر على طبيعية البيانات وتشويه النتائج. وتم الكشف عنها من خلال خاصية أحادية البعد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحادية البعد **(Unidimensionality)**:

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للكشف عن خاصية أحادية البعد للمقاييس الثلاثة كما يلي:

أولًا: مقياس قلق المستقبل

وقد تم التحقّق من هذا الافتراض باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis)، من الدرجة الأولى على العينة ككل، باستخدام تحليل المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) لاستجابات الأفراد على فقرات الاختبار، وتمّ إجراء عملية التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد (Varimax Rotation)، للعوامل التي كانت قيم الجذر الكامن لها أكبر من واحد، وبلغ عددها (3) عوامل، وتمّ حساب قيم الجذور الكامنة (Eigen Values)، ونسبة التباين المفسر (Explained Variance)، لكل عامل من العوامل، والجدول (15) يبين ذلك:

الجدول (15): قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمقياس قلق المستقبل والتكرار المتجمع للعوامل البالغ عددها (20) عاملًا

المكونات	الجذر الكامن	نسبة التباين	التكرار المتجمع
1	6.695	33.476	33.476
2	3.039	15.197	48.672
3	1.281	6.406	55.079

يشير الجدول (15) إلى مقدار التباين المفسر؛ إذ يلاحظ أنّ الفقرات تجمّعت على ثلاث عوامل، والمعيار المستخدم هو الجذر الكامن (Eigenvalues). ويجب أن يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح حسب محك كايزر Kaiser Criterion، حيث يلاحظ أنّ العوامل التي جذورها الكامنة فوق الواحد الصحيح بلغت (3) مكونًا فسرت السمة بنسبة 55.07 %، وقد بلغت نسبة التباين المفسر للعامل الأول (33.476) بينما بلغت نسبة التباين المفسر للعامل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني (15.197)، ووفقًا لما أشار إليه هاتي (Hatti,1985) تتحقق أحادية البعد لاستجابات الأفراد، إذا كانت نسبة الجذر الكامن للعامل الأول إلى الجذر الكامن للعامل الثاني أكبر من (2)، وان نسبة التباين المفسر للعامل الاول 2% فاكثر، ممّا يشير إلى أن الاستجابات المولدة تعكس عاملا تقيسه فقرات المقياس. والشكل (5) يوضح التمثيل البياني Scree Plot لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة للاختبار.

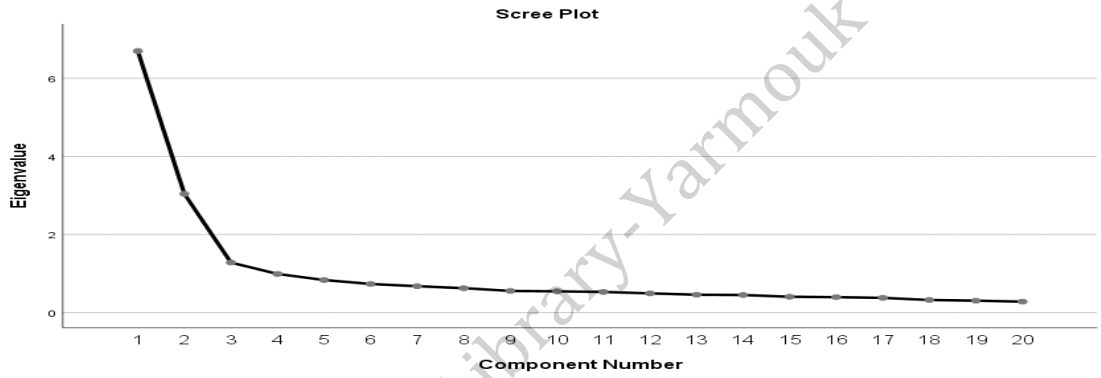

الشكل 5: التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس قلق المستقبل

يلاحظ من الشكل (5) استقرار قيمة الجذر الكامن بعد العامل الأول تقريبا، وهذا يدلّ على وجود عامل سائد على بقية العوامل، ممّا يدعم افتراض أحادية البعد.

تقييم طبيعة البيانات Assessment of the Data Normality

تمّ إجراء اختبار (**KMO and Bartlett's**) وهي تشير الى للحكم على صلاحية البيانات وحجم العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، حيث بلغت قيمته (0.91) وهي أكبر من الحد الأدنى المرغوب، وهو (0.7) مما يدلّ على أنّ حجم العينة كافٍ لإجراء التحليل العاملي. كما أشارت نتائج اختبار ('Bartlett) إلى مستوى دلالة احصائية أقلّ من ($\alpha \geq 0.05$) مما يدلّ على وجود ارتباطات بين المجالات في مقياس قلق المستقبل، والجدول (16) يبين ذلك :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16): نتائج اختبار (Kaiser-Mayer-Olkin) KMO and Bartlett's

KMO اختبار	0.91	
اختبار Bartlett	كاي تربيع Approx. Chi-Square	6408.073
	df درجات الحرية	190
	Sig. مستوى الدلالة	.000

وقامت الباحثة بإيجاد مصفوفة العوامل بعد التدوير كما في الجدول (17)

جدول (17) البناء العاملي لفقرات مقياس قلق المستقبل بعد التدوير المتعامد

رقم الفقرة	المجال النفسي	المجال الاقتصادي	المجال الأسري
1	.723		
2	.774		
3	.778		
4	.675		
5	.695		
6	.652		
7	.714		
8	.702		
9	.695		
10		.556	
11		.770	
12		.685	
13		.669	
14			.669
15			.475
16			.821
17			.771
18			.686
19			.761
20			.475

يتّضح من الجدول السابق أنّ مصفوفة العوامل بعد التدوير تتضمن (3) عوامل.

ثانيا: مقياس الدافعية

تم التحقق من افتراض أحادي البعد باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis)، من الدرجة الأولى على العينة ككلّ، باستخدام تحليل المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) لاستجابات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفراد على فقرات الاختبار، وتمّ إجراء عملية التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد (Varimax Rotation)، للعوامل التي كانت قيم الجذر الكامن لها أكبر من واحد، وبلغ عددها (3) عوامل، وتمّ حساب قيم الجذور الكامنة (Eigen Values)، ونسبة التباين المفسر (Explained Variance)، لكل عامل من العوامل، والجدول (18) يبين ذلك:

الجدول (18): قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمقياس الدافعية والتكرار المتجمع للعوامل البالغ عددها (20) عاملًا

المكونات	الجذر الكامن	نسبة التباين	التكرار المتجمع
1	9.212	20.708	20.708
2	3.524	11.747	32.455
3	1.879	9.202	41.657

يشير الجدول (18) إلى مقدار التباين المفسر؛ إذ يلاحظ أنّ الفقرات تجمعت على ثلاثة عوامل، والمعيار المستخدم هو الجذر الكامن (Eigenvalues). ويجب أن يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح حسب محك كايزر Kaiser Criterion، حيث يلاحظ أن العوامل التي جذورها الكامنة فوق الواحد الصحيح بلغت (3) مكونات فسّرت السمة بنسبة 41.657 %، وقد بلغت نسبة التباين المفسر للعامل الأول (20.708) بينما بلغت نسبة التباين المفسر للعامل الثاني (11.747)، ووفقاً لما أشار إليه هاتي (Hatti,1985) تحقق أحادية البعد لاستجابات الأفراد، إذا كانت نسبة الجذر الكامن للعامل الأول إلى الجذر الكامن للعامل الثاني أكبر من (2)، وان نسبة التباين المفسر للعامل الاول 2% فاكثر ممّا يشير إلى أنّ الاستجابات المولدة تعكس عاملًا تقيسه فقرات المقياس. وأمكن تلخيص هذه النتائج في الجدول (19). والشكل (6) يوضح التمثيل البياني Scree Plot لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة للاختبار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

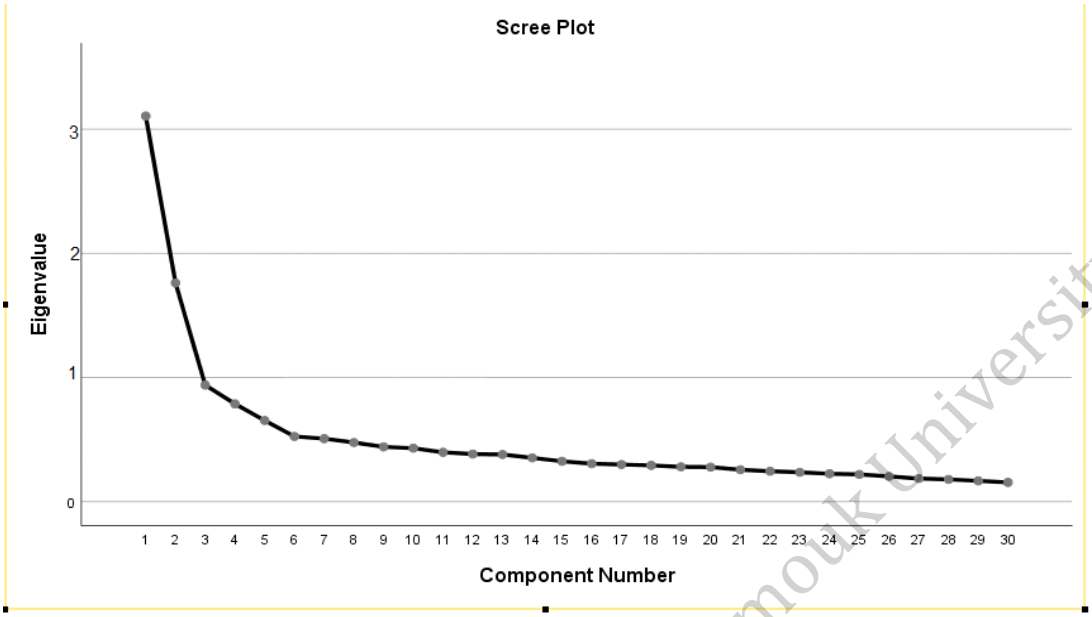

الشكل 6: التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس الدافعية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يلاحظ من الشكل (6) استقرار قيمة الجذر الكامن بعد العامل الأول تقريبا، وهذا يدلّ على وجود عامل سائد على بقية العوامل، مما يدعم افتراض أحادية البعد .

تقييم طبيعة البيانات Assessment of the Data Normality

تم إجراء اختبار (**KMO and Bartlett's**) للحكم على صلاحية البيانات وحجم العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، حيث بلغت قيمته (0.87) وهي أكبر من الحد الأدنى المرغوب، وهو (0.7) مما يدلّ على أنّ حجم العينة كافٍ لإجراء التحليل العاملي. كما أشارت نتائج اختبار(**Bartlett**) إلى مستوى دلالة احصائية أقلّ من ($\alpha \geq 0.05$) ممّا يدلّ على وجود ارتباطات بين المجالات في مقياس الدافعية، والجدول (19) يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (19) : نتائج اختبار KMO and Bartlett's

اختبار KMO	0.87	
اختبار Bartlett	كاي تربيع Approx. Chi-Square	6676.732
	درجات الحرية df	435
	مستوى الدلالة Sig.	.000

وقامت الباحثة بإيجاد مصفوفة العوامل بعد التدوير كما في الجدول (20)

جدول (20) البناء العاملي لفقرات مقياس الدافعية بعد التدوير المتعامد

رقم الفقرة	التنافس مع الأقران	الدافعية للانجاز	المجال الأسري
1	.661		
2	.714		
3	.660		
4	.710		
5	.625		
6	.682		
7		.683	
8		.577	
9		.608	
10		.665	
11		.608	.
12		.648	
13		609	
14		.615	
15		.432	
16		.548	
17		.577	
18		.528	
19			.531
20			578
21			.548

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.515			**22**
.592			**23**
.585			**24**
538			**25**
.515			**26**
.502			**27**
.498			**28**
.451			**29**
0.55			**30**

يتّضح من الجدول السابق أنّ مصفوفة العوامل بعد التدوير تتضمّن (3) عوامل.

ثالثًا: مقياس الذكاء الانفعالي

تم التحقق من افتراض أحادي البعد باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis)، من الدرجة الأولى على العينة ككل، باستخدام تحليل المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) لاستجابات الأفراد على فقرات الاختبار، وتم إجراء عملية التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد (Varimax Rotation)، للعوامل التي كانت قيم الجذر الكامن لها أكبر من واحد، وبلغ عددها (6) عاملا، وتمّ حساب قيم الجذور الكامنة (Eigen Values)، ونسبة التباين المفسر (Explained Variance)، لكل عامل من العوامل، والجدول (21) يبين ذلك:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (21): قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر لمقياس الذكاء الانفعالي والتكرار المتجمع للعوامل البالغ عددها (30) عاملًا

المكونات	الجذر الكامن	نسبة التباين	التكرار المتجمع
1	8.787	29.289	29.289
2	3.329	11.097	40.385
3	1.800	5.999	46.385
4	1.315	4.382	50.767
5	1.017	3.389	54.156
6	1.010	3.184	57.340

يشير الجدول (21) إلى مقدار التباين المفسر؛ إذ يلاحظ أن الفقرات تجمعت على ستّة عوامل، والمعيار المستخدم هو الجذر الكامن (Eigenvalue). ويجب أن يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح حسب محك كايزر Kaiser Criterion، حيث يلاحظ أنّ العوامل التي جذورها الكامنة فوق الواحد الصحيح بلغت (6) مكونات فسرت السمة بنسبة 57.340%، وقد بلغت نسبة التباين المفسر للعامل الأول (29.289) بينما بلغت نسبة التباين المفسر للعامل الثاني (11.097)، ووفقًا لما أشار إليه هاتي (Hatti,1985) تتحقق أحادية البعد لاستجابات الأفراد، إذا كانت نسبة الجذر الكامن للعامل الأول إلى الجذر الكامن للعامل الثاني أكبر من (2)، وان نسبة التباين المفسر للعامل الاول 2% فاكثر مما يشير إلى أن الاستجابات المولدة تعكس عاملا تقيسه فقرات المقياس والشكل (7) يوضح التمثيل البياني Scree Plot لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة للاختبار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

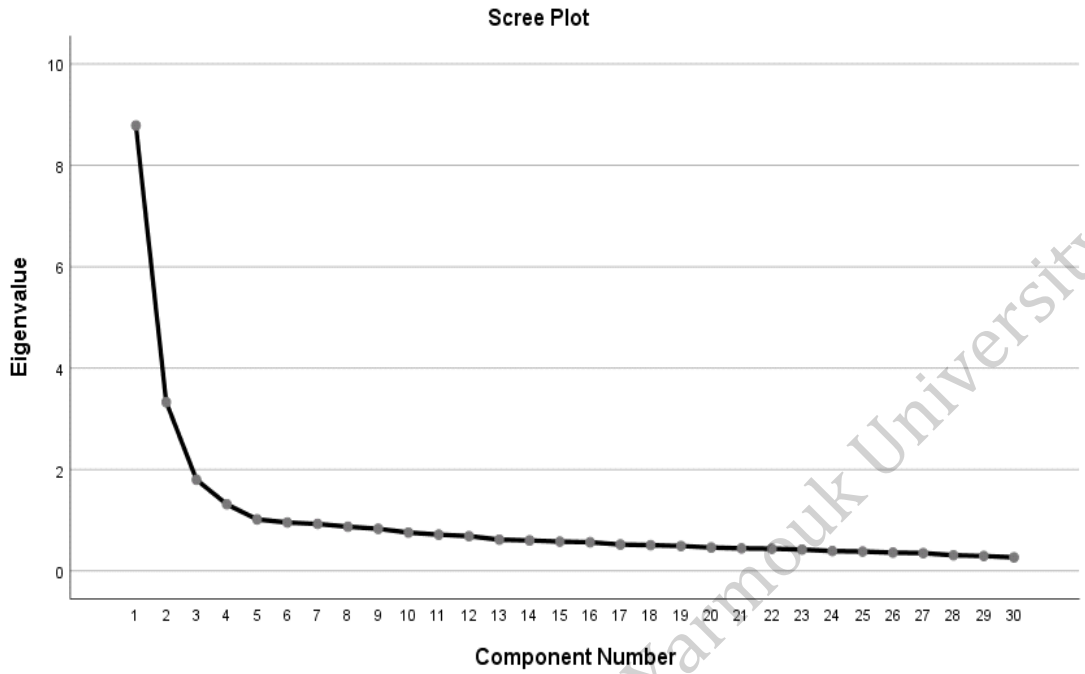

الشكل 7: التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس الذكاء الانفعالي

يلاحظ من الشكل (7) استقرار قيمة الجذر الكامن بعد العامل الأول تقريبا، وهذا يدلّ على وجود عامل سائد على بقية العوامل، ممّا يدعم افتراض أحادية البعد .

تقييم طبيعة البيانات Assessment of the Data Normality

تمّ إجراء اختبار **(KMO and Bartlett's)** للحكم على صلاحية البيانات وحجم العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي ، حيث بلغت قيمته (0.87) وهي أكبر من الحد الأدنى المرغوب وهو (0.7) ممّا يدلّ على أنّ حجم العينة كاف لإجراء التحليل العاملي. كما أشارت نتائج اختبار **('Bartlett)** إلى مستوى دلالة أقل من ($\alpha \geq 0.05$) ممّا يدلّ على وجود ارتباطات بين المجالات في مقياس الدافعية، والجدول (22) يبين ذلك :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (22) : نتائج اختبار KMO and Bartlett's

KMO اختبار	0.92	
اختبار Bartlett	كاي تربيع Approx. Chi-Square	9108.094
	df درجات الحرية	435
	Sig. مستوى الدلالة	.000

وتم إيجاد مصفوفة العوامل بعد التدوير كما في الجدول (23)

جدول (23) البناء العاملي لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي بعد التدوير المتعامد

رقم الفقرة	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	إدارة الضغوط	التكيف	المزاج العام	الانطباع الايجابي
1	693					
2	.613					
3	.702					
4	.655					
5	.746					
6		.701				
7		.567				
8		.695				
9		.684				
10		.735				
11			.755			
12			.681			
13			.620			
14			.686			
15			.701			
16				.603		
17				.490		
18				.717		
19				.624		
20				.732		
21					.769	.
22					815	
23					.689	
24					.537	
25					.426	
26						.563
27						.712
28						.548
29						.651
30						.741

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أنّ مصفوفة العوامل بعد التدوير تتضمّن (6) عوامل .

إجراءات التطبيق النهائي للدراسة

للسير في إجراءات التطبيق النهائي للدراسة تم تنفيذ ما يلي:

- تم إعداد أداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية الأوليّة.
- تم تحديد أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية عمان الرابعة.
- تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية حيث استجابت بعض المدارس الحكومية لكتب تسهيل المهمة، ومنها مدرسة خريبة السوق الثانوية، ومدرسة اليادودة الثانوية، ومدرسة أبو علندا الثانوية، وتمّ التطبيق في الفصل الأول من العام الدراسي (2018/ 2017)، بمساعدة مديري المدارس وبعض المعلمين في هذه المدارس، واستغرق زمن تطبيق المقاييس ساعة كاملة لإتمامها من قبل أول طالب قام بتسليم ورقة إجابته، وتم تطبيق المقاييس على أكثر من شعبة في كلّ مدرسة لانتظار الباحث ما يتيسر من الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط التطبيق، حيث احتاجت الباحثة شهرًا كاملًا للحصول على العينة المطلوبة، وقامت الباحثة بالإشراف على جمع الأوراق الاختبارية وتصحيحها.
- نم تفريغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام البرمجيات المناسبة: الحزمة الإحصائيّة (SPSS)؛ وبرنامج (AMOS) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجات الإحصائيّة :

تم إستخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي الاستكشافي، كما تم بصورة مباشرة استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية من خلال تحليل المسار والتحليل العاملي التوكيدي للحصول على مؤشرات صدق البناء من خلال مخرجات برنامج (AMOS).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل التحليل الاحصائي (الوصفي والاستدلالي) للبيانات التي تم جمعها في ضوء هدف الدراسة المتمثل بالإجابة عن سؤالي الدراسة التي تناولت التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي، وقد تم استخدام ثلاث ادوات لجمع بيانات الدراسة، وهي مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الدافعية ومقياس قلق المستقبل ، وبعد الانتهاء من جمع المعلومات وإدخالها على الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Science(SPSS) ، تم الاجابة على سؤالي الدراسة باستخدام الاحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية) والاحصاء الاستدلالي من خلال استخدام تحليل الانحدار باستخدام برنامج (AMOS) ، وبالتالي الحكم على صدق البناء للمقاييس المستخدمة.

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة مبينة على النحو التالي:

أولًا- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توفر مؤشرات صدق البناء للمقاييس المستخدمة (مقياس قلق المستقبل، مقياس الدافعية، مقياس الذكاء الانفعالي؟ تم استخدام برنامج اموس لتقييم طبيعة البيانات لنموذج **(مقياس قلق المستقبل، مقياس الدافعية، مقياس الذكاء الانفعالي)** Assessment of the Data Normality، فقد تم إجراء اختبار تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات كما يلي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس قلق المستقبل

تم إجراء اختبار تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لفقرات مقياس قلق المستقبل، والجدول (24) يوضح نتائج الاختبار الطبيعي لجميع البنود في النموذج.

جدول (24) تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج قلق المستقبل

Assessment of Normality for Measurement Model

الفقرة	الالتواء	(ت)قيمة	التفرطح	(ت)قيمة
a14	-0.484	-5.424	-0.537	-3.011
a15	-0.709	-7.948	-0.097	-0.542
a16	-0.465	-5.209	-0.503	-2.817
a17	-0.838	-9.398	0.174	0.973
a18	-0.983	-11.024	0.449	2.516
a19	-0.91	-10.203	0.558	3.13
a20	-1.117	-12.523	0.72	4.035
a10	1.282	14.372	0.285	1.599
a11	0.256	2.869	-0.849	-4.761
a12	-0.598	-6.709	-0.394	-2.21
a13	0.018	0.2	-0.838	-4.699
a1	0.702	7.875	-0.745	-4.174
a2	-0.131	-1.472	-0.547	-3.068
a3	0.082	0.915	-0.764	-4.284
a4	0.044	0.492	-0.948	-5.316
a5	-0.175	-1.964	-0.818	-4.584
a6	-0.304	-3.412	-0.711	-3.986
a7	-0.092	-1.035	-0.829	-4.648
a8	0.226	2.538	-0.971	-5.443
a9	0.609	6.832	-0.834	-4.676

أظهرت النتائج أنّ معاملات الالتواء والتفرطح لجميع الفقرات مقياس قلق المستقبل في التعلم وضعت بين (± 2 و ± 5) على التوالي كما اشار وليامز (Williams,2015) ولذلك، يمكن استنتاج أن مجموعة البيانات من جميع الفقرات كانت على توزيع مقبول من التوزيع الطبيعي. وكما هو مبين في الجدول (24)، تراوح الالتواء من (1.117- 1.282) وتراوح التفلطح من (0.558-0.948). وتم إجراء **التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis** الذي يستخدم في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير في مجموعة البيانات الفعلية في المقارنة بين نماذج العوامل في هذا المجال، وتمّ استخدام برنامج (V.20) AMOS، وذلك لاختبار مدى مطابقة نموذج المقياس للبيانات، وللتأكّد من صحّة ما توصلت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إليه الدراسة من البنية الثلاثية لمقياس قلق المستقبل، والشكل (8) يبين نموذج قلق المستقبل ثلاثي العوامل من الدرجة الأولى:

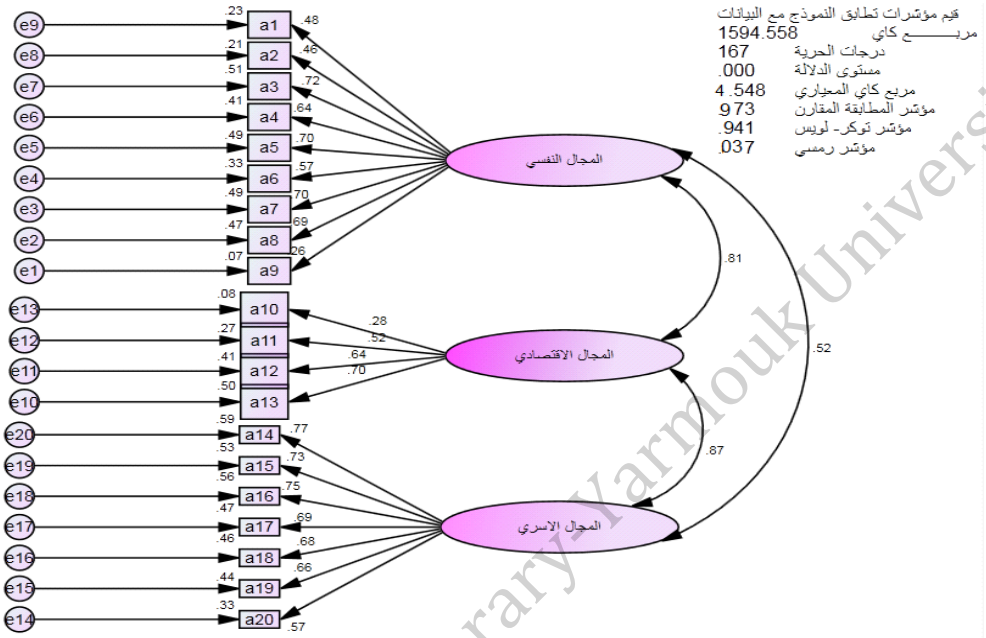

شكل 8 نموذج قلق المستقبل ثلاثي العوامل من الدرجة الأولى

إنّ التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قلق المستقبل قد بين تشبع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، مع الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات المطابقة للنموذج وفق النتائج في الجدول (25) الآتي:

جدول (25) مؤشرات المطابقة لنموذج قلق المستقبل

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
(Df) درجات الحرية	اكبر من 1.5	167
مربع كاي Chi-Square (χ2)	_____	1594.55
((p-value	0.05 ≥	0.000
NORMEDCHISQ (χ2 /df) نسبة مربع كاي / درجات الحرية	لا يتعدى (5.00)	4.54
(CFIمؤشر حسن المطابقة المقارن)	(0.9إلى 1.00) في الدراسات الإنسانية يمكن تجاهلها	0.971
(TLI)مؤشر توكر لويس	(0.9إلى 1.00) في الدراسات الإنسانية يمكن تجاهلها	0.941
RMSEA) جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي	(0.05 إلى 0.08)	0.037
(RMR)جذر متوسط مربعات البواقي	أقل من (0.1)	0.095
(SRMR)جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية	أقل من (0.1)	0.098

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيم مؤشرات التطابق Goodness-of-Fit Indices

تشير نتائج نموذج في الجدول (25) إلى أنّ مربع كاي (2χ) قد بلغ (1594.55) ويمكن تجاهل الارتفاع (Hair,2018) لارتفاع قيم معاملات الارتباط بين العوامل. بينما بلغ قيمة درجات الحرية Df=169، وبلغ مستوى الدلالة الآحصائية(P) 0.000 وهي أقلّ من (0.05) ممّا يحقق حسن المطابقة، وبلغ مربع كاي المعياري (2χ /df) = 4.54 وهو أقلّ من 5.0 وبلغ مؤشر المطابقة المقارن(CFI= 0.919) ممّا يشير إلى قيمة جيدة اقتربت من الواحد الصحيح، وبلغ مؤشر توكر – لويس TLI= 0.941، وبلغ مؤشر رمسي (RMSEA = 0.037) وهو أقلّ من 0.08 .

إنّ نموذج قلق المستقبل يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة والجدول (26) يوضّح تشبع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات الأبعاد أو المحاور على المتغير الكمي:

جدول (26) تشبع فقرات مقياس قلق المستقبل على أبعاده

البعد	الفقرة	التشبع	الارتباط التربيعي المتعدد	ملاحظة
المجال النفسي	a9	0.261	0.470	غير مقبولة
	a8	0.685	0.480	مقبولة
	a7	0.698	0.480	مقبولة
	a6	0.574	0.329	مقبولة
	a5	0.700	0.490	مقبولة
	a4	0.639	0.408	مقبولة
	a3	0.717	0.514	مقبولة
	a2	0.458	0.209	مقبولة
	a1	0.483	0.233	مقبولة
المجال الاقتصادي	a13	0.705	0.496	مقبولة
	a12	0.643	0.413	مقبولة
	a11	0.523	0.276	مقبولة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	a10	0.276	0.076	مقبولة
	a20	0.573	0.329	مقبولة
المجال الأسري	a19	0.664	0.440	مقبولة
	a18	0.677	0.459	مقبولة
	a17	0.686	0.470	مقبولة
	a16	0.75	0.563	مقبولة
	a15	0.729	0.532	مقبولة
	a14	0.765	0.586	مقبولة
التباين المستخلص للمجال النفسي			0.576	
التباين المستخلص للمجال الاقتصادي			0.532	
التباين المستخلص للمجال الاسري			0.698	

يتّضح من جدول (26) أنّ نموذج قلق المستقبل مطابق تمامًا لبيانات العينة، بمعنى: أنّ نموذج قلق المستقبل يحتفظ ببنيته العاملية المكونة من العوامل الثلاثة الآتية (النفسي، الاقتصادي، الأسري) لدى عينة الدراسة، ممّا سبق نستنتج أنّ نموذج قلق لمستقبل محلّ الدراسة يتمتع بقدر كبير من الصدق في تمثيل البيانات وكذلك بمستوى مرتفع من الثبات. حيث تم حذف الفقرتين (9، 10)، لأنّ قيم التشبع لها أقلّ من (0.40). ويلاحظ من الجدول (26) أنّ مؤشرات صدق التمايز(درجة التشبع، التباين المستخلص، الثبات) قد تحقّقت حيث تجاوزت معظم قيم نسبة التشبّع لجميع الفقرات(0.5) وتجاوزت قيم التباين المستخلص لجميع المجالات (0.5) . بينما بلغ الثبات (0.89) كما أنّ معاملات الارتباط بين المجالات كانت أكبر من التباين المشترك، ممّا يحقق صدق التمايز (Kline,2015) كما بالجدول (27).

جدول (27): قيم التباين المستخلص لمجالات مقياس قلق المستقبل ببعضها البعض

المجال	النفسي	الاقتصادي	الاسري
النفسي	----------	**0.81**	**0.52**
الاقتصادي		----------	**0.87**
الاسري			----------

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الدافعية

تمّ استخدام برنامج اموس لتقييم طبيعة البيانات لنموذج الدافعية Assessment of the Data Normality، تمّ إجراء اختبار تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لمقياس الدافعية، والجدول (28) يوضح نتائج الاختبار الطبيعي لجميع البنود في النموذج.

جدول (28) تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الدافعية

Assessment of Normality for Measurement Model

الفقرة	الالتواء	(ت)قيمة	التفرطح	(ت)قيمة
a30	-0.699	-7.837	0.18	1.007
a29	-0.237	-2.661	-0.459	-2.571
a28	-0.479	-5.369	-0.39	-2.188
a27	-0.449	-5.034	-0.501	-2.807
a26	-0.896	-10.042	0.429	2.406
a25	-0.566	-6.342	-0.415	-2.325
a24	-0.429	-4.809	-0.388	-2.173
a23	-0.398	-4.464	-0.316	-1.772
a22	-0.425	-4.76	-0.135	-0.759
a21	-0.487	-5.458	-0.685	-3.838
a20	-1.012	-12.523	0.72	4.035
a19	-0.91	-10.203	0.558	3.13
a18	-0.983	-11.024	0.449	2.516
a8	0.226	2.538	-0.971	-5.443
a9	0.609	6.832	-0.834	-4.676
a10	1.267	14.372	0.285	1.599
a11	0.256	2.869	-0.849	-4.761
a12	-0.598	-6.709	-0.394	-2.21
a13	0.018	0.2	-0.838	-4.699
a14	-0.484	-5.424	-0.537	-3.011
a15	-0.709	-7.948	-0.097	-0.542
a16	-0.465	-5.209	-0.503	-2.817
a17	-0.838	-9.398	0.174	0.973
a1	0.702	7.875	-0.745	-4.174
a2	-0.131	-1.472	-0.547	-3.068
a3	0.082	0.915	-0.764	-4.284
a4	0.044	0.492	-0.897	-5.316
a5	-0.175	-1.964	-0.818	-4.584
a6	-0.304	-3.412	-0.711	-3.986
a7	-0.092	-1.035	-0.829	-4.648

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج في جدول (28) أن معاملات الالتواء والتفرطح لجميع فقرات نموذج الدافعية في التعلم وضعت بين (± 2 و ± 5) على التوالي. ولذلك، يمكن استنتاج أن مجموعة البيانات من جميع الفقرات كانت على توزيع مقبول من التوزيع الطبيعي. وكما هو مبين في الجدول (30)، تراوح الالتواء من (1.012- 1.267) وتراوح التفرطح من (0.897- 0.720) .

وتم اجراء **التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis** الذي يستخدم في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير في مجموعة البيانات الفعلية في المقارنة بين نماذج العوامل في هذا المجال، وتم استخدام برنامج(AMOS (V.20، وذلك لاختبار مدى مطابقة نموذج المقياس، للبيانات وللتأكّد من صحة ما توصلت إليه الدراسة من البنية الثلاثية لمقياس الدافعية، والشكل (9) يبين نموذج الدافعية ثلاثي العوامل من الدرجة الأولى:

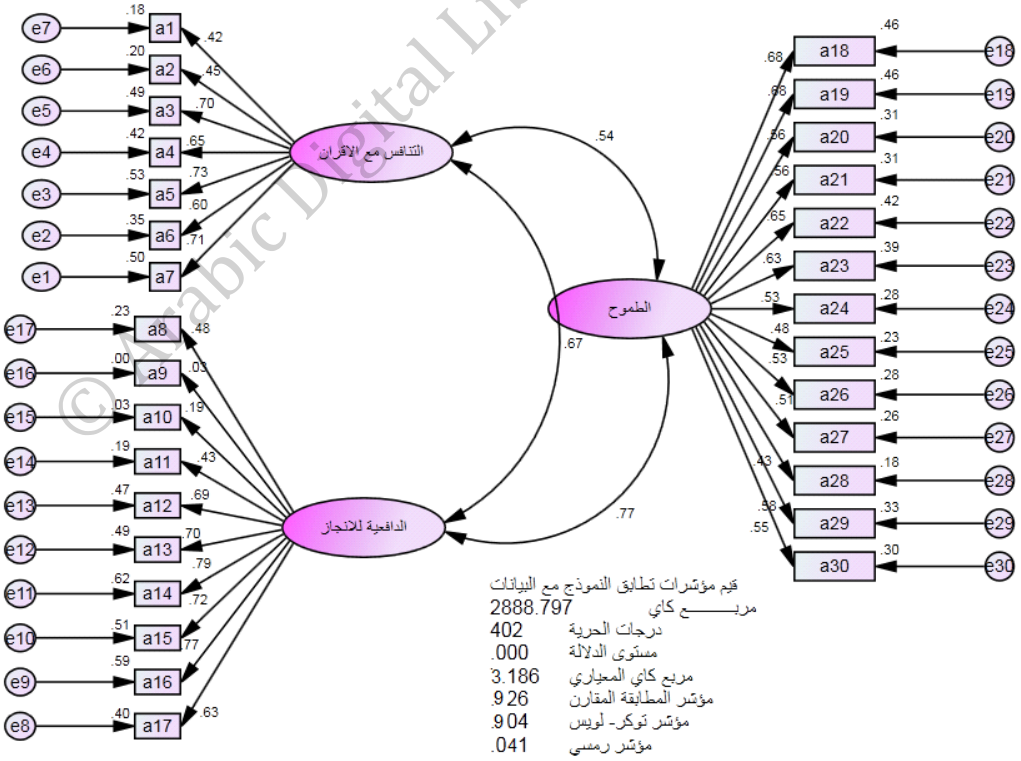

شكل 9 **نموذج الدافعية ثلاثي العوامل من الدرجة الأولى**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ التحليل العاملي التوكيدي لنموذج الدافعية بيّن تشبع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، مع الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات المطابقة للنموذج وفق النتائج في الجدول (29) الآتي :

جدول (29) مؤشرات المطابقة لنموذج الدافعية

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
(Dfدرجات الحرية)	اكبر من 1.5	402
Chi-Square (χ2)مربع كاي	_____	2888.79
(p-value)	0.05 ≥	0.000
NORMEDCHISQ (χ2 /df) نسبة مربع كاي / درجات الحرية	لا يتعدى (5.00)	3.18
(CFIمؤشر حسن المطابقة المقارن)	(0.9إلى 1.00) في الدراسات الإنسانية يمكن تجاهلها	0.92
(TLI)مؤشر توكر لويس	(0.9إلى 1.00) في الدراسات الإنسانية يمكن تجاهلها	0.90
RMSEA جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي	(0.00 إلى 0.08)	0.037
(RMR)جذر متوسط مربعات البواقي	أقل من (0.1)	0.092
SRMRجذر متوسط مربعات البواقي المعيارية	أقل من (0.1)	0.091

قيم مؤشرات التطابق Goodness-of-Fit Indices

تشير نتائج نموذج في الجدول (29) إلى أنّ مربع كاي (2χ) قد بلغ (2888.79) ويمكن تجاهل الارتفاع (Hair, 2018) لارتفاع قيم معاملات الارتباط بين العوامل. بينما بلغ قيمة درجات الحرية Df=402، وبلغ مستوى الدلالة الأحصائية (P) 0.000 وهي أقلّ من (0.05) ممّا يحقق حسن المطابقة، وبلغ مربع كاي المعياري (2χ /df) = 3.18 وهو أقلّ من 5.0 وبلغ مؤشر المطابقة المقارن (CFI= 0.92) ممّا يشير إلى قيمة جيدة، حيث اقتربت من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواحد الصحيح، وبلغ مؤشر توكر– لويس TLI= 0.90، وبلغ مؤشر رمسي (RMSEA = 0.041) وهو أقلّ من 0.08 .

إن نموذج الدافعية يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة والجدول (30) يوضح تشبع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات المجالات أو المحاور على المتغير الكمي كما يلي:

جدول (30) تشبع فقرات مقياس الدافعية على مجالاته

البعد	الفقرة	التشبع	الارتباط التربيعي المتعدد	ملاحظة
التنافس مع الأقران	a7	0.708	0.502	مقبولة
	a6	0.595	0.354	مقبولة
	a5	0.729	0.532	مقبولة
	a4	0.651	0.424	مقبولة
	a3	0.702	0.493	مقبولة
	a2	0.450	0.202	مقبولة
	a1	0.422	3.98	مقبولة
الدافعية للإنجاز	a17	0.631	0.594	مقبوله
	a16	0.771	0.513	مقبولة
	a15	0.716	0.615	مقبولة
	a14	0.786	0.495	مقبولة
	a13	0.703	0.495	مقبولة
	a12	0.687	0.472	مقبولة
	a11	0.434	0.188	مقبولة
	a10	0.186	0.035	غير مقبولة
	a9	0.031	0.010	غير مقبولة
	a8	0.573	0.232	مقبولة
الطموح	a18	0.68	0.462	مقبولة
	a19	0.682	0.465	مقبولة
	a20	0.561	0.314	مقبولة
	a21	0.56	0.313	مقبولة
	a22	0.645	0.416	مقبولة
	a23	0.627	0.393	مقبولة
	a24	0.527	0.278	
	a25	0.483	0.233	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	a26	0.530	0.281
	a27	0.507	0.257
	a28	0.43	0.185
	a29	0.576	0.33
	a30	0.548	0.30
التباين المستخلص التنافس مع الاقران		0.60	
التباين المستخلص لمجال الطموح		0.54	
التباين المستخلص لمجال الدافعية للانجاز		0.56	

يتّضح من جدول (30) أنّ نموذج الدافعية مطابق تمامًا لبيانات العينة، بمعنى: أنّ نموذج الدافعية يحتفظ ببنيته العاملية المكونة من العوامل الثلاثة الآتية:(التنافس، الإنجاز، الطموح) لدى عينة الدراسة، ممّا سبق نستنتج أنّ نموذج الدافعية محلّ الدراسة يتمتع بقدر كبير من الصدق في تمثيل البيانات، وكذلك بمستوى مرتفع من الثبات .حيث تم حذف الفقرتين (9 ، 10)، لأنّ قيم التشبع لها أقلّ من(0.40). ويلاحظ من جدول(32) أنّ مؤشرات صدق التقارب (درجة التشبع، التباين المستخلص، الثبات) قد تحققت، حيث تجاوزت معظم قيم نسبة التشبع لجميع الفقرات(0.5) وتجاوزت قيم التباين المستخلص لجميع المجالات(0.5) . كما أنّ معاملات الارتباط بين المجالات كانت أعلى من التباين المشترك مما يشير إلى تحقق صدق التمايز كما بالجدول. (31)

جدول (31): قيم معاملات الارتباط لمجالات مقياس الدافعية ببعضها البعض

المجال	التنافس مع الاقران	الطموح	الدافعية للانجاز
التنافس مع الاقران	----------	**0.54**	**0.60**
الطموح		----------	**0.77**
الدافعية للانجاز			----------

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الانفعالي

تم استخدام برنامج اموس لتقييم طبيعة البيانات لنموذج الذكاء الانفعالي Assessment of the Data Normality، تمّ إجراء اختبار تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الذكاء الانفعالي والجدول (32) يوضح نتائج الاختبار الطبيعي لجميع البنود في النموذج.

جدول (32) تقدير الاحتمالية لتقييم التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الدافعية

Assessment of Normality for Measurement Model

الفقرة	الالتواء	(ت)قيمة	التفرطح	(ت)قيمة
a30	-0.237	-2.661	-0.459	-2.571
a29	-0.479	-5.369	-0.39	-2.188
a28	-0.449	-5.034	-0.501	-2.807
a27	-0.896	-10.042	0.429	2.406
a26	-0.566	-6.342	-0.415	-2.325
a21	-1.117	-12.523	0.72	4.035
a22	-0.487	-5.458	-0.685	-3.838
a23	-0.425	-4.76	-0.135	-0.759
a24	-0.398	-4.464	-0.316	-1.772
a25	-0.429	-4.809	-0.388	-2.173
a16	-0.709	-7.948	-0.097	-0.542
a17	-0.465	-5.209	-0.503	-2.817
a18	-0.838	-9.398	0.174	0.973
a19	-0.983	-11.024	0.449	2.516
a20	-0.91	-10.203	0.558	3.13
a11	1.282	14.372	0.285	1.599
a12	0.256	2.869	-0.849	-4.761
a13	-0.598	-6.709	-0.394	-2.21
a14	0.018	0.2	-0.838	-4.699

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-3.011	-0.537	-5.424	-0.484	**a15**
-4.584	-0.818	-1.964	-0.175	**a6**
-3.986	-0.711	-3.412	-0.304	**a7**
-4.648	-0.829	-1.035	-0.092	**a8**
-5.443	-0.971	2.538	0.226	**a9**
-4.676	-0.834	6.832	0.609	**a10**
-2.809	-0.501	-6.259	-0.558	**a1**
-4.174	-0.745	7.875	0.702	**a2**
-3.068	-0.547	-1.472	-0.131	**a3**
-4.284	-0.764	0.915	0.082	**a4**
-5.316	-0.948	0.492	0.044	**a5**

أظهرت النتائج في جدول(32) أنّ معاملات الالتواء والتفرطح لجميع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي وضعت بين(± 2 و ± 5) على التوالي. ولذلك، يمكن استنتاج أنّ مجموعة البيانات من جميع الفقرات كانت على توزيع مقبول من التوزيع الطبيعي. وكما هو مبين في الجدول (32)، تراوح الالتواء من (1.117− الى 1.282) وتراوح التفرطح من (0.971− 0.720). وتم اجراء **التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis** الذي يستخدم في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير في مجموعة البيانات الفعلية في المقارنة بين نماذج العوامل في هذا المجال، وذلك لاختبار مدى مطابقة نموذج المقياس، للبيانات، وللتأكّد من صحة ما توصلت إليه الدراسة من البنية الثلاثية لمقياس الذكاء الانفعالي، والشكل(10) يبين نموذج الذكاء الانفعالي سداسي العوامل من الدرجة الأولى:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

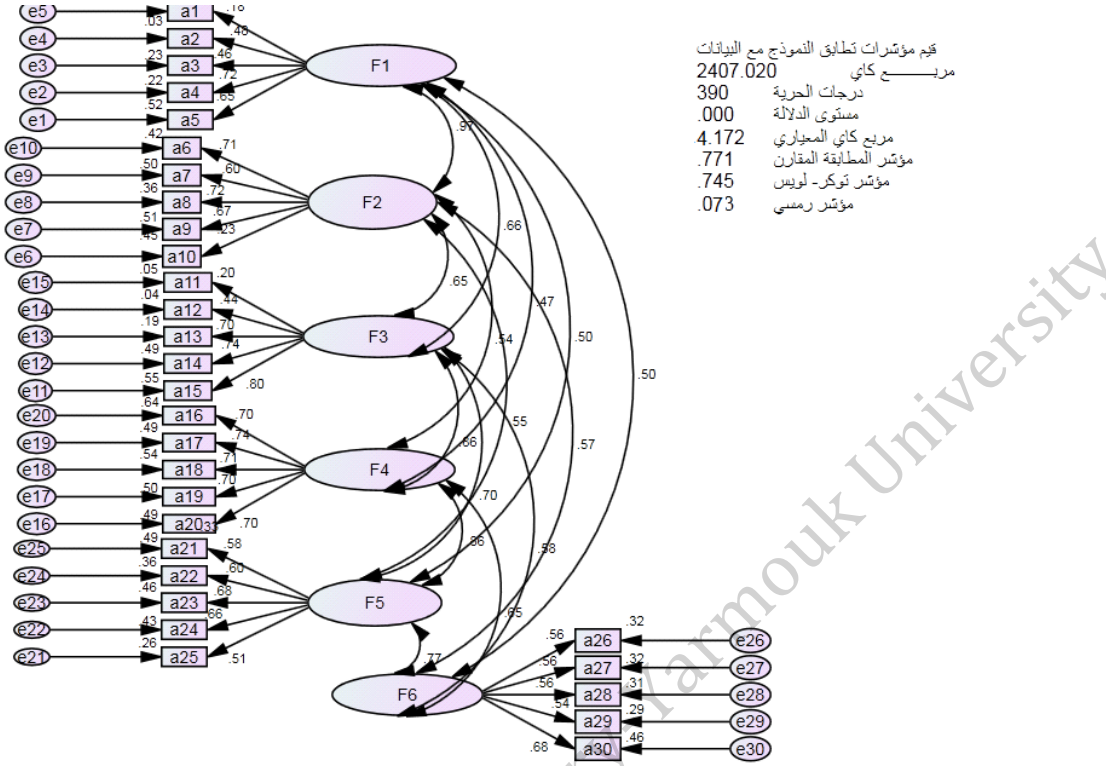

شكل 10 نموذج الذكاء الانفعالي سداسي العوامل من الدرجة الأولى

إنّ التحليل العاملي التوكيدي لنموذج الذكاء الانفعالي قد بين تشبع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، مع الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات المطابقة للنموذج وفق النتائج في الجدول (33) الآتي:

جدول (33) مؤشرات المطابقة لنموذج الذكاء الانفعالي

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
درجات الحرية (Df)	اكبر من 1.5	390
مربع كاي Chi-Square (χ2)	_____	2407.020
(p-value)	0.05 ≥	0.000
NORMEDCHISQ (χ2 /df) نسبة مربع كاي / درجات الحرية	لا يتعدى (5.00)	4.172
مؤشر حسن المطابقة المقارن (CFI)	(0.9 إلى 1.00) في الدراسات الإنسانية يمكن تجاهلها	0.77
مؤشر توكر لويس (TLI)	(0.9إلى 1.00) في الدراسات الإنسانية يمكن تجاهلها	0.74
(RMSEA) جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي	(0.00 إلى 0.08)	0.073
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	أقل من (0.1)	0.093
جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية (SRMR)	أقل من (0.1)	0.091

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيم مؤشرات التطابق Goodness-of-Fit Indices

تشير نتائج نموذج في الجدول (33) إلى أنّ مربع كاي ($\chi 2$) قد بلغ (2407.020) ويمكن تجاهل الارتفاع (Hair, 2018) لارتفاع قيم معاملات الارتباط بين العوامل. بينما بلغ قيمة درجات الحرية Df=390، وبلغ مستوى الدلالة الأحصائيه (P) 0.000 وهي أقلّ من (0.05) ممّا يحقق حسن المطابقة، وبلغ مربع كاي المعياري ($\chi 2$ /df) = 4.172 وهو أقلّ من 5.0 وبلغ مؤشر المطابقة المقارن(CFI= 0.77) ممّا يشير إلى قيمة جيدة حيث اقتربت من الواحد الصحيح، وبلغ مؤشر توكر – لويس TLI= 0.74، وبلغ مؤشر رمسي (RMSEA = 0.041) وهو أقلّ من 0.073. إنّ نموذج الذكاء الانفعالي يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة والجدول (34) يوضح تشبع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات الأبعاد أو المحاور على المتغير الكمي كما يلي:

جدول (34) تشبع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي على أبعاده

البعد	الفقرة	التشبع	الارتباط التربيعي المتعدد	ملاحظة
الكفاءة الشخصية	a5	0.649	0.422	مقبولة
	a4	0.719	0.516	مقبولة
	a3	0.464	0.215	مقبولة
	a2	0.48	0.230	مقبولة
	a1	0.183	0.033	مقبولة
الكفاءة الاجتماعية	a10	0.232	0.054	مقبولة
	a9	0.669	0.447	مقبولة
	a8	0.716	0.512	مقبولة
	a7	0.599	0.359	مقبولة
	a6	0.709	0.503	مقبولة
إدارة	a15	0.799	0.639	مقبولة
	a14	0.74	0.548	مقبولة
	a13	0.701	0.491	مقبولة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضغوط	a12	0.437	0.191	مقبولة
	a11	0.203	0.041	غير مقبولة
التكيف	a20	0.699	0.489	مقبولة
	a19	0.703	0.495	مقبولة
	a18	0.706	0.498	مقبولة
	a17	0.736	0.542	مقبولة
	a16	0.701	0.492	مقبولة
المزاج العام	a25	0.515	0.313	مقبولة
	a24	0.659	0.416	مقبولة
	a23	0.679	0.364	مقبولة
	a22	0.603	0.461	مقبولة
	a21	0.578	0.434	مقبولة
الانطباع الايجابي	a26	0.563	0.265	مقبولة
	a27	0.562	0.257	مقبولة
	a28	0.559	0.185	مقبولة
	a29	0.540	0.330	مقبولة
	a30	0.681	0.30	مقبولة
التباين المستخلص لمقياس الكفاءة الشخصية			0.28	
التباين المستخلص لمقياس الكفاءة الاجتماعية			0.37	
التباين المستخلص لمقياس إدارة الضغوط			0.38	
التباين المستخلص لمقياس التكيف			0.39	
التباين المستخلص لمقياس المزاج العام الشخصية			0.54	
التباين المستخلص لمقياس الانطباع الايجابي الشخصية			0.26	

يتضح من جدول (34) أنّ نموذج الدافعية مطابق تمامًا لبيانات العينة، بمعنى: أنّ نموذج الذكاء الانفعالي يحتفظ ببنيته العاملية المكونة من العوامل الستة الآتية: (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، الضغوط، التكيف، المزاج العام، الانطباع الإيجابي) لدى عينة الدراسة، ممّا سبق نستنتج أنّ نموذج الذكاء الأنفعالي محلّ الدراسة يتمتع بقدر كبير من الصدق في تمثيل البيانات، وكذلك بمستوى مرتفع من الثبات. حيث قامت الباحثة بحذف الفقرتين (1،11،10) لأنّ قيم التشبع لها أقلّ من (0.40). ويلاحظ من جدول(34) أنّ مؤشرات صدق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقارب (درجة التشبع، التباين المستخلص، الثبات) قد تحققت حيث تجاوزت معظم قيم نسبة التشبع لجميع الفقرات(0.5) وتجاوزت قيم التباين المستخلص لجميع المجالات (0.5).

الصدق التمايزي Discriminant Validity

جدول (35): أدلة الصدق التمييزي في نموذج القياس المكون من 30 مؤشر

المجال	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	إدارة الضغوط	التكيف	المزاج العام	الانطباع الايجابي
الكفاءة الشخصية	–					
الكفاءة الاجتماعية	0.76	–				
إدارة الضغوط	0.66	0.65	–			
التكيف	0.47	0.54	.056	–		
المزاج العام	0.50	0.54	0.70	0.77	–	
الانطباع الإيجابي	0.50	0.56	0.58	0.64	0.76	-

تم فحص دلالات الصدق التمييزي لتقييم مدى تميز البناء النظري من خلال إيجاد العلاقات بين العوامل الكامنة في نموذج القياس والتي يجب ألّا تتجاوز 0.85 كما أوصى به **(Kline,2015)** وتمّ التحقق من صلاحية البناء من خلال المقارنة بين الارتباطات، الجدول (35) يمثل أدلّة الصدق التمييزي في نموذج القياس المكون من 30 مؤشرًا.

يتّضح من الجدول (35) أنّ العلاقة بين العوامل الكامنة الستة من (0.47 – 0.77)، والتي كانت معظمها دون (0،85). كما أنّ قيم معامل الارتباط كانت أكبر من قيم الارتباط التربيعي (التباين المشترك) ممّا يدلّ على تحقق الصدق التمايزي بين هذه العوامل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني: هل يتفق النموذج البنائي النظري المقترح (وفق الأسس المنطقية والنظرية)مع البيانات التي تم الحصول عليها؟ تم رسم نموذج المسار للعوامل كما في الشكل (11)

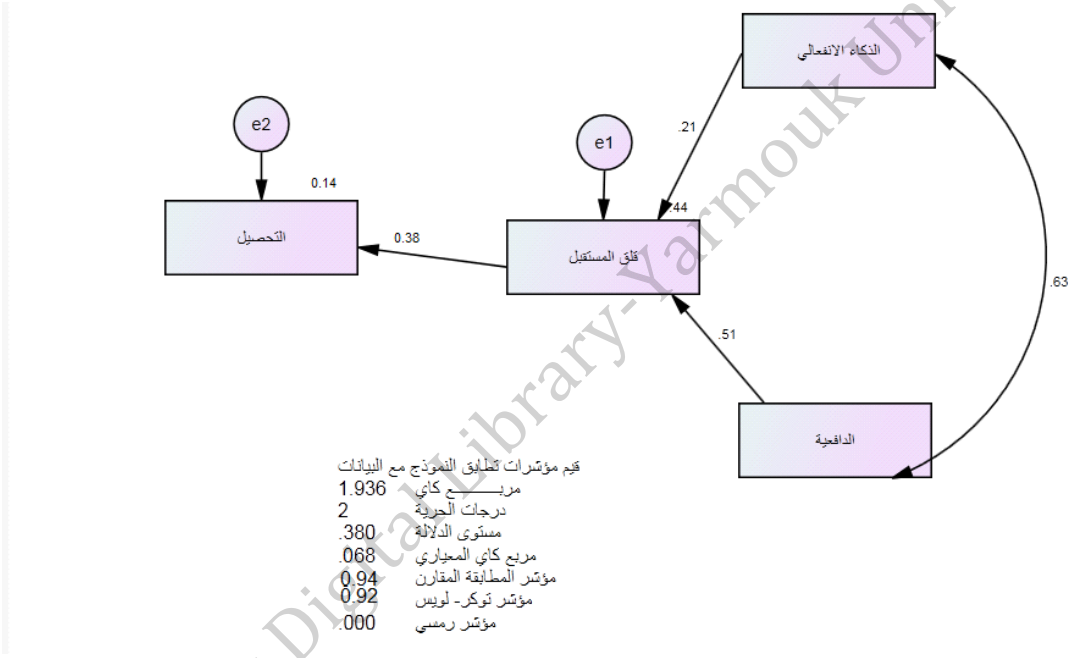

شكل (11) : نموذج المسار للعوامل الثلاث وتأثيرها على التحصيل الدراسي

ويظهر في الجدول (36) معاملات الانحدار وفحص التأثيرات المفترضة

الجدول (36) معاملات الانحدار وفحص التأثيرات المفترضة

المسار	التقديرات غير المعيارية	الخطأ المعياري	التقديرات المعيارية		مستوى الدلالة (CR)	قيمة (P)	نتائج الفرضية
	التقدير		قيمة (Beta (β				
الذكاء الانفعالي ⟶ قلق المستقبل	**0.113**	**0.019**	**0.207**		**5.879**	***	القبول
الدافعية ⟶ قلق المستقبل	**0.331**	**0.023**	**0.512**		**14.527**	***	الرفض
قلق المستقبل ⟶ التحصيل	**-0.159**	**0.34**	**-0.017**		**-0.466**	0.641	القبول
الذكاء الانفعالي ↔ الدافعية	**2.724**	**0.186**	**0.632**		**14.652**	***	القبول

*p** ،0.05 >p** * 0.01 >p 0.001 >

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما هو مبين في الجدول (36) فإنّ المسارات جميعها ذات دلالة إحصائيّة، باستثناء تأثير قلق المستقبل على التحصيل التي كانت غير ذات دلالة إحصائيّة، وكانت المسارات الأخرى ذات دلالة إحصائيّة حيث كانت قيم p أقل من المعيار مستوى دلالة 0.05. ولذلك، فقد تمّ قبول الفرضية الاولى والثانية والرابعة وعلى العكس من ذلك تم رفض الفرضية الثالثة، والقسم التالي يناقش نتائج تحليل المسار فيما يتعلق بالفرضيات المذكورة أعلاه في النموذج الهيكلي.

اظهرت النتائج ان هناك أثر إيجابي للذكاء الانفعالي في قلق المستقبل حيث بلغت قيمة (ت) وقيمة (P) على الترتيب (5.879) و(000) أي أنّ احتمال الحصول على القيمة الحرجة (5.879) هو (000) ، وأنّ هناك تأثيرًا مباشرًا للذكاء الانفعالي على قلق المستقبل يختلف عن (000) وبلغت قيمة (βBeta) (0.207) ممّا يشير إلى ، لذلك تقبل الفرضية البديلة.

كما اظهرت نتائج الدراسة ان هناك إثر إيجابي للدافعية على قلق المستقبل حيث بلغت قيمة (ت) وقيمة (P) على الترتيب (14.527) و(000) أي أنّ احتمال الحصول على القيمة الحرجة (14.527) هو (000) ، وأنّ هناك تأثيرًا مباشرًا للدافعية على قلق المستقبل يختلف عن (000) وبلغت قيمة (βBeta) (0.512) ممّا يشير إلى لذلك تقبل الفرضية البديلة.

كما اشارات النتائج بأنه لا يوجد تأثير لقلق المستقبل بالتحصيل. حيث بلغت قيمة (ت) = 0.466− وبلغت قيمة (P)=0.641 وبلغت قيمة (βBeta)=0.017− وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري

واشارت النتائج الى وجود أثر إيجابي بين الذكاء الانفعالي والدافعية حيث بلغت قيمة (ت) وقيمة (P) على الترتيب (14.652) و(000) أي أنّ احتمال الحصول على القيمة الحرجة (14.652) هو (000)، وأنّ هناك تأثيرًا متبادلًا للذكاء الانفعالي والدافعية يختلف عن (000) وبلغت قيمة (βBeta) (0.632) لذلك تقبل الفرضية البديلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولدراسة التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات (تأثير المتغيرات الوسيطية على التحصيل)

تم استخدام التحليل غير المباشر لتحديد آثار المتغيرات الوسيطية (قلق المستقبل) كمتغير وسيطي بين الذكاء الانفعالي (متغير مستقل) والتحصيل الدراسي (متغير تابع) وكذلك بين الدافعية (متغير مستقل) والتحصيل (متغير مستقل)، وتمّ اختبار تقدير المعلمات لتحديد ما إذا كان قلق المستقبل يتوسط العلاقات بين المتغيرات المستقلة (الذكاء الانفعالي والدافعية) والمتغير (قلق المستقبل) باعتباره تابعًا. وهكذا، فإنّ الفرضيتين (الخامسة والسادسة) تمّ عرض نتائج فحصهما من خلال اختبار سوبل(SOBEL TES)كما في الجدول (37) .

جدول (37) نتائج اختبار سوبل للكشف عن التأثيرات غير المباشرة بين العوامل

SOBEL TEST

P	C.R	.S.E	Estimate	Mediation	Endogenous	Exogenous
مستوى الدلالة الأحصائية	قيمة (ت) الإحصائيّة	الخطأ القياسي	التقديرات المقننة	**الوسيط**	الداخلي	الخارجي
0.000	**4.489**	**0.061**	**0.202**	**قلق المستقبل**	**التحصيل**	**الذكاء الانفعالي**
0.038	**2.073**	**0.007**	**0.012**	**قلق المستقبل**	**التحصيل**	**الدافعية**

وتشير النتائج في الجدول (37) الى وجود تأثير غير مباشر للعامل المستقل (الذكاء الانفعالي) من خلال العامل الوسيطي (قلق المستقبل) على العامل التابع (التحصيل الدراسي) حيث بلغت قيمة (P=0.000) وهي أقلّ من (0.05) لذلك تم قبول الفرضية. كما وجد تأثير غير مباشر للعامل المستقل (الدافعية) من خلال العامل الوسيطي (قلق المستقبل) على العامل التابع (التحصيل الدراسي) حيث بلغت قيمة (P=0.038) وهي أقلّ من (0.05) لذلك تم قبول الفرضية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة من خلال ما توصلت اليه الدراسة، ومدى توفر هذه النتائج مع الدراسات السابقة ، ومدى اختلافها مع غيرها من الدراسات ، كما تم عرض وجهة نظر الباحثة من خلال هذه النتائج كما يلي .

أولًا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أنّ مقياس قلق المستقبل يتمتع بخصائص سيكومتريه من حيث الصدق البنائي والثبات، حيث أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى اتفاق مؤشرات حسن المطابقة مع الأبعاد الرئيسة للمقياس، وكذلك تحقق شروط صدق التمايز والصدق التقاربي للمقياس، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ مقياس قلق المستقبل تم بناء فقراته وتقنينه من قبل شقير (2005) وتم تعديل الفقرات دون التأثير على صدق المحتوى ، كما أنّ توفر حجم كاف من أفراد الدراسة ساعد على التحقق من صدق البناء للمقياس. وترى الباحثة أنّ طبيعة عينة الدراسة، والتي تمثل المرحلة الثانوية، وهي الفئة الحساسة في مرحلة الشباب، جعلت التعامل من خلال الإجابة على المقياس تتّصف بالصدق، ممّا أسهم في هذه النتيجة، واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة أجراها شقير (2005) والتي هدفت إلى بناء اختبار لقلق المستقبل يتصف بالصدق العاملي، كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أجراها عيد (2009) والتي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الوسواس القهري، الذي أعده كلّ من مؤمن وأبو هندي،(2006)، واستوفت جميع مؤشرات التطابق. كما اتفقت مع دراسة القواسمي (2015) التي هدفت إلى التعرف على دلالات الصدق البنائي لمقياس قلق المستقبل كسمة ومقياس القلق كحالة إضافة إلى الثبات. كما اتفقت مع دراسة أجراها غريب (2013) هدفت إلى نمذجة

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقات السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والأعراض الاكتئابية، من خلال دراسة العلاقات المباشرة وغير المباشرة.

كما أظهرت نتائج هذا الفرض أنّ مقياس الدافعية يمتلك موشرات مطابقة جيدة ، كما أنّه يحقق شروط الصدق العاملي والتمايزي، وأكّدت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تشبع الفقرات على أبعادها الثلاثة، وحقّقت نتائج تقييم البيانات مطابقات جيدة من حيث الالتواء والتفرطح، وتوزّعت البيانات طبيعيًا، وتعزى هذه النتيجة إلى اجتياز المقياس لشروط التحليل العاملي الاستكشافي، والتخلص من القيم المتطرفة قبل إجراء عملية التحليل العاملي التوكيدي، وترى الباحثة أنّ الوقت الذي خُصّص للإجابة عن فقرات المقياس كان كافيًا للطلاب والطالبات، ممّا وفّر توفر نوعًا من الدقة في الإجابة، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة أجراها صبري (2017) هدفت إلى الكشف عن أفضل بنية عاملية تصف مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي، ويتطابق مع بيانات عينتين من المراهقين العمانيين والبريطانيين، واتفقت مع دراسة الحربي (2017) التي هدفت إلى بناء قائمة خصائص سلوكية شاملة تستخدم في الترشيحات الأوليّة لاختيار الطلبة الموهوبين والمبدعين.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ مقياس الذكاء الانفعالي (بار- اون) بعد تعديله يناسب البيئة الأردنيّة ، قد اتصف بالصدق العاملي، حيث أشارت مؤشرات التطابق إلى مستوى جيد من حسن المطابقة، كما أشارت النتائج إلى تحقق شروط الصدق التمايزي والتقاربي. وأنّ استخدام مقياس (بار- اون) المقنن مسبقا قد أسهم في الحصول على هذه النتيجة، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة أجراها ملك (2016) والتي هدفت إلى التحقق من البنية العاملية والثبات لمقياس تنظيم الذات لدى الطلبة. كما اتفقت مع دراسة عايش (2016) التي هدفت إلى استخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي في تقنيين المقاييس النفسية والتربوية، واتفقت مع دراسة رشيد (2015) التي هدفت إلى التعريف بتطبيقات منهجية النماذج العاملية التوكيدية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، واتفقت مع دراسة رشوان (2015) التي هدفت إلى التعرف على الأداء التفاضلي لبنود اختباري واطسون وجليسر "النسخة القصرية للتفكير الناقد في ضوء التخصص الأكاديمي باستخدام النموذج البارامرتي ثنائي المعلمة ونموذج Ramsay للانحدار اللابارمتري، والكشف عن تأثير الأداء التفاضلي للبنود على الأداء التفاضلي للاختبار باستخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات، واتفقت مع دراسة أجراها رمضان (2014) التي هدفت إلى التحقق من البناء العاملي لرائز AT Cog للقدرات المعرفية باستخدام التحليل العاملي االستكشافي والتوكيدي، واتفقت مع دراسة المحرزي (2013) التي هدفت إلى فحص صدق البناء الداخلي لاختبار القدرة اللفظية في اختبار القدرات العامة الذي يعده المركز الوطني للقياس في المملكة العربية السعودية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي باستخدام نسختين من الاختبار، واتفقت مع دراسة أجراها محمد (2013) دراسة هدفت إلى التحقق من البنية العاملية لاختبارات القدرة العقلية العضلية للناشئين، وأجريت الدراسة في مصر، وتكونت عينة الدراسة من اللاعبين الناشئين في الأنديّة المصرية، والتي بلغ حجمها (707) لاعبًا، وتوصلت الدراسة النتائج إلى أنّ اختبارات القدرة العضلية تعدّ مقياسًا ومؤشرًا على للكفاءة البدنية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدليمي (2011) التي هدفت إلى تحديد دلالات الصدق البنائي لاختبار دانيلز للذكاء المقنن على البيئة العراقية، كما اتفقت مع دراسة الزوبعي (2007) هدفت الدراسة إلى التأكد من صلاحية اختبار كاتل المتحررة ثقافيا لقياس ذكاء طلبة الثانوية في العراق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت نتائج تحليل المسار إلى وجود علاقة مباشرة بين للذكاء الانفعالي على قلق المستقبل، وأنّ الذكاء الانفعالي يمتلك القدرة التنبؤية في قلق المستقبل بصورة إيجابية. وتعزى هذه النتيجة تعود إلى أنّ التفكير بالمستقبل يزداد كلما ارتفعت نسب الذكاء الانفعالي، حيث يصبح الطالب يفكر في الأحداث المنتظرة، وما سيكون عليه خصوصًا من حيث الخوف من المجهول، فكلما ازدادت انفعالات الطلبة، صاروا أكثر حساسية للمستقبل، ممّا يولد التوتر والقلق، خصوصًا ضمن الظروف الاقتصادية الحالية، ولم يتسنى الحصول على دراسات مشابهة ضمن الأدب النظري. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الجهني (2011) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وقلق المستقبل.

كما أشارت نتائج تحليل المسار إلى وجود علاقة مباشرة للدافعية على قلق المستقبل، وإنّ الدافعية تمتلك القدرة التنبؤية في قلق المستقبل بصورة إيجابية، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطالب يحتاج إلى شيء يحرّكه اتّجاه ما يريد أن يفعله ولكي يحقق أهدافه، يحتاج إلى الدافع، ممّا يجعله يلقي بنظره إلى المستقبل الذي يعتبر مستودعًا لدوافعه وآماله، وتطلّعاته، وبالتالي يصبح هناك ارتباط بين القوى الداخلية للفرد، والتي تعمل على تحريك الفرد من أجل لوصول إلى حالة من التوازن، والتي تصطدم بالظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية للطالب، ممّا يولّد قلقًا من المجهول. وكما لم يتسنَ الحصول على دراسات من الأدب النظري تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لقلق المستقبل على التحصيل، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ شعور الطالب بالقلق نحو المستقبل مرتبط بعوامل أخرى تعتمد على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، بينما يسعى الطالب إلى التفوق والتحصيل بغض النظر عن قلقه أو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خوفه من المجهول، فهو يسعى إلى المثابرة وتقديم كلّ ما لديه، بانتظار ما تسفر عنه الظروف التي يأمل في تحسنها دون النظر إلى العامل النفسي لديه، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم (2011) التي هدفت إلى معرفة أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة المجمعة.

واظهرت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الذكاء الانفعالي والدافعية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المحرك الرئيسي للنجاح والذكاء الانفعالي يرتبط بمدى ما يمتلكه الطالب من دافعية، فهي التي تحرك قدرات الطلاب وتستدعي الأفكار، ممّا يولّد أنماطًا متنوعة من التفكير وصولا لتطوّر الذكاء لديهم، كما ترى الباحثة أنّ التدريب على الذكاء الانفعالي أسهم في تحسين مستوى الدافعية لديهم، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الأحمد (2005) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم وعلاقتها بمستوي الذكاء.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك تأثيرًا غير مباشر للذكاء الانفعالي على التحصيل باعتبار قلق المستقبل عاملًا وسطيا، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الذكاء الانفعالي يؤثر في سلوك الطالب وقدرته على التحمل والمثابرة والإنجاز، ممّا يرفع من مستوى التحصيل لدى الطلبة، كما أنّ هناك انفعالات تمدّ الطلبة بالقوة، كما أنّ الذكاء الانفعالي يمكّن الطلبة من استخدام أفضل السبل لتصبح انفعالاتهم قوية تساعدهم على تحقيق أقصى ما عندهم من إمكانات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الملي (2010) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل، كما تتفق مع دراسة النواجحة والفرا (2012) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، واتفقت مع دراسة ومورلي ودودياك (Dudiac & Morley2009) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمثابرة الدراسية والنجاح في الجامعة، واتفقت مع دراسة "روي وسيومان" (2013 ,Roy&Suman) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والإنجاز .

وبينت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وأثر غير مباشر للدافعية على التحصيل، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الدافعية رفعت من مستوى أداء الطلبة، وحفزتهم على الإنجاز، ممّا رفع من مستوى التحصيل لديهم، كما أنّ شعور الطلبة وخوفهم من المجهول نظرًا لما يحيط بهم من تغيرات اقتصادية منحتهم الدافعيّة للتغلّب على هذه الظروف ومواجهتها والاستعداد لها، ممّا زاد من الإنتاجية العلمية والتحصيل، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها شواشرة (2007) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في استثارية دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، واتفقت مع دراسة عبد الغني (2011) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية وتعلّم القراءة لدى طلبة الصف السادس في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنيّة، كما اتفقت مع دراسة "لي وبان" (Pan & Li ،2011) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل، واتفقت أيضًا مع دراسة أوان (Awan,2011) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات واللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية في الباكستان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

1 . إجراء العديد من البحوث باستخدام اسلوب التحليل العاملي كاسلوب احصائي متقدم من حيث البناء والإعداد والتقنين، والتي توثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي.

2 . إجراء ورشات عمل للمعلمين بهدف شحن الطاقات الانفعالية للطلبة.

3 . اهمية إدراج موضوعات الذكاء الانفعالي والدافعية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

4.توجيه مطورو المناهج لإجراء دراسات بإستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي لفحص نماذج أخرى ذات علاقة بسمة التحصيل الدراسي مثل الدعم الأسري والأجتماعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

إبراهيم، هالة .(2006) *فسيولوجية قلق المنافسة الرياضية* .الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الأحمد، خالد.(2011). الاستراتيجيات النافعة للتعلم وعلاقتها بمستوي الذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية الأردنية*. العدد (2)،ص 125 –144.

الباوي، ماجدة .(2006). فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم. *رسالة ماجستير غير منشورة*، *كلية التربية*، جامعة بغداد.

تيغزة، محمد بوزيان.(2012). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

الجابري، نبيل (2012). التحقق من صحة ملاءمة النموذج خماسي العوامل لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى.

الجهني، عبد الرحمن.(2011). تأثير السلوك التوكيدي في القلق العام المملكة العربية السعودية، *رسالة ماجستير غير منشورة*.

الحربي، خليل (2017) . التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي في بناء اداة القياس . مجلة التربية وعلم النفس السلوكي، القاهرة ، (3) 56، 130–169.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحموري، هند (2006) . البنية العاملية لاستبانة أنماط التعلم المهني .مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين . (4) 7، 129-156

خطاب، سيد محمود. (2007). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالغضب. *دراسات الطفولة:* مصر، 10 (36)، 107-129 .

رشوان، ربيع (2015). الاداء التفاضلي لبنود اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد . جامعة الازهر، مجلة التربية (2) 165، 35-62.

رشيد، زياد(2016). استخدام النماذج العاملية التوكيدية في التحقق من الصدق البنائي . المجلة العربية ، (2) 48، 29-151.

رمضان، منور.(2014). البناء العاملي لركائز القدرات المعرفية باستخدام التحليل العاملي التوكدي والاستكشافي. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، جامعة دمشق.

الزغول ، رافع (2015). نموذج سببي للعلاقات بين العزو السببي للسلوك والعجز المتعلم . المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، (3) 11، 331-343.

سهاد ، المللي (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين. مجلة جامعة دمشق (3) 26، 145-165

شقير، زينب. (2005). *الشخصية السوية والمضطربة*، **ط2**. مصر، مكتبة النهضة.

شقير، زينب. (2005). *مقياس قلق المستقبل*. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

شواشرة، حسن. (2007). *فا علية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل .أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة* .www.gulfkids.com.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صبري، عبد الفتاح (2016). البنية العاملية لمقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي لعينتين من المراهقين العمانيين والبريطانيين . مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، سلطنة عمان ، (11) 1، 71-101

عايش، صباح(2016) .استخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي في تقنين المقاييس النفسية والتربوية . مجلة العلوم التربوية والنفسية (2) 3، 92-105.

العشري، محمود. (2012). *قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية*. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

عودة، أحمد (1992). مدى التوافق بين نموذج راش والمؤشرات التقليدية فى اختيار فقرات مقياس اتجاه سباعى التدريج. **مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات**، العدد (8) يونيو، 153-179

غريب ،عبد الفتاح (2012) . نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات . www.gulfkids.com، المجلة الالكترونية لاطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.

الفيومي، حمدي. (1985 .(*القلق الإنساني*، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.

القهوجي، أيمن وأبو عواد، فريال (2018). النمذجة بالمعادلة البنائية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

المالكي، فهد. (2012). نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى.

المحرزي، راشد (2015) .صدق البناء الداخلي لاختبار القدرة اللفظية . مجلة دراسات ، الجامعه الاردنية. (1) 41، 84- 100.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد، امجد (2013). التحليل العاملي لاختبارات القدرة العضلية للناشئين. مجلة التربية الرياضية ، مصر.(45) 2 ، 151-91.

معوض، محمد (1996). *أثر العلاج النفسي المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلبه الجامعة* ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ملك، جدادوة (2016).الصدق العاملي التوكيدي. مجلة الدراسات التربوية ، سلطنة عمان . 10، (4) 669-679.

المللي، سهاد . (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين. *مجلة جامعة دمشق*. 26 (3) ، 135- 165.

منصور، حازم. (2004). إيجاد الصدق العاملي لمقياس الاستجابة الانفعالية في التربية الرياضة. مصر ، *مجلة التربية الرياضية* 13 (3)، 26 - 44 .

المهدي، محمد(2014). نموذج المعادلة البنائية لسلوكات العمل المضادة للإنتاجية لدى المعلمين. المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، (1) 1، 61-77

النقاش، صالح (2006) . التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمجموعة من العوامل (سوء التغذية، عوز الحديد، البحر الأبيض المتوسط (المؤثرة في الإصابة بمرض فقر الدم للأشخاص دون سن الثامنة عشر). مجلة الادارة والاقتصاد، (12) 70، 175-215.

النواجحة ، زهير والفرا ، اسماعيل (2012) . الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر، غزة ، (2) 14، 57-90.

النوري، ابتسام. (2012) . *الإرهاب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل*. العراق: جامعة المستنصرية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نيازي، عبد الحميد. (1999). *الإرشاد النفسي والاجتماعي*، ط1.الأردن: دار الكندي.

الهنداوي، ياسر (2015) . النمذجة بالمعادلات البنائية وتطبيقاتها في بحوث الادارة التربوية . مجلة التربية والتنمية (15) 40، 9-41.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Albert., and John., J. (2005). **Contemporary Psychometrics**: A Festschrift for Roderick P. McDonald, coedited

Awan, R., and Noreen.,G. (2011). Achievement Motivation, Self Concept and Achievement in English and Mathematics at SecondaryLevel. Internationa Education . Studies Vol. 4(3) . 72-91. PP

Bar on, j (2000). The modelemotional –social intelligence (esl) psicothema, 18,supple, 12-25.

Bourdreau, A0., andGuy.,C.(1999).**Systems Integration and Knowledge Management**.Information Systems Management.

Brown, T. A. (2014). *Confirmatory factor analysis for applied research*. Guilford Publications.

Byrne, B. M. (2016). *Structural equation modeling with AMOS: Basic concepts, applications, and programming*. Routledge.Bernard, H. R. (2017). *Research methods in anthropology: Qualitative and quantitative approaches*. Rowman & Littlefield.

Byrne, Barbara M.(2011).**Structural Equation Modeling with AMOS**. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.

Cabrera,A.,Cabrera.,E..(2002). "Knowledge-sharing Dilemmas Organization Studies. 23 (5): 687–710 .

Daire H., Joseph C., Michael R. Mullen.(2008). **Structural Equation Modelling**: Guidelines for Determining Model Fit, Journal of Business Research Methods Volume 6 Issue 1.

Davis, S. K., & Wigelsworth, M. (2018). Structural and Predictive Properties of the Emotional Quotient Inventory Youth Version–Short Form (EQ-i: YV [S]). *Journal of personality assessment*, *100*(2), 197-206.

Encoz, I (2010). Psychometric properties of the satssfa ctctlon soc. Indic res 99: 413-429.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Esnaola, I., Arias, V. B., Freeman, J., Wang, Y., & Arias, B. (2017). Validity evidence based on internal structure of scores of the Emotional Quotient Inventory: Youth Version Short (EQ-i: YV-S) in a Chinese Sample. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 0734282916689439.

Gadelrab, H. F. (2004). **The effect of model misspecification on goodness-of-fit indices for structural equation modeling** .Wayne State University.

García-Sancho, E., Salguero, J. M., & Fernández-Berrocal, P. (2014). Relationship between emotional intelligence and aggression: A systematic review. *Aggression and violent behavior*, *19*(5), 584-591.

Gardner, R. & W, Lambert. (2014). Attitudes and Motivation in Second Language Learning. Rowley, Mass: Newbury House.

Geldhof, G. J., Preacher, K. J., & Zyphur, M. J. (2014). Reliability estimation in a multilevel confirmatory factor analysis framework. *Psychological methods*, *19*(1), 72.

Hair, jr (2018). Squares structural equation modeling. University of south Alabama, usa.

Hallr, J (1985). Appliecl psychological measurement 9(2): 139-164.

Joseph, F., Hair, J, &Marco, J.(2017**). Advanced Issues in Partial Structural Equation Modling**: Conceptual and methodological Norwell, MA: Kluwer Academic

Kline, K (2015). Princiks and patctice of atructvrel equatlon modeling (4)th london.

Klinger.E, (1966). Fantasy need achievement as a motivational construct. Psychological Bulletin, 66, 291-308

Lehmann, Fracience A.(1989).Differences in Information Processing Characteristics Between Gifted Achievers and Underachievers. Dss. Abstracts. 50 (8), P.P. 2434

Levinthol. A (1990). Struotral quatlon moling quarterly (1)35: 128-152.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Li,P and Pan,G.(2009).The Relationship between Motivation and Achievement A Survey of the Study Motivation of English Majors . Qingdao Agricultural University. Vol. 2(1). PP 123- 140.

Mayer . J . D andSalovey .PSalovey , P sluyter.D.I. et al, (Ed) (1990). **Emotional development and motional emotional intellingence. Educational imptieations** . New york. Basic Books .Inc

Naseem, K. (2018). Job Stress, Happiness and Life Satisfaction: The Moderating Role of Emotional Intelligence Empirical Study in Telecommunication Sector Pakistan. *Journal of Social Sciences*, *4*(1), 7-14.

Nolen,S.(2003). Learning Environment, Motivation, and Achievement in High School Seince.Journal of Research in science Teacher. Vol. 40 (2). PP . 347- 368.

Phan, H.P (2007) An Examination of reflective thinking,learning approaches, and selfefficacy beliefs at the university of the south pacific: A path analysis approach, Educational Psychology. 27(6), 789–806.

Schreiber, J. B., Nora, A., Stage, F. K., Barlow, E. A., & King, J. (2006). Reporting structural equation modeling and confirmatory factor analysis results: A review. *The Journal of educational research*, *99*(6), 323-338.

Sigiher, D (2009). Sructra; utionta moleling hrved univestiy.

Siry, J. (1990). Level of Aspiration of high and Low Achievers in probiem solving Task. Journal of Psychological Record, 40(2) 197-205.

Williams, M.(2015). Psychology for Language Teacher: A Social Constructivist Approach. Cambridge University Press.

Zaleski , Z. (1994). Future Anxiety: Concept Measurementand Preliminary research. Person individual difference Vol. 21 (2). PP 165- 174.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Zhu, Q., Sarkis, J., & Lai, K. H. (2008). Confirmation of a measurement model for green supply chain management practices implementation. *International journal of production economics*, *111*(2), 261-273.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

قـائـمـة

الـمـلاحـق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1) كتاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك.ت/١٠٧/ ١٨/ ١٠٠
التاريخ: / جمادي الأولى / ١٤٣٩ هـ
الموافق: / شباط / ٢٠١٨ م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم عمان الثالثة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة مجد ابراهيم العموش

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم **الطالبة مجد ابراهيم العموش، ورقمها الجامعي (٢٠١٥٤٠٢٠٤٤)** بدراسة بعنوان:**" التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي "**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص القياس والتقويم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة الثانوية العامة في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. نواف موسى شطناوي

جامعة اليرموك
كلية التربية

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211136 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.edu.jo
فاكس : ٧٢١١١٣٦ -٢-٩٦٢ +
تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق : (2) مقياس قلق المستقبل بصورته الأوليّة

جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور الفاضل:.....المحترم.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس قلق المستقبل اعتمادًا على دراسة (شقير، 2005) ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في هذا المجال تكون المقياس في صورته الأوليّة من (21) فقرة، وسوف تقوم الباحثة باستخراج الخصائص السكومترية فيما بعد، وذلك بعد مرحلة التحكيم من قبلكم. لذا ترغب الباحثة في الاسترشاد بآرائكم القيمة للتأكّد من صلاحية فقرات المقياس وصدقها وأيّ ملاحظات ترونها مناسبة، شاكرين حسن تعاونكم.

يرجى وضع إشارة (/) أمام كل فقرة في حالة صلاحيتها، ووضع إشارة (×) في حالة عدم صلاحيتها، وترجو الباحثة التفضل باقتراح التعديل المناسب للفقرة فيما إذا كانت تتطلب ذلك ووفق ما ترونه مناسبًا، علمًا أنّ بدائل التصحيح كالآتي:

البديل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس قلق المستقبلFuture Anxiety Scale

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	المجال الأول (المجال النفسي)					
1	أشعر أنّ دراستي ليس لها فائدة					
2	أشعر بالتوتر وعدم الارتياح عندما أفكر بالمستقبل					
3	تراودني مشاعر الإحباط حول مستقبلي					
4	أشعر بالتوتر كلما اقترب نهاية مرحلتي الدراسية					
5	أقف عاجزًا أمام تحديد مستقبلي					
6	أشعر باليأس عندما أفكر بالمستقبل					
7	الفشل الدراسي شعور عادي لأن مستقبلي مظلم					
8	أفقد الثقة بنفسي عند التفكير بمستقبلي					
9	أشعر أن الوضع الحالي على سيئاته أفضل من المستقبل					
	المجال الثاني (المجال الاقتصادي)					
10	أشعر بقلق شديد تجاه مستقبلي الأكاديمي					
11	أعتقد أنني لن أحصل على فرصة عمل بعد تخرجي					
12	أشعر أن الدراسة ليس لها دور في تحديد مستقبلي					
13	أخشى أن أصبح عاطلًا عن العمل في المستقبل					
	المجال الثالث (المجال الأسري)					
14	أشعر بالقلق من شعور الإحباط لدى أسرتي حول مستقبلي					
15	أشعر بالقلق من عدم تقبل أسرتي لي نتيجة					
16	أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي					
17	أخشى من تعرض أفراد أسرتي لحوادث سيئة					
18	أخاف من اهتزاز صورتي أمام أفراد أسرتي بالمستقبل بسبب عدم امتلاكي العمل					
19	أشعر بالعجز والسلبية نتيجة خوف أسرتي على مستقبلي					
20	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي					
21	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(3) مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس قلق، يرجى وضع إشارة (/) أمام كل فقرة بحيث تراها مناسبة لانطباقها لديك، علمًا أنّ النتائج سريّة ولا تؤثر على تحصيلك الدراسي، وهي فقط لأغراض البحث العلمي، مع خالص شكري وتقديري.

مقياس قلق المستقبلFuture Anxiety Scale

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	(المجال النفسي)المجال الأول					
1	أشعر أنّ دراستي ليس لها فائدة					
2	أشعر بالتوتر وعدم الارتياح عندما أفكر بالمستقبل					
3	تراودني مشاعر الإحباط حول مستقبلي					
4	أشعر بالتوتر كلما اقترب نهاية مرحلتي الدراسية					
5	أقف عاجزًا أمام تحديد مستقبلي					
6	أشعر باليأس عندما أفكر بالمستقبل					
7	الفشل الدراسي شعور عادي لأن مستقبلي مظلم					
8	أفقد الثقة بنفسي عند التفكير بمستقبلي					
9	أشعر أن الوضع الحالي على سيئاته أفضل من المستقبل					
	(المجال الاقتصادي)المجال الثاني					
10	أشعر بقلق شديد تجاه مستقبلي الأكاديمي					
11	أعتقد أنني لن أحصل على فرصة عمل بعد تخرجي					
12	أشعر أن الدراسة ليس لها دور في تحديد مستقبلي					
13	أخشى أن أصبح عاطلا عن العمل في المستقبل					
	(المجال الأسري)المجال الثالث					
14	أشعر بالقلق من شعور الإحباط لدى أسرتي حول مستقبلي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	أشعر بالقلق من عدم تقبل أسرتي لي نتيجة					
16	أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي					
17	أخشى من تعرض أفراد أسرتي لحوادث سيئة					
18	أخاف من اهتزاز صورتي أمام أفراد أسرتي بالمستقبل بسبب عدم امتلاكي العمل					
19	أشعر بالعجز والسلبية نتيجة خوف أسرتي على مستقبلي					
20	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4) مقياس الدافعية بصورته الأوليّة

جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور الفاضل:.....المحترم.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في الدافعية ومنها دراسة (البرعاوي، 2009) ودراسة (الريماوي، 2000)، حيث تكون المقياس في صورته الأوليّة من (34)، موزعة على ثلاثة مجالات هي (المنافسة مع الأقران، الإنجاز، الطموح) وسوف تقوم الباحثة باستخراج الخصائص السكومترية فيما بعد، وذلك بعد مرحلة التحكيم من قبلكم. لذا ترغب الباحثة في الاسترشاد بآرائكم القيمة للتأكّد من صلاحية فقرات المقياس وصدقها وأيّ ملاحظات ترونها مناسبة، شاكرين حسن تعاونكم.

يرجى وضع إشارة (/) أمام كل فقرة في حالة صلاحيتها، ووضع إشارة (×) في حالة عدم صلاحيتها، وترجو الباحثة التفضل باقتراح التعديل المناسب للفقرة فيما إذا كانت تتطلب ذلك ووفق ما ترونه مناسبًا، علمًا أنّ بدائل التصحيح كالآتي:

البديل	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	أوافق بدرجة قليله	لا أوافق أبدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدا	أوافق بدرجه قليله	لا أوافق أبدا
	المجال : التنافس مع الأقران					
•	اشعر بالمتعة عند منافسة زملائي في الدراسة.					
•	أتعامل مع زملائي بشكل مريح .					
•	أشارك زملائي الإجابة على الأسئلة الصعبة .					
•	أسعى لأن أكون متميزا بين زملائي .					
•	أسعى لأن أكون متميزا عن زملائي .					
•	أساعد زملائي بحل الواجبات .					
•	أواجه الأعمال التي يتهرب منها الآخرون .					
	الدافعية للانجاز : المجال					
•	أستخدم وسائل حديثة في طريقة دراستي .					
•	أستمتع كثيرا عند الدراسة .					
•	أشعر أني أحقق إنجازًا في دراستي .					
•	أتقن دراستي بدرجه عالية .					
•	أقوم إنجازاتي باستمرار .					
•	أحترم قدراتي لقيامي بواجباتي بوقتها .					
•	أتعامل مع المشكلات الدراسية بنوع من التحدي .					
•	يضايقني الفشل عند أداء مهماتي .					
•	يضايقني سوء أدائي للمهمات .					
•	أواجه التزاماتي ومسؤولياتي.					
•	أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر .					
•	أنظم أوقات فراغي بطريقة صحيحة .					
•	النجاح في الحياة يحتاج إلى مجهود مضاعف .					
•	أنتهي كل يوم من واجباتي المدرسية .					
•	أستخدم محركات البحث لتطوير معلوماتي .					
•	أستغرق في العمل فترات طويلة .					
	المجال : الطموح					
•	أشعر بأنّ دراستي ستحقق طموحي .					
•	أبذل كل ما لدي من جهد في دراستي لتحقيق هدفي.					
•	أسعى بأن أكون ذا معنى من خلال دراستي .					
•	أسعى دوما أن أكون طموحا .					
•	أعتقد أن التقدم في الحياة من الأمور العظيمة .					
•	يضايقني الفشل عند أداء مهماتي .					
•	أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات عالية .					
•	أسعى بأن أكون قياديا .					
•	أستمتع بأداء أعمالي الدراسية .					
•	أنظر دوما لنجاح الآخرين.					
•	أشعر بأنني بحاجة إلى وقت إضافي لزيادة ثقافتي .					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق : (5) مقياس الدافعية بصورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية، يرجى وضع إشارة (/) أمام كل فقرة بحيث تراها مناسبة لانطباقها لديك، علما أن النتائج سريّة ولا تؤثر على تحصيلك الدراسي، وهي فقط لأغراض البحث العلمي، مع خالص شكري وتقديري.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكّدًا	أوافق بدرجة قليله	لا أوافق أبدًا
	المجال : التنافس مع الأقران					
•	أشعر بالمتعة عند منافسة زملائي في الدراسة.					
•	أتعامل مع زملائي بشكل مريح .					
•	أشارك زملائي الإجابة عن الأسئلة الصعبة .					
•	أسعى لأن أكون متميزا بين زملائي .					
•	أسعى لان أكون متميزا عن زملائي .					
•	أساعد زملائي بحل الواجبات .					
•	أواجه الأعمال التي يتهرب منها الآخرون .					
	المجال : الدافعية للانجاز					
•	أستخدم وسائل حديثة في طريقة دراستي .					
•	أستمتع كثيرا عند الدراسة .					
•	أشعر أني أحقق إنجازًا في دراستي .					
•	أقوّم إنجازاتي باستمرار .					
•	احترم قدراتي لقيامي بواجباتي بوقتها .					
•	أتعامل مع المشكلات الدراسية بنوع من التحدي .					
•	يضايقني الفشل عند أداء مهماتي .					
•	يضايقني سوء أدائي للمهمات .					
•	أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر .					
•	أنظم أوقات فراغي بطريقة صحيحة .					
•	النجاح في الحياة يحتاج إلى مجهود مضاعف .					
•	انتهي كل يوم من واجباتي المدرسية .					
•	أستغرق في العمل فترات طويلة .					
	المجال : الطموح					
•	أشعر بأنّ دراستي ستحقق طموحي .					
•	أبذل كل ما لدي من جهد في دراستي لتحقيق هدفي.					
•	أسعى دوما أن أكون طموحًا .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

• أعتقد أن التقدم في الحياة من الأمور العظيمة .						
• يضايقني الفشل عند أداء مهماتي .						
• أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات عالية .						
• أسعى لأن أكون قياديا .						
• أستمتع بأداء أعمالي الدراسية .						
• أنظر دوما لنجاح الآخرين.						
• أشعر بأنني بحاجة إلى وقت إضافي لزيادة ثقافتي .						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6) مقياس الذكاء الأنفعالي(بار – اون)

جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور الفاضل:.....المحترم.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المؤثرة في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد استخدمت الباحثة مقياس مقياس بار– أون للأطفال والشباب **وترجمه للغة العربية** (EQ– **Bar– On Emotional Intelligence Quotient Inventory (iYV**

وسوف تقوم الباحثة باستخراج الخصائص السكومترية فيما بعد، وذلك بعد مرحلة التحكيم من قبلكم. لذا ترغب الباحثة الاسترشاد بآرائكم القيمة للتأكّد من صلاحية فقرات المقياس وصدقها وأيّ ملاحظات ترونها مناسبة، شاكرين حسن تعاونكم، علما أنّ المقياس يتكون من ستّة أبعاد، هي.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
مقياس الكفاءة الشخصية (Intrapersonal Scale)	7-17-28-31-43-53	6
مقياس الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal Scale)	2-5-10-20-14-36-41-45-51-55-59 -24	12
مقياس إدارة الضغوط(Stress Management Scale)	3 8-11-15-21-26-35-39-46-49-54-58	12
مقياس التكيف (Adaptability Scale)	4 7-16-22-25-30-34-38-44-48-57	10
مقياس المزاج العام(General Mood Scale)	1-6-19-23-29-32-37-40-47-50-56-60 -4-9-13	14
مقياس الانطباع الايجابي (Positive Impression Scale)	2-18-27-33-42-65	6

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرجى وضع إشارة (/) أمام كلّ فقرة في حالة صلاحيتها، ووضع إشارة (×) في حالة عدم صلاحيتها، وترجو الباحثة التفضّل باقتراح التعديل المناسب للفقرة فيما إذا كانت تتطلب ذلك ووفق ما ترونه مناسبًا، علما أنّ بدائل التصحيح كالآتي :

البديل	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	نادرًا جدًّا
الدرجة	4	3	2	1

		غالبًا	أحيانًا	نادرًا	نادرًا جدًّا
1.	استمتع بالانبساط والتسلية				
2.	أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3.	أستطيع أن أبقى هادئاً عندما أكون متضايقًا				
4.	أنا إنسان سعيد				
5.	أهتمّ لما يحصل للآخرين				
6.	يصعب علي كبح جماح غضبي				
7.	من السهل أن أخبر الناس بما أشعر به				
8.	أشعر بالود نحو جميع من أقابل				
9.	أشعر بالثقة بنفسي				
10.	أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين				
11.	أعرف كيف أبقى هادئًا				
12.	أحاول أن أستخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة				
13.	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام				
14.	أنا قادر على احترام الآخرين				
15.	هناك أشياء تزعجني كثيرًا				
16.	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة				
17.	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر				
18.	لدي أفكار طيبة عن الآخرين				
19.	أتمنى حدوث الأفضل				
20.	وجود الأصدقاء مهم				
21.	أتشاجر مع الناس				
22.	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة				
23.	أحب أن أبتسم				
24.	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين				
25.	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلاً لها				
26.	طبعي حاد				
27.	لا شيء يزعجني				
28.	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة				
29.	أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام				
30.	أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة				
31.	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة				
32.	أعرف كيف أقضي وقتًا طيبًا				
33.	يجب علي أن أقول الحقيقة				
34.	أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب في ذلك				
35.	أغضب بسهولة				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36. أحب أن أقدّم أشياء للآخرين					
37. أنا لست سعيدًا جدًا					
38. أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات					
39. ليس من السهل أن أتضايق أو أنزعج					
40. أشعر بالرضا عن نفسي					
41. أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة					
42. أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به					
43. يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر					
44. عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة، أحاول أن أفكر في عدة حول لها					
45. أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين					
46. عندما أغضب من أحد، أبقى غاضبًا لمدة طويلة					
47. تعجبني شخصيتي كما هي					
48. أجيد حل المشكلات					
49. يصعب علي أن أنتظر دوري					
50. أستمتع بالأشياء التي أفعلها					
51. أحب أصدقائي					
52. لا تمرّ علي أيّام سيّئة					
53. لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين					
54. أتضايق بسهولة					
55. أستطيع أن أخمّن عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزينًا					
56. يعجبني جسدي					
57. حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة					
58. عندما أغضب أتصرف بدون تفكير					
59. أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا					
60. يعجبني مظهري					

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الأصلي

Bar On Emotional Quotient Inventory

Sample Items

Emotional Self-Awareness

.7It's fairly easy for me to express feelings.

9. I'm in touch with my emotions.

23. It's hard for me to share my deep feelings with others.

35. It's hard for me to understand the way I feel.

Assertiveness

.22I'm unable to express my ideas to others.

37. When I'm angry with others, I can tell them about it.

Self-Regard

11. I feel sure of myself in most situations.

24. I lack self-confidence.

40. I have good self-respect.

56. I don't feel good about myself.

Self-Actualization

6. I try to make my life as meaningful as possible.

21. I really don't know what I'm good at.

36. In the past few years I've accomplished little.

51. I don't get enjoyment from what I do.

Independence

3. I prefer a job in which I'm told pretty much what to do.

19. When working with others, I tend to rely more on their ideas than my own.

32. I prefer others to make decisions for me.

48. It's hard for me to make decisions on my own.

Empathy

18. I'm unable to understand the way other people feel.

44. I'm good at understanding the way other people feel.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

55. My friends can tell me intimate things about themselves.

Interpersonal Relationship
10. I'm unable to show affection.

23. It's hard for me to share my deep feelings with others.

31. I'm a fairly cheerful person.

39. It's easy for me to make friends.

Social Responsibility
16. I like helping people.

30. It doesn't bother me to take advantage of people especially if they deserve it.

46. Others find it hard to depend on me.

Problem Solving
1. My approach to overcoming difficulties is to move step by step.

15. When faced with a difficult situation, I like to collect all the information about it that I can.

29. I like to get an overview of a problem before trying to solve it.

45. When facing a problem, the first thing I do is stop and think.

Reality Testing
8. I try to see things as they really are, without fantasizing or daydreaming about them.

38. I have had strange experiences that can't be explained.

53. People don't understand the way I think.

Flexibility
14. It's difficult for me to begin new things.

28. It's hard for me to make adjustments in general.

43. It's difficult for me to change my opinion about things.

59. It's easy for me to adjust to new conditions.

Stress Tolerance
4. I know how to deal with upsetting problems.

20. I believe that I can stay on top of tough situations.

33. I can handle stress without getting too nervous.

49. I don't hold up well under stress.

Impulse Control
13. It is a problem controlling my anger.

27. When I start talking, it is hard to stop.

42. My impulsiveness creates problems.

58. People tell me to lower my voice in discussions.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Happiness
2. It's hard for me to enjoy life.

17. It's hard for me to smile.

47. I am satisfied with my life.

Optimism
26. I'm optimistic about most things.

54. I generally hope for the best.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق(7) أعضاء لجنة التحكيم

اسم المحكم	رتبة المحكم	التخصص	مكان العمل
فريال محمد أبو عواد	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	الجامعة الأردنيّة
عبد الحافظ سلامة	أستاذ مشارك	(تكنولوجيا التعليم)	(الشرق الأوسط)
محمد حمزة	أستاذ مشارك	(مناهج وأساليب)	جامعة الإسراء
مظهر عطيات	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	البلقاء التطبيقية
محمد إبراهيم	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	جامعة المنيا (مصر)
أحمد صومان	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	جامعة الزيتونة
صباح العجيلي	أستاذ	القياس والتقويم	جامعة الإسراء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al-omoush , majd ibrahim.(2018). Confirmatory Factor Analysis(CFA) of factors affecting achievement

Yarmouk University. (Supervisor: Nedal Al-Shraifin)

This study aims to verify the structural honesty of the factors affecting the academic achievement. In order to achieve this, the researcher used the analytical descriptive method. The study population consists of (1392) secondary school students in the schools of the Quaismah district in Jordan. (The measure of anxiety of the future, the measure of motivation, the measure of intelligence), and verified the validity of the tools and stability, where the results indicated to achieve indicators of good conformity of all standards of intelligence and emotional motivation and the future, he results showed that there are direct effects of emotional intelligence in future anxiety, while there were no direct effects of motivation on future anxiety.

The results also showed indirect effects of motivation and emotional intelligence on achievement, Future concern was an intermediate factor, and the intermediate relations were tested using the Sobel test. The results indicated that there was a direct effect of future anxiety on achievement, and also showed a reciprocal relationship between emotional intelligence and motivation.

Keywords: global analysis, emotional intelligence, future anxiety, motivation, achievement.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com